

معجم الفصيح في ميزان النقد المعجمي *

للدكتور علي إبراهيم محمد

أستاذ علم اللغة بجامعة الأزهر وأم القرى

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

(رَبِّ أَسْرَحْ لِي صَدْرِي * وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي) ٢٥، ٢٦ طه.

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً ، والصلاة والسلام الأتمان على أفصح من نطق بالضاد سيدنا محمد بن عبد الله النبي الأمي الكريم ، وعلى آله وأصحابه وأتباعه ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين وبعد...

فترتبط العناية بالمفردة اللهجية ارتباطاً وثيق الصلة بالقرآن الكريم كما ارتبطت العناية بالمفردة اللغوية بشكل عام بالقرآن الكريم أيضاً.

وفي تصوري أن التفكير في المعجم اللهجي بدأ مترامناً مع التفكير في المعجم اللغوي ، إذ إن الفكرة الأساس في كلا العملين تُنسب إلى الصحابي الجليل عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما - فإنه ينسب أول عمل في غريب القرآن الكريم الذي يُعرف بمسائل نافع بن الأزرق .

وقد كانت هذه المسائل بمثابة "أول عمل لغوي ومعجمي" ^(١) وإلى هذا الصحابي الجليل يُعزى كتاب اللغات في القرآن الذي يرويه ابن حسنون المقرئ بإسناده إلى ابن عباس.

وهذا العمل الجليل وإن لم يقتصر على المفردة اللهجية يُعد بداية التفكير في عمل معجم للهجات العربية وذلك لغلبة الجانب اللهجي فيه على جانب اللغات الأخرى غير العربية، حيث يشتمل هذا العمل على كثير من ألفاظ اللهجات العربية الواردة في القرآن الكريم وقد أحصاها محقق الكتاب الدكتور صلاح الدين المنجد وأوردها على النحو الآتي:

- قبيلة قريش ولها مائة وأربعة ألفاظ.
- قبيلة هذيل ولها خمسة وأربعون لفظاً.
- قبيلة كنانة ولها ستة وثلاثون لفظاً.
- قبيلة جرهم ولها واحد وعشرون لفظاً.
- قبائل تميم ، وقيس عيلان ولهم ثلاثة عشر لفظاً.

- أهل عُمان ، وأزد شنوءة ، وخنعم ولهم ستة ألفاظ.
- طيء ، ومدحج ، ومدين ، وغسان ولهم خمسة ألفاظ.
- بنو حنيفة، وحضرموت، وأشعر ولهم أربعة ألفاظ.
- أمار ولها ثلاثة ألفاظ.
- خزاعة، وبنو عامر، ولخم، وكنده ولهم لفظان.
- سبأ ، وأهل اليمامة ، ومزينة ، وثقيف ، والعمالقة ، وسدوس ، وسعد العشيرة لهم لفظ واحد لكل قبيلة .^(٢)

وقد تولت التأليف بعد ابن عباس - رضي الله عنهما - في مجال لغات القرآن ، فكان ممن أُلّف فيه الفراء ، وأبو زيد ، والأصمعي ، والهيثم بن عدي ، وذكر ابن النديم أن ابن دريد له كتاب في لغات القرآن الكريم لكنه لم يتمه .^(٣)

بيد أن هذه الفكرة أعني فكرة الاهتمام بالمفردة اللهجية الواردة في النص القرآني لم تجد من ينقلها إلى حقل النصوص اللغوية بشكل عام في صورة عمل معجمي إلا في العصر الحديث ، أما قبل ذلك فقد كانت هناك إشارات إلى المفردة اللهجية وردت في بطون معاجم اللغة و، كتب التفسير وكتب توجيه القراءات القرآنية ، وكتب اللغة، وكتب الأدب ، وكتب اللحن اللغوي ، وكتب النحو، وكتب الطبقات والتاريخ ، وشروح الأشعار.

وفي العصر الحديث بدأت تظهر معجمات تُعنى بالمفردة اللهجية وكان ذلك على مستويين، أحدهما على مستوى اللهجات الفصيحة ، والآخر على مستوى اللهجات العامية. فمن معاجم اللهجات الفصيحة.

معجم لغات القبائل والأمصار للدكتور جميل سعيد والدكتور داوود سلوم.

طبع هذا المعجم في المجمع العلمي العراقي عام ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م ، ويقع في مجلدين يضم المجلد الأول مقدمة للمعجم وضح فيها المؤلفان طبيعة المعجم ، والمصادر التي أخذوا منها المادة العلمية وفوائد هذا المعجم والإشارة إلى الفهارس المتنوعة التي ألحقها بالمعجم ، كما يضم هذا المجلد أغلب ما في هذا المعجم من كلمات حيث أودع فيه صاحبه الكلمات المشروحة تحت حرف الهمزة حتى آخر حرف الواو.

ويضم المجلد الثاني الكلمات المشروحة تحت حرف الياء ، والفهارس الفنية وهي عبارة عن ستة فهارس :

الأول: للقبائل والأمصار والمجموعات البشرية.

والثاني: للقلب والإبدال.

والثالث: للمواد النحوية والصرفية.

والرابع: للغات القبائل ولهجاتها في القرآن الكريم.

والخامس: للمواد والقبائل.

والسادس: لتخريج مرجع المواد .

وفي هذا الفهرس ذكر المؤلفان المصادر والمراجع التي رجعوا إليها في كل مادة من مواد المعجم وهم بذلك قد استغنوا عن نظام الهوامش التي تكون في أسفل الصفحات.

وقد أعاد الدكتور داوود سلوم تنظيم هذه المعجم وأخرجه فيما سماه بـ "المعجم الكامل في لهجات الفصحى" وجاءت هذه الطبعة المعدلة في مجلد واحد يضم خمسمائة وثمانين وعشرين صفحة من القطع المتوسط ونشرته عالم الكتب في بيروت بالاشتراك مع مكتبة النهضة العربية عام ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م. الطبعة الأولى.

ومن معاجم اللهجات العامية معجم شمال المغرب تطوان وما حولها للدكتور عبد المنعم سيد عبد العال.

طُبِعَ هذا المعجم في دار الكتاب العربي للطباعة والنشر بالقاهرة ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م. ويقع في خمس وخمسين ومائتي صفحة من القطع المتوسط و"هو قاموس اللهجة شمال المغرب يضم بين دفتيه ما يقرب من خمسة آلاف مادة" وبلغت ألفاظه ما يقرب من ثلاثين ألفاً^(٤). ويجدثنا مؤلفه عن طبيعة المادة اللغوية المجموعة في هذا المعجم ومصادرها فيقول: "وقد جمعت مادته من العامة دون الخاصة ليمثل الحياة الشعبية في شمال المغرب أصدق تمثيل. وقد سُجِّلَ فيه ما استقر من ألفاظ الحياة العامة، وما يستعمل من أدوات وآلات، وما يتداول من سلع وعروض، وما يتخذ من أساس وفراش، وما يلبس من حلي وثياب، وما يُركب من حيوان أو يستخدم من دواب، وما تقدمه الطبيعة من روائع المظهر وتجود به الأرض من فاتن المنظر وما يشغل القوم من زراعة أو صناعة أو تجارة وما في محيطهم من مثل سائر أو قول نائر وأثر كل ذلك على الحياة اللغوية بصفة عامة^(٥). وقد رتبت هذا المعجم على هيئة الكلمات لا على أصول موادها^(٦).

و" كتبت النطق اللهجي فيه على أساس الطريقة التي أقرتها لجنة اللهجات بمجمع اللغة العربية بالقاهرة والتي تقدم بها الأستاذ الدكتور خليل عساكر " (٧).

ولم يفت مؤلف هذا المعجم الإشارة إلى أصول كثير من الكلمات الواردة فيه . يقول في هذا الصدد: " والألفاظ في هذا المعجم إما عربية معني ومبنى ، وهذه تركتها بدون إشارة إليها لسهولة إدراكها ، وإما ألفاظ عربية في مادتها لاتفاقها وألفاظ الفصحى في البناء والصوت وإن كانت لا تؤدي . حالياً . في اللهجة نفس المعاني التي وضعت عليه . الآن . من معان مغربية وأشير إليها في المعجم بلفظ : " والمادة عربية " لاتفاق في الرسم والصوت وإن اختلفت الدلالة في كل من اللفظين العربي والمغربي وأشرت إلى ألفاظ بربرية اعتمدت في تحقيقها على أبناء القبائل البربرية المقيمين في تطوان .

وتسرب إلى اللهجة . بحكم الغزو أو الاتصال ألفاظ أجنبية كالإسبانية والفرنسية في العصر الحديث ، والفارسية والتركية قبل ذلك حققتها جميعاً " (٨).

ومن معاجم هذا النوع أيضاً معجم اللغة العامية البغدادية للشيخ جلال الحنفي البغدادي . وقد اطلعت على الجزء الثاني من هذا المعجم وهو من منشورات وزارة الثقافة والإعلام بالجمهورية العراقية سلسلة المعاجم والفهارس وطبعته دار الرشيد للنشر ١٩٨٢ م .

يشمل هذا الجزء الكلمات الواقعة تحت حروف : ت . ث . ج . ح . خ . وهو . أحياناً . يبدأ الحرف بمعلومات هجائية يسيرة توضح موقع الحرف في العامية البغدادية فمثلاً يقول في صدر حرف التاء : " حرف التاء رابع الحروف الهجائية في العامية البغدادية " (٩).

ويذكر . أحياناً . بعض المعاني للحرف كقوله : " ويستعمل . أي التاء . للقسم مفتوحاً في قولهم : والله وبالله وتالله والثلاثة أسماء الله ومكسوراً في قولهم : " بين والله وتلله " بتريق اللام في تلله " (١٠) .

ومن هذه المعاجم معجم اللهجة المحلية لمنطقة جازان لمؤلفه محمد بن أحمد العقيلي . وقد اطلعت على الجزء الأول من هذا المعجم في طبعته الأولى التي أخرجتها مؤسسة تهامة للنشر بجدة بالمملكة العربية السعودية عام ١٤٠٣ هـ ضمن سلسلة الكتاب العربي السعودي رقم ٩١ . يقع هذا الجزء في مائة وثمانين صفحة من القطع المتوسط ، وهو مبدوء بمقدمة يسيرة تقع في أقل من صفحتين وضح فيها المؤلف طبيعة عمله مشيراً إلى أن هذا المعجم يصنع مقارنة لغوية بين ما هو دارج وملفوظ الآن في مكان اللهجة وبين العربي الفصيح . (١١)

ويقع في هذا الجزء مواد تحت ستة وعشرين حرفاً هي من حرف الألف حتى نهاية حرف الهاء .

ومن هذه المعاجم أيضاً معجم الألفاظ العامية ذات الحقيقة والأصول العربية للدكتور عبد المنعم سيد عبد العال .

وقد اطلعت على الطبعة الثانية من هذا المعجم التي نشرتها مكتبة الخانجي بمصر ودار البحوث العلمية بالكويت ومكتبة الرياض الحديثة بالرياض .
يقع هذا المعجم في ثلاث وتسعين وستمائة صفحة من القطع المتوسط .

بعد مقدمة الطبعة الأولى ومقدمة الطبعة الثانية لهذا المعجم يجد القارئ حديثاً بعنوان :
" أصول جديدة لحروفنا العربية " يتكلم فيه المؤلف عن التطور الصوتي لبعض أصوات العربية ، وكيف يُمثل هذا التطور من الناحية الكتابية .

يلي ذلك دراسة لبعض القضايا اللغوية تحت عنوان : " لغويات " من هذه القضايا : القلب ، والإبدال ، والنحت ، والمخالفة ، والتصغير ، والتطور الدلالي ، وتخفيف الهمزة ، وغير ذلك^(١٢) .
ثم بعد ذلك تأتي أبواب المعجم الثمانية والعشرون التي رتبت على أساس الترتيب المشرقي لرموز الكتابة العربية ، وبعد هذه الأبواب يضع المؤلف مسارد للشواهد القرآنية ، وشواهد الحديث الشريف ، وشواهد الشعر العربي الواردة في هذا المعجم .

يلي هذه المسارد دليل الألفاظ الواردة في المعجم وهو دليل مرتب ألفبائياً غير مقرون بأرقام الصفحات التي وردت فيها هذه الألفاظ .

يلي ذلك مصادر المعجم ومراجعته ، وقد بلغت هذه المصادر والمراجع سبعة وخمسين مصدرًا ومرجعًا .

وهو في شرحه للكلمات العامية يبدأ بذكر الكلمة في العامية ، ثم يؤصل هذه الكلمة من الفصحى . فمثلاً يقول : "البهجة " نقول في دارجتنا : إن المسلمين عامة لا يحبون البهجة : أي لا يحبون الخروج عن الحد المألوف الذي تعارف الناس عليه وارتضوه نظامًا في حياتهم ... وفي القاموس : "البهجة" أن يُعدل بالشيء عن الجادة القاصدة إلى غيرها " .^(١٣)

ومن أحدث ما صدر في مجال معجمات اللهجات " معجم الفصحى من اللهجات العربية وما وافق منها القراءات القرآنية " للدكتور محمد أديب عبد الواحد جمران وقد هياها الله - تعالى - لي الاطلاع على نسخة من هذا المعجم من الطبعة الأولى التي أخرجتها مكتبة العبيكان في المملكة العربية السعودية عام ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م .

يقع هذا المعجم في أربع عشرة وستمئة صفحة من القطع المتوسط منها أربع وأربعون صفحة للمقدمة وباقي الصفحات لصلب المعجم .

وقد رتب صاحب هذا المعجم الكلمات المشروحة فيه على أساس مداخل تحت ثمانية وعشرين بابًا هي عدد حروف الهجاء مبدوءة بباب الهمزة ومنتھية بباب الياء ، وقد شغلني عنوان هذا المعجم فترة من الزمن جعلتني أتساءل هل اقتصر صاحبه على اللهجات الفصيحة ؟ و هل له مقياس للفصاحة ؟ وهل اعتنى صاحبه بالربط بين اللهجات والقراءات القرآنية كما يقول عنوان المعجم :

" معجم الفصيحة من اللهجات العربية وما وافق منها القراءات القرآنية " ؟

بالنسبة للأمر الأول وهو الاقتصار على اللهجات الفصيحة فقط يتضح للقارئ أن المعجم جمع من أنواع اللهجات ما تيسر له وأطلق على بعضها ألقابًا متعددة تتنافى والفصاحة مثل قوله : لهجة شنعاء أو لغة شنعاء ، ولغة قبيحة ، ولغة رديئة ، وغير ذلك مما سيتضح في موطنه الأمر الذي جعلني أعيد التفكير في إعداد دراسة عن هذا المعجم من منظور النقد المعجمي .

وبالنسبة للتساؤل الثاني وهو : هل ربط المعجم بين اللهجات وبين القراءات القرآنية ؟

يصادف القارئ عدم الربط في مواطن عديدة من هذا المعجم ، أول هذه المواطن المدخل " أبل " وهو المدخل رقم " ٨ " من مداخل المعجم ، والمدخل " أثم " وهو المدخل رقم " ٢٨ " ، والمدخل " أجل " وهو المدخل رقم " ٣٦ " ، والمدخل " أخخ " وهو المدخل رقم " ٤٦ " ، والمدخل " أسف " وهو المدخل رقم " ٨٩ " ، والمدخل " أفق " وهو المدخل رقم " ١١١ " ، والمدخل " أفق " وهو المدخل رقم " ١١٣ " ، والمدخل " أنس " وهو المدخل رقم " ١٤٨ " ، والمدخل " أنس " وهو المدخل رقم " ١٥٢ " (١٤) وغير ذلك.

وقد كان عدم الربط بين اللهجات العربية والقراءات القرآنية في كثير من المواطن في هذا المعجم عاملاً مؤكداً للشروع في إعداد هذه الدراسة .

وقد اقتضت طبيعة هذه الدراسة أن تكون في شكل مقدمة وأربعة فصول وخاتمة .

أما المقدمة فألقينا فيها الضوء على بدايات التأليف في المعجم اللهجي ، وأهم الأعمال السابقة لمعجمنا هذا ، والتعريف بهذا المعجم ، ودوافع دراسته ، وخطة هذه الدراسة ، ومصادرها . والفصل الأول يحمل عنوان : " ألقاب اللهجات " وفيه أحاول الإجابة عن تساؤل هل اقتصر صاحب هذا المعجم على اللهجات الفصيحة في معجمه ؟

والفصل الثاني يحمل عنوان : " الربط بين اللهجات العربية والقراءات القرآنية " وفيه أيضاً أحاول الإجابة على السؤال المطروح آنفاً : هل ربط المعجم بين اللهجات والقراءات كما يحمل عنوان المعجم ؟

والفصل الثالث بعنوان : " منهج المعجم في الشواهد " ، ويحاول هذا الفصل أن يفصح عن المنهج الذي سار عليه المعجم في تعامله مع شواهد القرآن الكريم من حيث توثيقها من المصحف الشريف ، وشواهد القراءات القرآنية من حيث تخرجها من مصادرها الأصلية ، وشواهد الحديث الشريف من حيث تخرجها من مظانها من كتب السنة وكتب الغريب ، وشواهد الشعر العربي من حيث نسبتها إلى قائلها وعدم نسبتها ، ومن حيث الرجوع بالمنسوب منها إلى دواوين الشعراء وشواهد الامثال العربية من حيث توثيقها من مصادر الأمثال .

والفصل الرابع يحمل عنوان : " بعض القضايا المتعلقة بالشرح " واخترت من هذه القضايا قضية الإحالات ، وقضية التكرار ، والشرح بكلمة معروف ، وذكر بعض الكلمات دون شرح معناها وتأصيل الكلمات المعربة .

وتأتي بعد ذلك الخاتمة و فيها النتائج والتوصيات .

وفي سبيل إخراج هذه الدراسة في صورة لائقة تخدم لغة الكتاب العزيز بذلت أقصى ما في جهدي ، فإن كنت وفقت فمن الله - عز وجل - وحده وأن كانت الأخرى فمن نفسي .

(رَبَّنَا لَا تُرِخْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ)

٨ آل عمران

وكتبه الفقير إلى الله - سبحانه

أبو أحمد علي بن إبراهيم بن محمد

* نُشر هذا البحث في كتاب طبعته دار الهاني للطباعة و النشر مصر ٢٠٠٤ م طبعة أولى ، ونشر في مجلة كلية اللغة العربية بالقاهرة جامعة الأزهر العدد الثالث والعشرين ٢٠٠٥ م .
(١) المعجم العربي بين النظرية والتطبيق د عبد الله ربيع محمود ص ١٩ ط ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م .
(٢) كتاب اللغات في القرآن رواية ابن حسنون المقرئ بإسناده إلى ابن عباس تح د صلاح الدين المنجد ص ٧ ط ٢ دار الكتاب الجديد بيروت ١٩٧٢ م .
(٣) المصدر السابق ص ٥ مقدمة المحقق ويُظن الفهرست لابن النديم ص ٥٣ ط دار المعرفة بيروت د ت .

-
- (٤) معجم شمال المغرب تطوان وما حولها د عبد المنعم سيد عبد العال ص ٦ ط دار الكتاب العربي مصر ١٩٦٨ م.
- (٥) السابق ص ٦-٧.
- (٦) السابق ص ٧.
- (٧) السابق ص ٧.
- (٨) السابق ص ١٠، ١١.
- (٩) معنى اللغة العامية البغدادية للشيخ جلال الحنفي ص ٩/٢ ط دار الرشيد ببغداد ١٩٨٢ م.
- (١٠) السابق ص ٩/٢.
- (١١) معجم اللهجة المحلية لمنطقة جازان محمد بن أحمد العقيلي ٩/١ ط ١ تهامة للنشر جدة ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
- (١٢) معجم الألفاظ العامية د عبد المنعم سيد عبد العال ص ٢٥ وما بعدها ط ٢ الخانجي بمصر ودار البحوث العلمية بالكويت ومكتبة الرياض الحديثة بالرياض ١٩٧٢ م.
- (١٣) معجم الألفاظ العامية ص ١٤٥.
- (١٤) هذا الترقيم للمداخل من صنع صاحب هذه الدراسة .

الفصل الأول : ألقاب اللهجات

يحمل معجمنا عنوان "معجم الفصحى من اللهجات العربية وما وافق منها القراءات القرآنية" وهذا العنوان يجعلنا نتساءل . هل في خطة هذا المعجم ما ينص على اقتصاره على اللهجات الفصحى ؟

إن الذي يقرأ مقدمة هذا المعجم يجد فيه ما يشير إلى ذلك . فمن دوافع قيام المعجم " أن هناك حاجة ملحّة لجمع تلك اللهجات وكلها من الفصحى العالي لتكون بين شدة الأدب يمتحون من نبعها الثّرّ الصافي وينهلون من معينها العذب الزلال " . (١)

ويمكن لقارئ هذا المعجم أيضًا أن يضع يده - من خلال قراءة مقدمته - على بعض النصوص التي توحى إليه أن المعجم يتعامل مع اللهجات العربية على حد سواء . ومن ذلك :
" ومن المعروف أن العرب مع كثرة هذه اللهجات وتعددتها في مستوياتها الثلاثة التي ذكرناها آنفًا ومثلنا لها لم ينصرفوا عن الاحتجاج بلهجةٍ ما لأن غيرها أولى منها بذلك وأحق " . (٢)

وقال : " لقد أولى علماء القراءات عناية فائقة لهذه اللهجات ، وما جمعه في مصنفاتهم من القراءات السبع المتواترة والقراءات الأحاد الثلاثة المتممة للعشر ، ثم الأربع الشواذ كلها كانت محل عنايتهم واهتمامهم ، وهي عند علماء اللغة والنحو والصرف صالحة للاحتجاج والاستشهاد على قضايا العربية ومشكلاتها " . (٣)

وفي هذا الصدد ينقل عن ابن جني ما جاء في صدر أحد أبواب الخصائص وهو : "باب اختلاف اللغات وكلها حجة" ما يعضد ما يذهب إليه من المكانة الواحدة لجميع لهجات العرب فيقول : " وها هو ابن جني العالم الكبير في اللغات واللهجات والقراءات يعقد بابًا في كتابه "الخصائص" يسميه: " باب اختلاف اللغات وكلها حجة" . يقول في هذا الباب وهو يتحدث عن "ما" النافية بلغتها التميمية والحجازية "ليس لك أن ترد إحدى اللغتين بصاحبها ، لأنها ليست أحق بذلك من رسلتها ، لكن غاية ما لك في ذلك أن تتخير إحدهما فتقويها على أختها ، وتعتقد أن أقوى القياسين أقبل لها وأشدُّ أنسًا بها ، فأما رد إحدهما بالأخرى فلا " . (٤)

ويذكر صاحب هذا المعجم عن ابن جني أنه تناول اللهجات الضعيفة من جهة القياس أو من جهة الرواية ، ويرى أن يؤخذ في هذه الحالة بأوسع اللهجتين رواية وأقواهما قياسًا . ويضرب أمثلة على هذه اللغات أو اللهجات بما عرف عند العرب من ظواهر لهجية بين قبائلهم كالنعنة والكسكسة ،

والتثنية ، والكشكشة ، وغيرها إلى أن يقول : " وكيف تصرفت الحال فالناطق على قياس لغة من لغات العرب مُصِيب غير مخطئ وإن كان غير ما جاء به خيراً منه " . (٥)

وهكذا يتضح من النصوص المذكورة في مقدمة هذا المعجم استواء جميع اللهجات في الاحتجاج بها سواء أكانت هذه النصوص للمؤلف نفسه أم كانت نصوصاً مقتبسة ، الأمر الذي يدعو إلى التساؤل عن الموقف الفعلي في التعامل مع اللهجات في هذا المعجم ؟

إن الذي يقرأ هذا المعجم قراءة متأنية يجده أطلق كثيراً من النعوت على بعض اللهجات التي تضمنها كقوله : لغة رديئة ، أولغة شنعاء أو لغة قبيحة ، أو لغة مردودة ، أو لغة أنكرها فلان ، أو لغة متوهمة ، أو لغة للعامية ، أو غير ذلك من الأوصاف (٦) التي كان ينبغي أن يتخلى المعجم عنها لأنه " معجم الفصح من اللهجات " وهذه الصفحات توضح المزيد من هذه النعوت مقترنة بالنصوص اللهجية التي وردت في سياقها .

لغة شنعاء

من الأوصاف التي أطلقها على بعض اللهجات : لغة شنعاء .

ومن المواطن التي أطلق فيها هذا الوصف قوله : " الشاهد والشَّهيد " الحاضر ولغة تميم وسفلى مُضَر : شهيد ، فهم يكسرون فِعِيلاً في كل شيء ثانية حرف حلق وهي لغة شنعاء والفتح هو اللغة العالية . (٧)

وهذا وصف في غير محله تعودته مراجعة النصوص من مصادرها الأصلية فهل من سبيل؟

قال الخليل بن أحمد الفراهيدي في كتاب العين " ولغة تميم " شهيد بكسر الشين ، يكسرون فِعِيلاً في كل شيء ثانية أحد حروف الحلق وكذلك سُفلى مُضَر . ولغة شنعاء يكسرون كل فِعِيل والنصب اللغة العالية . (٨) فاللغة الشنعاء هي التي تكسر كل فِعِيل أي التي تكسر ما ليس ثانية حرف حلق والنص السابق للخليل صريح في ذلك .

أضف إلى ذلك أن صاحب بن عباد ذكر لغة تميم دون أن يصفها بهذا الوصف اللادع قال صاحب : ولغة تميم " شهيد " . (٩)

وكيف توصف هذه اللغة بهذا الوصف وبها فُرئ " وما شَهدنا إلا بما علمنا " ٨١ يوسف بكسر الشين . (١٠)

وأطلق هذا الوصف " لغة شنعاء " في المدخل " عَصَج " فقال : " رجل أَعْصَج " أي أصلع ، وهي لغة شنعاء لقوم من أطراف اليمن لا يُؤخذ بها . (١١)

وفي المدخل " مضخ " فقال " المضخ : لغة من الضمخ وهي لغة شنعاء " .^(١٢)
وهذا لا شك يتنافى مع موضوع المعجم وعنوانه.

لغة رديئة

ومن هذه الأوصاف وصف "لغة رديئة"

ومن المواطن التي أطلق فيها هذا الوصف قوله : جَهاز العَروس والميِّت والمسافر وجِهازهم ، لغتان بفتح الجيم وكسرهما وهو ما يحتاجون إليه . وأجمع القراء على فتح الجيم في قوله . تعالى : "وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَّازِهِمْ" ٥٩ / يوسف . وجهاز بالكسر لغة لبعض الكوفيين وهي لغة رديئة .^(١٣)

وأشار المعجم في هامشه إلى أنه " فُرى في الشاذ بالكسر وهي قراءة يحيى بن يعمر وبعض الكوفيين " .^(١٤) وهنا نسأل . كيف تطلق وصف "لغة رديئة" على لغة فُرى بها في القرآن الكريم^(١٥) ؟

وقد أطلق هذا الوصف في عدة مواطن أخرى منها قوله " وأرابني لغة رديئة " .^(١٦)
وقد ذكر أبو حاتم السجستاني هذه اللغة واستشهد لها دون أن يصفها بهذا الوصف . قال :
وفي بعض اللغات "أرابني" قال الهذلي :
" كأنني أربته بريب " ^(١٧) ؟

وقال الجواليقي نقلا عن أبي عبيدة : " رابني الشيء وأرابني بمعنى واحد " .^(١٨)
وقال الزمخشري : " ورابني منك كذا وأرابني " .^(١٩)
ومن هذه المواطن قوله : " الشُّبُوط والشُّبُوط لغتان بفتح الشين وضمها نوع من السمك ... والثانية حكاها اللحياني وهي لغة رديئة " .^(٢٠)
وقوله : " وقيل أشغله لغة رديئة " .^(٢١)

وقد ذكر الجواليقي هذه اللغة على أنها جائزة ، قال : " ويقال شغلني الرجل وأشغلني وأفصحهما شغلني " .^(٢٢)

وكذلك فعل ابن مكي الصقلي . قال : " وكذلك قولهم أحدرت السفينة ، وأشغلته عنك جائز ولكن حدرت وشغلت أكثر وأفصح " .^(٢٣)

بيد أن ابن سيده ذكر اللغتين دون تفضيل لإحدهما على الأخرى حيث قال : " ويقال شغلني الرجل يَشغَلُني شَغلاً وأشغلني " .^(٢٤)

وقوله: "العَسَق العرجون الرديء ، وهي لغة بني أسد رديئة " . (٢٥)

وقوله : " والعَسَن والعَسَق لغتان رديئتان " . (٢٦)

وقوله : "الفُقَر بالضم لغة رديئة " . (٢٧)

وقد ذكر ابن قتيبة الفُقَر والفُقَر بفتح الفاء وضمها على أنهما لغتان ولم يصف لغة الضم بوصف يعيبها . (٢٨)

وقوله : " ومكول : لغة رديئة وهي لبني أسد " . (٢٩)

وقوله : " أمحقه لغة في محقه وهي رديئة " . (٣٠)

ولا شك أن هذا الوصف يتنافى مع موضوع المعجم وعنوانه الذي يحمله على صدوره ! .

ويتصل بهذا الوصف وصفه بعض اللهجات بأنها رديئة قليلة كما في قوله: "قال الأخفش: حَطَف يَحْطِف بالكسر لغة رديئة قليلة " . (٣١)

وقد ذكر الأصمعي هذه اللغة فقال : " ويقال للصقر: حَطَف الأرنب يَحْطِفها خطأ " . (٣٢) دون أن يصفها بهذا الوصف .

لغة قبيحة

مما يحمله معجم الفصيح بين صفحاته من أوصاف للهجات الوصف " لغة قبيحة " ومن المواطن التي ورد فيها هذا الوصف قوله: " الصَّخَب : الصياح والجلبة واختلاط الصوت وشدته . والسَّخَب بالسين لغة ربيعة وهي لغة قبيحة " . (٣٣)

وقال الفيروز آبادي : " السَّخَب محرّكة : الصخَب " . (٣٤) دون أن يعيب لغة السين .

ومن ذلك قوله : " يقال : أفلطني إفلاطاً : لغة قبيحة في تميم بمعنى أفلطني إفلاتاً " . (٣٥)

وقد ذكر ابن سيده هذه اللغة دون وصفها فقال : " وقد أبدلت الطاء من التاء في فعلت وهي لغة تميم . قالوا فحسط برجلك يريدون فحصت . (٣٦) ووقع عكس ذلك فأبدلت

الطاء تاء . قال أبو علي القالي: " قال الأصمعي : " الأقطار والأقتار " النواحي ، يقال : وقع على أحد قطريه وعلى أحد قترية ، أي إحدى ناحيته . ويقال طعنه فقطره إذا القاه على أحد قطريه . ويقال : " رجل طَبَن وَبَن " أي فَطِن حاذق . ويقال : " ما استطيع وما أستتيع " . (٣٧)

وأما ميل تميم إلى إحلال الطاء محل التاء فيفسره الدرس اللهجي الحديث بأن تميم من القبائل البدوية ولذا آثرت الطاء لأنها مفخمة . (٣٨)

لغة موصوفة بأنها لحن

وقع في معجم الفصيح هذا وصف بعض اللهجات بأنها لحن .
 قال صاحبه: " العصا " معروفة ، والعصاة لغة فيها ... وقال الفراء: " أول لحن سُمِعَ بالعراق قولهم : هذه عصاتي " .^(٣٩) ومن ذلك قوله: " التَّيْفُ والتَّيْفُ كَمَيِّتٍ ومَيِّتٍ: الزيادة حكاة الأصمعي وهما لغتان قال الأزهري : عوام الناس يخفون فيقولون: تَيْفٌ وهو لحن عند الفصحاء " .^(٤٠)
 وقوله: " ودَدَّتْ بالفتح أود أي تمنيت وهي لغة قليلة أنكرها البصريون وعدوها لحنًا " .^(٤١) وربما عد البصريون " ودَدَّتْ " بالفتح "أود" لَحْنًا لأنها من باب "فَعَل" "يُفَعَل" بفتح عين الفعل في الماضي والمضارع وليس الفعل حلقي العين ولا حلقي اللام قال ابن خالويه : ليس في كلام العرب : فَعَل يُفَعَل ما ليس فيه حرف الحلق عينا ولا لامًا إلا عشرة أحرف " أبي يَأْبَى ، وَقَلَى يُقَلَى ، وَجَبَى يُجَبَى " جمع الماء في الحوض، وَسَلَى يَسَلَى، وَحَطَا يَحْطَى إِذَا سَمِنَ ، وَعَضَضْتُ تَعَضُّ ، وَبَضَضْتُ تَبْضُ وَقَطَطْتُ يَقْطُطُ ، وَعَسَى الليل يَعْسَى ، إِذَا أَظْلَمَ ، وَرَكَنَ يَرُكِّنُ، ولم يحك سيبويه إلا حرفًا واحدًا وهو أْبَى يَأْبَى ، لأنه بلا خلاف ، والبواقي مختلف فيها .^(٤٢)

لغة ليست جيدة

ومما ذكره هذا المعجم من اللهجات ما جاء موصوفًا بأنه (لغة ليست جيدة) قال: " قال الأزهري: سِرار الشَّهر لغة ليست جيدة عند أهل اللغة " .^(٤٣)
 ويتصل بهذا وصف بعض اللهجات بأنها غير جيدة . من ذلك قوله: " العُلوان : لغة في العنوان وهي لغة غير جيدة " .^(٤٤)
 وقد ذكر أبو بكر الصولي هذه اللغة " العلوان " دون وصفها بهذا الوصف ، وعلل لها بمبررين أحدهما صوتي والآخر اشتقائي دلالي ، أما المبرر الصوتي فقوله : " وبعضهم يقول : علونت فيقلب النون لامًا لقرب مخرجهما من الفم لأنهما يخرجان من طرف اللسان وأصول الثنايا العليا " .^(٤٥)
 والمبرر الاشتقائي الدلالي قوله : " وقد قيل العلوان : فعوال من العلانية ؛ لأنك أعلنت به أمر الكتاب " .^(٤٦)

لغة مرغوب عنها

جاءت بعض اللهجات موصوفةً بأنها مرغوب عنها

قال : " قَلْبَهُ يَقْلِبُهُ قَلْبًا وَأَقْلِبَهُ : لغتان . واللغة الأخيرة حكاها اللحياني على أنه قال : وهي لغة مرغوب عنها " . (٤٧)

وقال الفيروز آبادي : " قَلْبَهُ يَقْلِبُهُ : حَوَّلَهُ عَنْ وَجْهِهِ كَأَقْلِبُهُ وَقَلْبَهُ " . (٤٨)

لغة غير مستحسنة

من اللهجات المذكورة في هذا المعجم ما وُصفت بأنها غير مستحسنة ومن ذلك قوله: "الكَبْهَة: الجبهة" في لغة قوم من العرب ذكرها سيبويه مع أحرف أخرى وقال: "إنها غير مستحسنة ولا كثيرة في لغة من ترتضى عربيته. قال الأزهري في حديث حذيفة: "قال له رجل: قد نُعت لنا المسيح الدجال وهو رجل عريض الكبهة" أراد عريض الجبهة وأخرج الجيم بين مخرجها ومُخرج الكاف على لغة قوم من العرب " . (٤٩)

قال سيبويه متحدثاً عن عدد الحروف العربية: "وتكون اثنين وأربعين حرفاً بحروف غير مستحسنة ولا كثيرة في لغة من ترتضى عربيته ولا تستحسن في قراءة القرآن ولا في الشعر وهي: الكاف التي بين الجيم والكاف، والجيم التي كالكاف... " . (٥٠)

لغة مولدة

لم يُجزم هذا المعجم من ذكر بعض اللغات الموصوفة بأنها لغة مولدة. قال صاحبه: "الدِّيوان : مجتمع الصحف قال ابن السكيت هو بالكسر لا غير وقال الكسائي هو بالفتح لغة مؤلده " . (٥١)

وقال الزمخشري : والعامّة تقول " الدِّيوان " بفتحها " . (٥٢) وقد ذكر ابن السّيد عن ابن دريد أن الفتح لغة . (٥٣)

ومن المواطن التي ذكر فيها لغة المولدين قوله : " قال الفراء : شَمَعَ كلام العرب والمولدون يقولون شَمَعَ بالتسكين . (٥٤)

لغة العامّة

كذلك لم يُجزم هذا المعجم من ذكر بعض اللهجات التي وصفها بأنها لغة العامّة . من ذلك قوله : " الرِّصاص والرِّصاص والرِّصص ثلاث لغات " من المعدنيات معروف . والرِّصاص أكثر استعمالاً . والعامّة تكسره " . (٥٥)

وقوله : " والرِّسَاغ والرِّصَاغ " حبل يُشد في رسغ الدابة إلى وتد أو غيره ، وهو بالصاد لغة العامة " . (٥٦)

ونقل الصغاني عن ابن دريد قوله : " الرِّصَاغ لغة في الرساغ للحبل " . (٥٧)
 وذكر ابن السيد أنه " قد أجاز النحويون في كل سين وقعت بعدها غين أو خاء معجمتان ، أو قاف أو طاء أن تبدل طاءً " . (٥٨)

وفي هذا الصدد قال ابن جني : " وإذا كان بعد السين غين أو خاء أو قاف أو طاء جاز قلبها صادًا وذلك قوله - تعالى - : " كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ " ٦/ الأنفال ويصاقون وسراط وصراط وقال في سُفَّت " صُفَّت وفي سويق صويق " . (٥٩)

وإذا كان ابن جني لم ينسب هذا الإبدال فسيبويه نص على أنه لغة ، وذكر أنها يقولها من العرب بنو العنبر^(٦٠) . والمناسبة ظاهرة في هذا الإبدال ، وذلك أن الصاد والسين من الحروف المهموسة إلا أن الصاد من حروف الاستعلاء فتحولوا عن السين إلى أختها لأنها أقرب إلى الحروف المذكورة منها فهو من باب تقريب الصوت من الصوت^(٦١) .

ومما أورده موصوفًا بأنه لغة العامة قوله : " الشَّعْب والشَّعَب لغتان بالتسكين والتحريك بمعنى تهيج الشر وقيل الفتح لغة العامة " . (٦٢)

وكون الكلمة عامية أمر يخل بفصاحتها كما ذكر ابن سنان الخفاجي وغيره^(٦٣) .

لغة سوقية

يصف هذا المعجم بعض اللهجات بأنها سوقية غير عربية ، ومن ذلك قوله : " لَعَزَّهَا يَلْعَزُّهَا لَعَزًّا " نكحها سوقية غير عربية " . (٦٤) على أن ابن الجوزي قال : " وتقول لمن دون الملك "سوقه" لأن الملك يُسوقهم فينساقون له على مراده... والعامة تجعل "السوقة" اسمًا لعوام الناس^(٦٥) .

لغة مجهولة

كذلك يصف بعض اللهجات بأنها لغة مجهولة كقوله : " جفأ الرجل أصرعه وأجفأ به : طرحه .. قال الجوهرى : هي لغة مجهولة " . (٦٦) وذكر الفيروز آبادي اللغتين دون أن يصف إحداها بوصف بعينه . (٦٧)

لغة ليست فاشية

وقريب من هذا الوصف السابق وصف بعض اللهجات بأنها لغة ليست فاشية ، قال : " قال في التهذيب : القفا ، مقصور : مؤخر العنق ، وحكى ابن جني فيها المد وهي لغة ليست فاشية " . (٦٨)

لغة قيلت على سبيل التوهم

من اللهجات ما وقع وصفها في هذا المعجم بأنها قيلت على سبيل التوهم ، ومن هذا قوله:
 "رثأت الرجل رثاً : مدحته بعد موته لغة في رثيته. قالت إمراة من العرب: رثأت زوجي
 بأبيات وهمزت أرادت رثيته. قال الجوهري : وأصله غير مهموز. قال الفراء: وهذا من المرأة على
 التوهم؛ لأنها رآهم يقولون: رثأت اللبن فظنت أن المرثية منها^(٦٩)
 وقد ذكر ابن دريد أن "أهل اليمن يقولون (رثأت) الميت في معنى رثيته " ^(٧٠) ، وكذلك ذكر
 ابن مالك أنهما لغتان دون أن يقدح في إحداهما .^(٧١)
 وقال ابن منظور: " رثأت الرجل رثاً: مدحته بعد موته لغة في رثيته " .^(٧٢)

لغة ضعيفة

من هذه الأوصاف: "لغة ضعيفة ، وقد عرّف السيوطي الضعيف من اللغات بأنه: ما انحط
 عن درجة الفصح " .^(٧٣) وقد وقع هذا الوصف في معجم الفصح أكثر من مرة دون أن يوضح
 المعجم نوع الضعف ، أهو ضعف في القياس أم ضعف في الرواية.
 ومن النصوص اللهجية التي وقع فيها هذا الوصف: قوله: "آسيته بمالي: جعلته أسوتي فيه ،
 وواسيته لغة ضعيفة " .^(٧٤)
 وقال الفيومي: " ويجوز إبدال الهمزة واوا في لغة اليمن فيقال: "واسيته " .^(٧٥) دون أن يصف
 هذه اللغة بما يقدح في فصاحتها.
 ومن هذه النصوص: "بجح بالشيء وبجح به بالكسر والفتح لغتان، ولغة الفتح ضعيفة " .^(٧٦)
 وقال الفيومي: "بجح بالشيء من بابي نفع وتعب: إذا فخر به " .^(٧٧) وذكر ابن السكيت اللغتين
 دون الوصف بالضعف .^(٧٨)
 ومن ذلك قوله: "وشعّبهم، وشعّب عليهم وشعّب بهم وفيهم، بالفتح والكسر كلها لغات
 بمعنى واحد ولغة الكسر ضعيفة " .^(٧٩)
 وقوله: "لغّب يَلُغّب بالضم ولغّب بالكسر لغة ضعيفة " .^(٨٠)
 وذكر الفيومي اللغتين على السواء فقال: "لغّب لغبا من باب "قتل" ، ولغّب من باب "تعب"
 لغة " .^(٨١)
 وقوله: "وقال الجوهري: "امتحنى لغة ضعيفة " .^(٨٢)

لغة غير فصيحة

لا يقتصر الأمر على إيراد هذه اللهجات الموصوفة بأوصاف تتنافى مع فصاحتها بل يورد صاحب معجم الفصحى بعض اللهجات التي يصفها صراحة بأنها غير فصيحة من ذلك قوله: "المَرْزَاب لغة في الميزاب. وليست بالفصيحة" . (٨٣)

وقد ذكر ابن الحنبلي في كتاب سهم الألفاظ في وهم الألفاظ ما هو قريب من ذلك فقال: "ومن ذلك "المَرْزَاب" في الميزاب على ما ذكره الجواليقي من أنه لا يُقال: مَرْزَاب" . (٨٤)

وقد ذكر الإسكافي اللغتين دون وصف إحداهما بما يقدر في فصاحتها ، قال: "والمَرْزَاب والميزاب جميعاً: المُتَعَب ويكون من خشب وغيره" . (٨٥)

لغة مردودة أو منكرة أو مرفوضة

هناك بعض اللهجات التي ذكر أن بعض العلماء ردها أو أنكرها أو رفضها . وقد تعرض السيوطي لتعريف المنكر من اللغات فقال: "الضعيف : ما انحط عن درجة الفصحى ، والمنكر أضعف منه وأقل استعمالاً بحيث أنكره بعض أئمة اللغة ولم يعرفه" . (٨٦)

ومن المواطن التي وقع فيها وصف بعض المفردات بهذه الأوصاف .

قوله : " مُؤَخَّرَةُ الرَّحْلِ وأخرته وأخْرُهُ ومُؤَخَّرَتُهُ : لغات في خلاف قادمته ... واللغة الأخيرة لغة في آخرته وهي لغة قليلة ... وقد منع منها بعضهم . قال يعقوب : ولا تقل مُؤَخَّرَةَ الرحل " . (٨٧)

وقوله : " سكران ما يَبُتُّ كلاماً وما يَبُتُّ ويُبُتُّ : ثلاث لغات : أي لا يقطعها . وأنكر الأصمعي اللغة الثالثة " . (٨٨) أي أنكّر " يَبُتُّ " المأخوذ من الثلاثي المزيد بحرف "أبَتُّ" .

وقريب من هذا قول الخطابي : " قوله : لا صيام لمن لم يَبُتُّ الصيام من الليل ورواه العامة

" يَبُتُّ " مضمومة الياء . واللغة العالية " يَبُتُّ " من بَتَّ يَبُتُّ " إذا قطع " . (٨٩)

وقد ذكر الفيروزآبادي اللغات الثلاث : " يَبُتُّ ، وَيَبُتُّ ، وَيَبُتُّ " دون قدح في إحدى هذه اللغات " . (٩٠)

ومن ذلك قوله : " جفأ الرجل " صرعه ، وأجفأ به : طرحه قيل : لا تقل أجفأته . وفي الحديث : " فأجفؤوا القدر بما فيها " والمعروف بغير همز . قال الجوهرى هي لغة مجهولة . (٩١)

وإنكاره لغة " أجفأ " يُفاد من قوله " والمعروف بغير همز " وفي القاموس : جفأه كمنعه : صرعه ... كأجفأ . (٩٢)

وذكر أحمد عبد الغفور عطار أن مهموز اللام ورد فيه فعل وأفعل بمعنى واحد كثيراً وجعل منه جفاً وأجفاً . (٩٣)

وقوله : " جفَّ الثوب بجفٍ ويجف بالفتح لغة حكاهما أبو زيد وردها الكسائي " . (٩٤)
 وذكر ابن درستويه أن " جف يجف " بفتح الجيم في المضارع من قول العامة وذكر أنه خطأ " . (٩٥)
 وقد ذكر ابن القطاع اللغتين ولم يصف إحداهما بعيب قال: " جف الشيء يجفُّ ويجفُّ " . (٩٦)

وقوله : " أرتج عليه وارْتَجَّ بالشديد : أي استغلق عليه الكلام والقراءة ، وهما لغتان وأنكر بعضهم لغة الشدديد " . (٩٧)

وذكر ابن فارس اللغة الأولى "أرتج" في كتابه متخير الألفاظ . (٩٨)
 وصوّب على بن حمزة في كتابه التنبهات " ارتج " بالشديد بيد أن محقق الكتاب الأستاذ عبد العزيز الميمني قال في هامشه : " أصاب أبو العباس . أي المبرد في رأيه الذي يجعل الشدديد لغة العامة . ووافقه اللغويون إذ قد جاء " رتج عليه الكلام من المجرى " . (٩٩)

وقوله : " هذه أيام رفّاع ورفّاع . أنكر الكسائي لغة الكسر " . (١٠٠)
 وقوله : " زكريا : النبي عليه السلام . فيه أربع لغات : زكريّ مثل عربيّ وزكري بتخفيف الياء وهذه اللغة رفضها سيبويه . وزكريا مقصور وزكرياء ممدود " . (١٠١) وذكر الفراء لغتي المد والقصر . (١٠٢)
 وقوله : " السّحنة والسّحنة والسّحناء والسّحناء : لغات في لين البشرية وأنكر أبو عبيد لغة المد والتحرريك وقال لم أسمعها من أحد " . (١٠٣)

وقريب من هذا قول ابن بري : " ويقولون : هو حسن السّحنة بكسر السين وإسكان الحاء والصواب : السّحنة بفتح السين والحاء والسّحناء : بالمد والهمز " . (١٠٤)

وقوله : " بقرة سالغ وصالغ لغتان بالسين والصاد وأنكر الأصمعي لغة السين فيها " . (١٠٥)
 قال الصغاني : " الليث : سلغت البقرة والشاة : إذا خرج نابهما يقال : بقرة سالغ ونعجة سالغ . وقال غيره : سلغت البقرة والشاة تسلغ سلوغاً : إذا أسقطت السنّ التي خلف السّديس ، وصلغت فهي سالغ وصالغ " . (١٠٦)

ويبدو أن إنكار الأصمعي لغة السين قائم على أساس القول بأصالة الجذر (س ل غ) ولعل مما يقوى ذلك قول ابن فارس : " السين واللام والغين ليس بأصل لكنه من باب الإبدال فسينه مبدله من صاد " . (١٠٧)

وقوله : " ويقال في لغة أخرى : "العُصمة" وجمعها أعصام . حكاها كراع . قال ابن بري : لا يصلح هذا لأن " فُعلة" لا يجمع على " أفعال" . (١٠٨)

ومما لا شك فيه أن هذه الأوصاف إن صحت وانطبقت على ما أُطلقت عليه من اللهجات فمن الأجدر ألا يكون محلها هذا المعجم الذي يحمل عنواناً صريحاً في الاقتصار على اللهجات الفصيحة .

-
- (١) معجم الفصيح ص ٢٧ .
 - (٢) معجم الفصيح ص ٢٠ .
 - (٣) السابق ص ٢٠ ، ٢١ .
 - (٤) السابق ص ٢١ نقلا عن الخصائص لابن جني ١٠/٢ وينظر الخصائص لابن جني تح محمد على النجار ١٠/٢ ط ٢ دار الهدى بيروت د ت .
 - (٥) معجم الفصيح ص ٢٢ نقلا عن الخصائص ١٢/٢ .
 - (٦) وقد ذكر الدكتور محمد خاطر هذه الأوصاف وغيرها وذكر أن علماء العربية استعملوا هذه المجموعة من الألقاب أو الصفات للدلالة على أنماط مختلفة من الاستعمال اللغوي لم تجر على العربية الفصحى . وينظر كتابة في اللهجات العربية مقدمة للدراسة ص ٨٠ ط مطبعة الحسين الإسلامية ١٩٧٨ - ١٩٧٩ م .
 - (٧) معجم الفصيح ص ٣١١ .
 - (٨) العين للخليل بن أحمد تح د مهدي المخزومي ود إبراهيم السامرائي (ش ه د) ٣/٣٩٨ ط دار الهلال د ت .
 - (٩) المحيط في اللغة للصاحب بن عباد تح الشيخ محمد حسن آل ياسين (ش ه د) ٣/٣٨٨ ط ١ عالم الكتب بيروت ١٩٩٤ م .
 - (١٠) العين (ب أ س) ٣١٧/٧ .
 - (١١) معجم الفصيح ص ٣٧٤ وينظر المعجم الكامل في لهجات الفصحى جمع وترتيب د داود سلوم ص ٢٩٨ ط ١ عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية ١٩٨٧ م .
 - (١٢) معجم الفصيح ٥٢٧ وانظرها كذلك موصوفة بالشنعاء في تاج العروس للزبيدي (م ض خ) ٣/٢٨٠ ط دار مكتبة الحياة بيروت د ت .
 - (١٣) معجم الفصيح ص ١٣٨ .
 - (١٤) السابق ص ١٣٨ .
 - (١٥) قرأ بها يحيى بن يعمر كما في مختصر ابن خالويه ٦٨ وذكرها الزمخشري في الكشاف ٢/٤٦٥ دون نسبة . وصحح لغة الكسر محمد بن أبي السرور ويُنظر كتابه القول المقتضب فيما وافق لغة أهل مصر من لغات العرب تح السيد إبراهيم سالم ص ٥٤ ، ٥٥ ط المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة د ت .
 - (١٦) معجم الفصيح ص ٢٣٦ .
 - (١٧) فعلت وأفعلت لأبي حاتم السجستاني حققه ودرسه د خليل إبراهيم العطية ص ١٦٧ ط جامعة البصرة ١٩٧٩ م .
 - (١٨) ما جاء على فعلت وأفعلت بمعنى واحد لأبي منصور الجواليقي تح ماجد الذهبي ص ٤٢ ط دار الفكر دمشق ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
 - (١٩) أساس البلاغة للزمخشري (ر ي ب) ٢٦٢ ط دار الفكر بيروت ١٩٨٩ م .
 - (٢٠) معجم الفصيح ص ٢٩٤ .
 - (٢١) معجم الفصيح ص ٣٠٤ .
 - (٢٢) ما جاء على فعلت وأفعلت للجواليقي ص ٤٨ .
 - (٢٣) تثقيف اللسان وتلقيح الجنان لابن مكي الصقلي تحقيق د عبد العزيز مطر ص ٢٨٨ ط دار المعارف د ت .
 - (٢٤) المخصص لابن سيده ١٤/٢٤٢ ط دار إحياء التراث العربي بيروت د ت .
 - (٢٥) معجم الفصيح ص ٣٧٢ .

- (٢٦) معجم الفصيح ٣٧٢، ٣٧٣
(٢٧) معجم الفصيح ص ٤٣٢ .
(٢٨) أدب الكاتب لابن قتيبة تح محمد محي الدين عبد الحميد ص ٤٢٤ ط ٤ المكتبة التجارية الكبرى ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م .
(٢٩) معجم الفصيح ص ٤٩٧ ونوه هنا بما تذكره كتب اللهجات من أن " أسدًا " من القبائل المعدودة من أفصح القبائل الذين هم مورد اللغة كما أثر ذلك عن الرواة الموثوق بهم ، واللهجات العربية د إبراهيم نجا ص ٥٩ ط د ت ، و اللهجة القطرية الحديثة وصلتها باللهجات العربية القديمة د . أمين فاخر ص ١٨ ط ١ ١٩٨٣ م .
(٣٠) معجم الفصيح ص ٤٩٧ .
(٣١) السابق ص ٥٢٠ وكذا قال الرازي وينظر مختار الصحاح لأبي بكر الرازي (خ ط ف) ط ١ دار الكتب العلمية بيروت ١٩٩٤ م .
(٣٢) اشتقاق الأسماء للأصمعي تح د رمضان عبد التواب ود. صلاح الدين الهادي ص ٨٣ ط ١ الخانجي ودار الرفاعي ١٩٨٠ م .
(٣٣) معجم الفصيح ص ٣١٩ .
(٣٤) القاموس المحيط (س خ ب) ٨١/١ .
(٣٥) معجم الفصيح ص ٤٣٥ .
(٣٦) المخصص لابن سيده ٢٧٠/١٣ وينظر في اللهجات العربية د إبراهيم أنيس ص ١٣٠ ط ٦ الأنجلو ١٩٨٤ م .
(٣٧) كتاب الأمالي لأبي علي القالي ١٥٦/٢ ط دار الأفاق الجديدة بيروت ١٩٨٠ م .
(٣٨) معالم اللهجات العربية د عبد الحميد أبو سكين ص ١٠٢ ط الفاروق الحديثة للطباعة والنشر د ت .
(٣٩) معجم الفصيح ص ٣٧٧ ، وينظر المزهري في علوم اللغة وأنواعها لجلال الدين السيوطي تح محمد جاد المولى وصاحبيه ٣٢٠/١ ط المكتبة العصرية بيروت ١٩٩٢ م .
(٤٠) معجم الفصيح ٥٥٩ .
(٤١) معجم الفصيح ٥٨٥ وينظر ما تلحن فيه العامة للكسائي تح د رمضان عبد التواب ص ١٠٦ ط ١ - الخانجي ودار الرفاعي ١٩٨٠ م .
(٤٢) ليس في كلام العرب لابن خالويه تح أحمد عبد الغفور عطار ص ٢٨ ، ٢٩ بتصرف يسير جدًا ط ٢ - ١٩٧٩ م .
(٤٣) معجم الفصيح ص ٢٦٧ .
(٤٤) السابق ص ٣٩٦ .
(٤٥) أدب الكتاب لأبي بكر الصولي تصحيح محمد بهجة الاثري ص ١٤٣ ط دار الباز د ت .
(٤٦) السابق ص ١٤٣
(٤٧) معجم الفصيح ص ٤٦٧ .
(٤٨) القاموس المحيط (ق ل ب) ١١٨/١ .
(٤٩) معجم الفصيح ٤٨٢ .
(٥٠) الكتاب سيبويه تح هارون ٤٣٢/٤ ط الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م ، ويُنظر ارتشاف الضرب لأبي حيان تح د مصطفى النماس ٨/١ ط ١ ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م ، وكشف حروف قديمة في اللغة العربية للأستاذ الدكتور/ محمد رفعت فتح الله، تقديم وعرض وتعليق د علي إبراهيم محمد، بحث منشور في مجلة كلية اللغة العربية بالقاهرة جامعة الأزهر العدد الخامس عشر ص ٤٢٣ .
(٥١) معجم الفصيح ص ١٩٢ .
(٥٢) شرح الفصيح للزمخشري تح د إبراهيم بن عبد الله جمهور الغامدي ٤٣٢/٢ . ط جامعة أم القرى ١٤١٧ هـ .
(٥٣) الاقتضاب في شرح أدب الكتاب لابن السيد ص ٢٠٦ ط دار الجبل بيروت ١٩٧٣ م .
(٥٤) معجم الفصيح ص ٣٠٨ .
(٥٥) معجم الفصيح ص ٢٢٣ وينظر تقويم اللسان لابن الجوزي تح د. عبد العزيز مطر ص ١٣٠ ط ١ دار المعرفة ١٩٦٦ م .
(٥٦) معجم الفصيح ص ٢٢٣ .
(٥٧) العباب الزاخر واللباب الفاخر للصغاني تح محمد حسن آل يس حرف الغين (ر ص غ) ط دار الرشيد بالعراق ١٩٨٠ م .
(٥٨) الاقتضاب لابن السيد البطلوسي ص ٥٣ .

- (٥٩) سر صناعة الإعراب لابن جني تح د حسن هنداوي ٢١١/١، ٢١٢ ط ٢ دار القلم سوريا ١٩٩٣م.
- (٦٠) الكتاب - سيبويه تح عبد السلام هارون ٤/٤٨٠.
- (٦١) الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني د حسام سعيد النعيمي ص ١٢٣ ط دار الرشيد بالعراق ١٩٨٠م.
- (٦٢) معجم الفصيح ص ٣٠٣ ، وينظر درة الغواص للحريزي تح محمد أبو الفضل إبراهيم ص ٨٩ ط دار الفكر العربي ١٩٩٧م .
- (٦٣) سر الفصاحة لابن سنان الخفاجي ص ٦٩ ط ٢ الخانجي ١٩٩٤م.
- (٦٤) معجم الفصيح ص ٥٠٨.
- (٦٥) تقويم اللسان ١٤٠ ، ١٤١.
- (٦٦) السابق ص ١٣٥.
- (٦٧) القاموس المحيط (ج ف أ) ١٠/١.
- (٦٨) معجم الفصيح ٤٦٧.
- (٦٩) معجم الفصيح ص ٢١٥ ويُنظر الصحاح للجوهري تح: أحمد عبد الغفور عطار (ر ث أ) ٥٢/١ ط ٢ دار العلم للملايين بيروت ١٩٧٩م ودراسة اللهجات العربية القديمة د داود سلوم ص ٢٤ ط ١ عالم الكتب بيروت ١٩٨٦م.
- (٧٠) جمهرة اللغة لابن دريد (ر ث أ) ٢٨٢/٣ ط المثنى بغداد د ت.
- (٧١) شرح النظم الأوجز في ما يهزم وما لا يهزم لابن مالك تح د علي حسين البواب ص ١٢٤ ط ١ دار العلوم بالرياض ١٤١٤هـ - ١٩٨٤م.
- (٧٢) لسان العرب لابن منظور (ر ث أ) ٨٣/١.
- (٧٣) المزهر للسيوطي ٢١٤/١.
- (٧٤) معجم الفصيح ص ٦١.
- (٧٥) المصباح المنير للفيومي صححه مصطفى السقا (أ س د) ١٩/١ ط الحلبي د.ت.
- (٧٦) معجم الفصيح ٨١.
- (٧٧) المصباح المنير (ب ج ح) ٤١/١.
- (٧٨) إصلاح المنطق لابن السكيت تح: أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ص ٢١١ ط ٣ دار المعارف ١٩٧٠م.
- (٧٩) معجم الفصيح ٣٠٣ ويُنظر الصحاح للجوهري تح أحمد عبد الغفور عطار (ش غ ب) ١٥٧/١ ط دار الكتاب العربي بمصر د ت.
- (٨٠) معجم الفصيح
- (٨١) المصباح المنير (ل غ ب) ٢١٧/٢.
- (٨٢) معجم الفصيح ٣٠٣ ، ويُنظر الصحاح للجوهري (م ح ا) ٢٤٩٠/٦ ط دار الكتاب العربي بمصر.
- (٨٣) معجم الفصيح ص ٢٢٠.
- (٨٤) سهم الأحاظ في وهم الألفاظ لابن الحنبلي تح د حاتم صالح الضامن ص ٣٥ ط ١ عالم الكتب بيروت ١٩٨٧م ويُنظر المعرب من الكلام الأعجمي للجواليقي تح ف. عبد الرحيم ص ٥٩٨، ٥٩٩.
- (٨٥) مبادئ اللغة لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الخطيب الإسكافي ص ٢٣ ط ١ مطبعة السعادة ١٣٢٥هـ.
- (٨٦) المزهر للسيوطي ٢١٤/١.
- (٨٧) معجم الفصيح ص ٥٥.
- (٨٨) معجم الفصيح ص ٨٠.
- (٨٩) إصلاح غلط المحدثين للخطابي تح د حاتم صالح الضامن ص ٥٠ ط ١ عالم الكتب بيروت ١٩٨٧م.
- (٩٠) القاموس المحيط (ب ت ت) ١٤٢/١ وينظر فعلت وأفعلت لأبي حاتم ص ١٢٧.
- (٩١) معجم الفصيح ص ١٣٥.
- (٩٢) القاموس المحيط (ج ف أ) ١٠/١.
- (٩٣) ليس في كلام العرب لابن خالويه تح أحمد عبد الغفور عطار ص ١٣٥ هامش رقم (١).
- (٩٤) معجم الفصيح ص ١٣٥.
- (٩٥) تصحيح الفصيح لابن درستويه تح عبد الله الجبوري ١٣٤/١ ط ١ مطبعة الإرشاد بغداد ١٩٧٥م.
- (٩٦) كتاب الأفعال لأبي القاسم علي بن جعفر السعدي المعروف بابن القطاع ١٨١/١ ط ١ عالم الكتب بيروت ١٩٨٣م.
- (٩٧) معجم الفصيح ص ٢١٤.

-
- (٩٨) متخير الألفاظ لأحمد بن فارس حقه وقدم له هلال ناجي ص ٥٢ ط ١ مطبعة المعارف بغداد ١٩٧٠ م.
- (٩٩) التنبهات لعلي بن حمزة تح عبد العزيز الميمني ص ١٠٧ ط دار المعارف د ت.
- (١٠٠) معجم الفصيح ص ٢٢٧.
- (١٠١) معجم الفصيح ص ٢٤٧.
- (١٠٢) المنقوص والممدود للفراء تح عبد العزيز الميمني ص ٢٨ ط دار المعارف د ت .
- (١٠٣) معجم الفصيح ص ٢٦٢.
- (١٠٤) غلط الضعفاء من الفقهاء لأبي محمد عبد الله بن بري تح د حاتم صالح الضامن ص ٣٠ ط ١ عالم الفكر بيروت ١٩٨٧ م.
- (١٠٥) معجم الفصيح ص ٢٧٧ ، ٢٧٨.
- (١٠٦) العباب الزاخر (س ل غ) ص ٤٨.
- (١٠٧) المقاييس لابن فارس تح عبد السلام محمد هارون (س ل غ) ٩٥/٣ ط دار الفكر د ت.
- (١٠٨) معجم الفصيح ص ٣٧٦.

الفصل الثاني : الربط بين اللهجات والقراءات

ربط المعجم بين اللهجات العربية والقراءات القرآنية على الجانب التنظيري في مقدمة معجمه في أكثر من موضع .

فقد قال : " وقد رأينا أن نربط بين اللهجات وعلم القراءات ، لأن هذا العلم قام أصلاً على اللغات واللهجات ، فأوردنا القراءات التي جاءت فيما ذكرناه من هذه اللهجات سواء كانت هذه القراءات سبعية أو آحاداً أو شواذاً " .^(١)

وقال في موضع آخر من المقدمة : " عرضنا مواد معجمنا على كتب القراءات وربطنا في كثير من المواد بين اللغات والقراءات " .^(٢)

ذلك الأمر الذي يظهر فيه الربط بين اللغات ، أعني اللهجات وبين القراءات القرآنية وذلك بالاستشهاد لهذه اللهجات بالقراءات القرآنية يطرح تساؤلاً هاما هو ما موقف الجانب التطبيقي في المعجم من هذه القضية؟ اشتمل هذا المعجم على نحو واحد وخمسين وثلاثة آلاف مدخل موزعة على ثمانية وعشرين باباً على النحو الآتي :

- باب الهمزة وفيه سبعة وسبعون ومائة مدخل .
- باب الباء وفيه مائتان وأحد عشر مدخلا.
- باب التاء وفيه ثلاثة وأربعون مدخلا.
- باب الثاء وفيه أربعة وخمسون مدخلا.
- باب الجيم وفيه سبعون مدخلا .
- باب الحاء وفيه واحد وتسعون مدخلا.
- باب الخاء وفيه واحد وثمانون مدخلا.
- باب الدال وفيه مائة مدخل .
- باب الذال وفيه سبعة وخمسون مدخلا .
- باب الراء وفيه ثمانون ومائة مدخل .
- باب الزاي وفيه ستة وثمانون مدخلا.
- باب السين وفيه مائتان وأحد عشر مدخلا .
- باب الشين وفيه تسعة وأربعون ومائة مدخل .
- باب الصاد وفيه تسعة وثلاثون مدخلا.
- باب الضاد وفيه تسعة وثلاثون مدخلا.
- باب الطاء وفيه ستون مدخلا.
- باب الظاء وفيه تسعة مداخل .

- باب العين وفيه تسعة وخمسون ومائتي مدخل .
- باب الغين وفيه واحد وثمانون مدخلا .
- باب الفاء وفيه خمسة ومائة مدخل .
- باب القاف وفيه ستة وتسعون ومائة مدخل .
- باب الكاف وفيه ثمانية وتسعون مدخلا .
- باب اللام وفيه واحد وثمانون مدخلا .
- باب الميم وفيه مائة وثلاثون مدخلا .
- باب النون وفيه ستة وستون ومائة مدخل .
- باب الهاء وفيه اثنان وسبعون مدخلا .
- باب الواو وفيه سبعة وعشرون ومائة مدخل .
- باب الياء وفيه تسعة عشر مدخلا .

وكانت المواضع التي تتضمن شواهد من القراءات القرآنية بلغت نحو مائة موضع وستة عشر موضعًا موزعة

على أبواب المعجم على النحو الآتي:

- باب الهمزة وفيه ثلاثة عشر شاهدًا .
- باب الباء وفيه سبعة شواهد .
- باب التاء وفيه شاهد واحد .
- باب الجيم وفيه ثلاثة شواهد .
- باب الحاء وفيه خمسة شواهد .
- باب الخاء وفيه شاهدان .
- باب الدال وفيه شاهد واحد .
- باب الذال وفيه شاهد واحد .
- باب الراء وفيه تسعة شواهد .
- باب الزاي وفيه شاهد واحد .
- باب السين وفيه أربعة شواهد .
- باب الشين وفيه شاهدان .
- باب الصاد وفيه سبعة شواهد .
- باب الضاد وفيه أربعة شواهد .
- باب الطاء وفيه أربعة شواهد .
- باب الظاء وفيه شاهد واحد .

- باب العين وفيه تسعة شواهد .
- باب الغين وفيه شاهدان .
- باب الفاء وفيه ثلاثة شواهد .
- باب القاف وفيه ستة شواهد.
- باب الكاف وفيه شاهدان.
- باب اللام وفيه شاهدان .
- باب الميم وفيه شاهدان .
- باب النون وفيه عشرة شواهد.
- باب الهاء وفيه شاهدان.
- باب الواو وفيه خمسة عشر شاهدًا.

وعلى الجانب التطبيقي لهذه القضية ترك المعجم ذكر بعض القراءات القرآنية الواردة التي توافق بعض اللهجات التي ذكرها في معجمه وكان من الأولى ذكرها نظرًا لما نص عليه في مقدمته من أنه سيربط بين اللهجات وبين القراءات القرآنية ونظرًا لأنه يحمل عنوان : " معجم الفصح من اللهجات العربية وما وافق منها القراءات القرآنية " .

وقد تتبععت هذه المواطن من اللهجات التي ذكرها دون أن يذكر ما وافقها من القراءات القرآنية وبلغت - فيما توصلت إليه - فوق الستين موطنًا اذكرها فيما يأتي مع الصفحات مدعومة بالقراءات الموثقة من مظانها.

أبل

قال : " الإبل والإبل لغتان حكى الأخيرة منهما كراع " ، ولم يذكر ما يوافقهما من القراءات القرآنية .^(٣) وفي كلمة " الإبل " الواردة في قول الحق - تعالى - " أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ " ١٧ / الغاشية . قراءتان ، يقرأ بسكون الباء وهو من تخفيف المكسور^(٤) ، وقد نسب ابن خالوية هذه القراءة للأصمعي عن أبي عمرو^(٥) ، أما القراءة بكسر الباء فللجمهور .

أثم

" الأثم والإثم ، لغتان : عقوبة الإثم ولغة الكسر حكاها ثعلب . وفي التنزيل : " وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا " ٦٨ / الفرقان ولم يذكر ما يوافق اللغة الثانية من القراءات القرآنية " .^(٦)

وفي كلمة " أاثام " قراءة بكسر الهمزة وقد ذكرها الفخر الرازي منسوبة لابن مسعود - رضي الله عنه - ذكر ذلك صاحبًا معجم القراءات القرآنية الدكتور أحمد مختار عمر والدكتور عبد العال سالم مكرم .^(٧) وبالرجوع إلى الفخر الرازي وجدته يقول : " وقرأ ابن مسعود " أاثام " أي شديدًا ، يقال يوم ذو أاثام لليوم العصيب " .

والهمزة في كلمة " أاثام " عند الفخر فوق الألف^(٨) . بيد أن صاحبي معجم القراءات قالا في هامش معجمهما : " وردت بدون ضبط وفسرها بقوله : " أي شديدًا يقال يوم ذو إاثام لليوم العصيب وضبطها بكسر الهمزة من اللسان والقاموس " .^(٩)

أجل

ذكر المعجم لغات في كلمة " أجل " منها أنها بفتح الهمزة وتُكسر في لغات ولم يذكر ما يوافق لغات فتح الهمزة وكسرها من القراءات القرآنية .^(١٠)

وقد ورد في كلمة " أَجَلٍ " الواردة في قول الحق - تعالى - : " مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ " ٣٢ / المائدة قراءتان الأولى بفتح الهمزة وهي للجمهور ، والثانية بكسر الهمزة وهي لأبي جعفر المدني كما نص على ذلك ابن خالويه .^(١١)

أخ

الأخ والأخية في الأخ والأخت ، ولم يذكر ما يوافق هاتين اللغتين من القراءات القرآنية وقد ورد في قول الحق - تعالى - : " وَلَهُ أَخٌ " ١٢ / النساء قراءتان ، الأولى : " وله أخ " وهي للجمهور^(١٢) ، والثانية " وله أخ " بخاء

مشددة قال العكبري وفيه وجهان ، أحدهما أنه عَوَّض من المحذوف خاءً والثاني أنه نوى الوقف فشد على لغة من قال : فَرَجَّ ، أجرى الوصل مجرى الوقف^(١٣) .

أسف

يُؤسَّف ويوسِّف ويوسِّف ثلاث لغات وحكى فيه الهمز . ولم يذكر ما يوافق هذه اللغات من القراءات القرآنية .^(١٤)

قال العكبري عند قول الحق - تعالى - : " إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ " ٤ / يوسف " يوسف " وفيه ست لغات ضم السين وكسرها وفتحها من غير همز وكذلك مع الهمز وقد قرئَ بهن " .^(١٥)

أف

أف: كلمة تضجر وفيها عشر لغات ولم يذكر ما يوافق هذه اللغات من القرآن الكريم .^(١٦)
وقد وردت كلمة "أف" في القرآن الكريم في قول الحق - تعالى - : " فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا " ٢٣ / الإسراء . كما وردت في ٦٧ / الأنبياء ، ١٧ / الأحقاف .

وعند الآية ٢٣ / الإسراء قال ابن أبي مريم : " قرأ ابن كثير ، وابن عامر ، ويعقوب "أف" بالفتح غير منون ، وقرأ نافع ، وحفص عن عاصم "أف" بالكسر والتنوين ، وقرأ أبو عمرو ، وحمزة والكسائي ، وأبو بكر عن عاصم "أف" بالكسر من غير تنوين^(١٧) . وقرأ شبل عن أهل مكة "أفًا" بالنصب والتنوين ، وقرأ أبو السمال "أف" بالرفع من غير تنوين^(١٨) . وأشار العكبري إلى أنها تقرأ بالضم بدون تنوين وتقرأ خفيفة بحذف إحدى الفاءين كما حذفت الباء من "رُب" للتخفيف وتُقرأ "أفي" مماله .^(١٩)

أفق

الأفق والأفُق لغتان، مثل العُسْر والعُسْر: ما ظهر من نواحي السماء وأطراف الأرض. ولم يذكر ما يوافق اللغتين من القراءات القرآنية .^(٢٠)

وقد ورد في الكلمة "الأفق" الواردة في قول الله - تعالى - : " وَهُوَ بِالأُفُقِ الأَعْلَى " ٧ / النجم . قراءتان ، القراءة بضم الفاء وهي للجمهور والقراءة بإسكان الفاء ذكرها ابن خالويه .^(٢١)

أنس

النَّات لغة في الناس، ولم يذكر ما يوافق اللغتين من القراءات القرآنية .^(٢٢) وفي كلمة (الناس) الواردة في قول الحق - تعالى - : " قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ " ١ / الناس قراءتان ، الأولى "الناس" وهي للجمهور والثانية "النات" بالتاء وقد ذكر هذه القراءة ابن خالويه وقال: حكاه أبو عمرو أنها لغة لقضاة^(٢٣) . وتسمى هذه الظاهرة بالوتم وتنسب إلى أهل اليمن^(٢٤) وهي لون من الإبدال الجائر جوازًا غير مطرد .^(٢٥)

أنس

يُونُس ويُونَس ويونس ثلاث لغات اسم رجل. ولم يذكر ما يوافق هذه اللغات من القراءات القرآنية. (٢٦)
وقد قرئ بجن قوله - تعالى - : "يونس" الواردة في ١٦٣ / النساء قال العكبري: "يونس" فيها ست لغات: ضم
النون بهمز وبغير همز وفتحها معهما وكسرها معهما. (٢٧)

أي

"كأين" مركبة فيها أربع لغات "كأَيِّنْ ، وكأَيْن ، وكأَيِّ بوزن رَمِي ، وكأَيِّ بوزن عَم . ولم يذكر ما يوافق
هذه اللغات من القراءات القرآنية. (٢٨)

وفي كلمة "كأين" الواردة في قول الحق . تعالى :- " وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِيشُونَ كَثِيرٌ " ١٤٦ / آل
عمران قراءات توافق أكثر هذه اللغات قرأ ابن كثير وحده "وكأئن" بالمد وكسر الهمزة وقرأ الباكون "وكأَيِّنْ". (٢٩)
وقرأ ابن محيصن والأشهب والأعمش "وكأَيِّ" بهمزة بعد الكاف ساكنة وياء بعدها مكسورة خفيفة ونون
بعدها في وزن كَعِي . (٣٠)

بييس .

يَيْس " لغة في " يَيْس " حكاهما الفارسي . ولم يذكر ما يوافقها من القراءات القرآنية. (٣١)
وقد ذكر الرعيني الأندلسي أن أبا عمرو وورشاً قرأ "بييس" بإبدال الهمزة حرف مد من جنس حركة ما
قبلها وهو الياء لأن ما قبلها كسرة. (٣٢)
وذكر علم الدين السخاوي أن ترك الهمز لغة أهل الحجاز وكان أبو عمرو يحكيه عن فصحاء العرب ،
وأن التحقيق لغة قيس وتميم وذكر أن " هذا كله بعد الاعتماد على النقل ". (٣٣)

برأ

البرية : الخلق بلا همز وأصلها الهمز تركت العرب همزها ونظيره النبي والذرية ، وأهل مكة يخالفون غيرهم
من العرب فيهمزون البرية والنبي والذرية وذلك قليل وهو من برأ وذراً ونبأ . ولم يذكر ما يوافق اللغتين من
القراءات القرآنية. (٣٤)

وفي كلمة " البرية " الواردة في الآية ٦ ، ٧ / البينة قراءتان . قال الرعيني الأندلسي: " قرأ نافع وابن ذكوان
" البرية " في الموضوعين بالمد والهمز وقرأه الباكون بياء مشددة " . (٣٥)
ومن قرأ بالهمز فلأنه مأخوذ من برأ الله الخلق ودليله قوله : " هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ "
٢٤ / الحشر ومن قرأ بترك الهمز وشدد الياء فلأنه مأخوذ من البري وهو التراب. (٣٦)

برهم

إبراهيم : اسم أعجمي وفيه لغات: إبراهيم وإبراهام وإبراهم وإبراهم ولم يذكر ما يوافق هذه اللغات من
القراءات القرآنية. (٣٧) وقد وردت قراءات في كلمة "إبراهيم" في ثلاثة وثلاثين موضعاً منها خمسة عشر موضعاً في
البقرة ، وثلاثة مواضع في النساء ، وموضع في الأنعام ، وموضعان في التوبة وموضع في سورة إبراهيم ، وموضعان

في النحل ، وثلاثة في مريم ، وموضع في العنكبوت ، وموضع في الشورى ، وموضع في الذاريات ، وموضع في النجم ، وموضع في الحديد ، وموضع في الممتحنة .

فابن عامر سوى النقاش عن الأخفش عن ابن ذكوان بألف بدل الياء " إبراهيم " والباقون بالياء " إبراهيم " (٣٨) وقال العكبري وفي : " إبراهيم " لغات إحداها : إبراهيم بالألف والياء وهو المشهور وإبراهيم بحذف الياء وإبراهيم بألفين وإبراهيم بألف واحدة وضم الهاء وبكل قرئ " . (٣٩)

بقع

البُقْعَة و البُقْعَة لغتان ولم يذكر ما يوافق اللغتين من القراءات القرآنية . (٤٠)
وقد ورد في كلمة " البقعة " الواردة في قول الحق . تعالى : - " فِي البُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ " ٣٠ / القصص قراءتان ، الأولى بالضم وهي للجمهور ، والثانية بفتح الباء وقد نسبها النحاس للأشهب العُقيلي وقال النحاس : " وهي لغات " . (٤١)

بني

قال الفراء : يا بُنَيَّ ويا بُنَيَّ لغتان مثل يا أبتَ ويا أبتَ ولم يذكر ما يوافق اللغتين من القراءات القرآنية . (٤٢)
وقد ورد في قول الحق - تعالى - : " يَبْنِيَّ أَرْكَبَ مَعَنَا " ٤٢ / هود قراءتان ، قرأ البزي بفتح الياء (٤٣) ، وكذلك قرأ حفص ، وقرأ الباقر بالكسر (٤٤) ، وقرأ ابن كثير " يابُنِي لا تشرك " في لقمان بياء ساكنة خفيفة . (٤٥)

ثمن

الثُّمْنُ والثُّمْنُ والثمين الجزء من الثمانية . ولم يذكر ما يوفقها من القراءات القرآنية . (٤٦)
وقد ذكر العكبري قراءتين في " الثمن " وهما " الثُّمْنُ " و " الثُّمْنُ " حين قال : " الثُّلثُ " يُقْرَأُ بِإِسْكَانِ اللَّامِ وكذلك : السدس والربع والثمن ، والإسكان تخفيف المضموم . (٤٧) ونسب السمين الحلبي القراءة بإسكان عين الكلمة في هذه الكلمات إلى الحسن ونعيم بن ميسرة . (٤٨) والقراءة بضم عين الكلمة للجمهور وذكر النحاس أن الإسكان لغة تميم (٤٩) ، وقيل هما لغة واحدة والسكون تخفيف . (٥٠)

ثوم

الثُّوم : بقلة معروفة والثُّوم لغة في الفوم . ولم يذكر ما يوافق اللغتين من القراءات القرآنية هنا . (٥١)
وذكر في المدخل " فوم " والأولى أن يذكر هنا لأنه المدخل الذي ذكر أولاً . وفي كلمة " وَفُومَهَا " الواردة في ٦١ / البقرة قراءتان قرأ الجمهور " وفومها " . بالفاء ، وقرأ ابن مسعود (٥٢) ، وابن عباس - رضي الله عنهم - " وثومها " بالثاء . (٥٣)

جهد

الجُهْدُ والجُهْدُ : لغتان ، ولم يذكر ما يوافق اللغتين من القراءات القرآنية . (٥٤)
وقد جاء في كلمة " جُهْدُهُمْ " الواردة في ٧٩ / التوبة قراءتان . قرأ الجمهور " جُهْدُهُمْ " بضم الجيم وقال ابن خالويه : " إلا جُهْدُهُمْ " الأعرج وعطاء ومجاهد (٥٥) ونسب الفراء الضم إلى أهل الحجاز والفتح لغيرهم . (٥٦)

حجر .

الحُجْرَة من البيت معروفة والجمع حُجْرَات وحُجْرَات وحُجْرَات ثلاث لغات . ولم يذكر ما يوافق هذه اللغات من القراءات القرآنية .^(٥٧)

وقد ورد في كلمة "الحُجْرَات" الواردة في ٤ / الحجرات ثلاث قراءات تمثل اللغات الثلاث قرأ أبو جعفر بفتح الجيم ، وقرأ ابن أبي عبلة بإسكانها^(٥٨) ، والقراءة بضم الجيم للجمهور .

حصد .

يقال حَصَادٌ وحِصَادٌ بالفتح والكسر لغتان ، ولم يذكر ما يوافق كلتا اللغتين من القراءات القرآنية .^(٥٩) وقد ورد في كلمة "حصاده" الواردة في قول الحق - تعالى - : "وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ" ١٤١ / الأنعام قراءتان ، قرأ أبو عمرو ، وابن عامر ، وعاصم ، ويعقوب بفتح الحاء ووافقهم اليزيدي والباقون بالكسر وهما لغتان في المصدر كقولهم جِدَادٌ وجِدَادٌ^(٦٠) ، ونسب بعض العلماء الفتح للحجازيين والكسر لتميم .^(٦١)

خلق .

الخُلُقُ والخُلُقُ لغتان في الدين والطبع والسجية . ولم يذكر ما يوافق اللغتين من القراءات القرآنية .^(٦٢) وفي كلمة "خُلُق" الواردة في قول الحق - تعالى - : "إِنَّ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ" ١٣٧ / الشعراء قراءتان ، قرأ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وخلف بضم الحاء واللام ، ووافقهم الأعمش والباقون بفتح الحاء وسكون اللام^(٦٣) ، وقرأ أبو قلابة بضم الحاء وإسكان اللام^(٦٤) ، وقال الشوكاني عن قراءة أبي قلابة إنها تخفيف لقراءة "خُلُق" .^(٦٥)

خمس .

الخُمْسُ والخُمْسُ والخُمْسُ ثلاث لغات : جزء من خمسة يطرد ذلك في جميع الكسور عندهم . ولم يذكر ما يوافق هذه اللغات من القراءات القرآنية .^(٦٦)

وفي قول الله - تعالى - : "فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ" ٤١ / الأنفال . ثلاث قراءات ، الأولى "خُمُسَهُ" وهي للجمهور والثانية "خُمُسَهُ" وبها قرأ الحسن ، وعبد الوارث عن أبي عمرو والثالثة "خِمْسَهُ" بكسر الحاء على الإتياع ، وقرأ بها النخعي .^(٦٧)

دأب .

الدَّأْبُ والدَّأْبُ لغتان في العادة والشأن وأصله الاجتهاد بالشيء ، إلا أن العرب حوَّلت معناها إلى الشأن وفي الحديث : "عليكم بقيام الليل فإنه من دأب الصالحين قبلكم" وقال - تعالى - :

" كَذَّابٍ آلٍ فِرْعَوْنٌ " ١١ / آل عمران . ولم يذكر ما يوافق اللغة الثانية من القراءات القرآنية .^(٦٨)

وفي الكلمة الواردة في ١١ / آل عمران قرأ يعقوب "كدأب" بفتح الهمزة .^(٦٩) ويرى النحاس أن التحريك لأن فيه حرفاً من حروف الحلق كما يقال شَعْرٌ وشَعْرٌ ونَهْرٌ ونَهْرٌ .^(٧٠)

وقد فرَّق ابن الملقن بين القراءتين فقال : "دأباً" أي : عادة ويفتح الهمزة : الجد والتعب .^(٧١)

دول

الدَّوْلَةُ والدَّوْلَةُ لغتان بمعنى العُقْبَةُ في المال والحرب . ولم يذكر ما يوافق اللغتين من القراءات القرآنية .^(٧٢)
وقد ورد في قول الحق - تعالى - : "ذُوْلَةٌ" ٧/الحشر قراءتان الأولى للجمهور وهي بضم الدال والأخرى بفتح الدال ، وقد نسبها ابن خالويه إلى علي - رضي الله عنه - والسلمي ، وابن عامر والمدني^(٧٣) ، ونسبها الفراء للسلمي.^(٧٤)

ذرا

ذرت الريح التراب تذروه وتذريه .. وهما لغتان في الفعل بالواو والياء. ولم يذكر ما يوافق اللغتين من القراءات القرآنية .^(٧٥)

وقد ورد في الفعل "تَذْرُوهُ" الوارد في ٤٥ / الكهف قراءتان الأولى تذروه وهي للجمهور ، والأخرى (تَذْرِيهِ) ، ونسبها الفراء إلى عبد الله ، وقال الفراء إنها لغة .^(٧٦)

ذرا

ذرا الله الخلق ذرّوا: خلقهم لغة في ذرأ. ولم يذكر ما يوافق اللغتين من القراءات القرآنية .^(٧٧)
وفي قول الله - تعالى - : "وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ" ١٧٩ / الأعراف قال الصفاقسي في كتابه غيث النفع إن السوسي يُبدل الهمزة .^(٧٨) أي أَلْفًا.

ررب

رُرب من حروف المعاني هي للتقليل تقع على النكرات فتخفضها وفيها لغات: رُرب رجل قائم ورُرب رجل قائم ورُرب رجل قائم ورُرب رجل ورُبة ورُبة ورُبة ورُبة. ويدخل عليها الحرف "ما" ليتمكن أن يتكلم بالفعل بعده فيقال: رُرباً وفي التنزيل العزيز "رُرباً يَؤُدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ" ٢ / الحجر وبعضهم يقول: رُرباً بالفتح ورُرباً ورُرباً ورُرباً ورُرباً والتثقيل في كل ذلك أكثر. ولم يذكر ما يوافق هذه اللغات من القراءات القرآنية .^(٧٩)
قال العكبري عند قول الحق - تعالى - : "رُرباً يَؤُدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ" ٢ / الحجر فيها لغات:

إحداها: ضم الراء وفتح الباء مشددة.

والثانية: كذلك إلا أن الباء خفيفة.

والثالثة: كذلك إلا أنها بزيادة تاءٍ والباء على هذه تُشدد وتُخفف.

والرابعة: فتح الراء والباء مشدداً.

والخامسة: كذلك إلا أن الباء خفيفة وبكل قد فُرئ .^(٨٠)

رربع

الرُّربع والرُّربع والرُّربع ثلاث لغات في الجزء من أربعة أجزاء ولم يذكر ما يوافق هذه اللغات من القراءات القرآنية .^(٨١)

واللغتان الأوليان وردت بهما قراءتان قال العكبري : قوله "الثلث" يقرأ بإسكان اللام وكذلك السُّدُس والرُّربع والرُّبْع " إلا أنه قال: والإسكان تخفيف المضموم " .^(٨٢)

زعم

الرَّعْمُ والرُّعْمُ والرَّعْمُ ثلاث لغات: القول مطلقاً ... ولم يذكر ما يوافقها من القراءات القرآنية. (٩٧)
وقد وردت كلمة "زعم" في القرآن الكريم في قول الحق - تعالى - : "فَقَالُوا هَذَا اللَّهُ يُرْعِمُهُمْ " ١٣٦ /
الأنعام . وقد قرأ الكسائي بضم الزاي ، والباقون بفتحها . (٩٨)

زكر

زكريا النبي عليه السلام فيه أربع لغات: زَكْرِيّ مثل عَرَبِيّ، وَزَكْرِيّ بتخفيف الياء وزكريا مقصور وزكرياء
ممدود . ولم يذكر ما يوافق هذه اللغات من القراءات القرآنية. (٩٩)
وفي كلمة "زكريا" الواردة في قول الحق - تعالى - : "وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا " ٣٧ / آل عمران قراءتان هما: "زكريا"
بالقصر ، وبها قرأ حفص ، وحمزة ، والكسائي و "زكرياء" بالمد وبها قرأ الباقر . (١٠٠)

زنى

الزنى مقصور لغة أهل الحجاز ، والزناء ممدود لغة بني تميم . ولم يذكر ما يوافق اللغتين من القراءات
القرآنية. (١٠١)

وفي كلمة "الزنا" الواردة في قول الحق - تعالى - : "وَلَا تَقْرُبُوا الزَّوْجَاتِ " ٣٢ / الإسراء قراءتان الأولى بالقصر
وهي للجهمور ، والثانية "الزناء" بالمد ذكرها العكبري دون نسبة (١٠٢) ، وكذلك ذكرها النسفي . (١٠٣)

سبع

السَّبْعُ: ما له ناب من الوحش ... والسَّبْعُ لغة فيه. ولم يذكر ما يوافق اللغتين من القراءات القرآنية. (١٠٤)
وفي كلمة "السبع" الواردة في قول الحق - تعالى - : "وَمَا أَكَلِ السَّبْعُ " ٣ / المائدة قراءتان، الأولى بضم
الباء ، والثانية بإسكان الباء وهي لهارون عن أبي عمرو ، والمعلي عن عاصم . (١٠٥)
ونقل النحاس عن الفراء أن الإسكان لأهل نجد . (١٠٦)

سحت

السُّحْتُ والسُّحْتُ لغتان في كل حرام قبيح ذكره . ولم يذكر ما يوافق اللغتين من القراءات القرآنية. (١٠٧)
وفي كلمة "السحت" الواردة في قول الحق - تعالى - : " أَكَّالُونَ لِلْسُّحْتِ " ٤٢ / المائدة قراءتان.
قال البنا الدمياطي: "وأسكن حاء "السحت" نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وخلف " . (١٠٨)
وقال مكّي بن أبي طالب "قوله" "السحت" قرأه ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي بضم الحاء في ثلاثة
مواضع في هذه السورة ، وأسكن ذلك الباقر وهما لغتان يراد بها اسم الشيء المسحوت " . (١٠٩)

سحق

السُّحْقُ: البعد، ومثله السُّحْقُ وهما لغتان . ولم يذكر ما يوافق اللغتين من القراءات
القرآنية. (١١٠)

وفي كلمة "سحقاً" الواردة في قول الحق - تعالى - : " فَسُحِقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ " ١١ / الملك قراءتان ،
قرأ الكسائي "فَسُحِقًا" بضم الحاء ، وقرأ الباقر بإسكان الحاء وهما لغتان . (١١١)

سدس

السُّدْسُ والسُّدْسُ لغتان وهو جزء من ستة. ولم يذكر ما يوافقهما من القراءات القرآنية. (١١٢)
وفي كلمة "السدس" الواردة في قول الحق - سبحانه وتعالى - : "فَلَأُثْمِرَ السُّدْسُ" ١١ / النساء. قراءتان
الأولى "السُّدْسُ" بضم الدال وهي للججمهور ، والأخرى بإسكان الدال ، ونسبها ابن خالويه للحسن ، ونعيم بن
ميسرة. (١١٣)

شغل

الشَّغْلُ والشَّغْلُ والشُّغْلُ والشُّغْلُ أربع لغات فيما تشتغل به وتعمل. ولم يذكر ما يوافق هذه اللغات من
القراءات القرآنية. (١١٤)

وقد وردت كلمة "شُغِّل" في الآية ٥٥ / يس وفيها قراءات فعلى مستوى القراءات الصحيحة قرأ نافع ،
وابن كثير ، وأبو عمرو "في شُغِّل" بسكون الغين ، وقرأ الباقون بـ "في شُغِّل" بضم الغين (١١٥) ، وعلى مستوى
القراءات الشاذة قرأ أبو هريرة ، وأبو السمال "في شَعَل" بفتح الغين ، وقرأ يزيد النحوي
"في شَعَل" بفتح الشين وإسكان الغين. (١١٦)

شنن

الشنان: البغض والشنان لغة فيه. ولم يذكر ما يوافق اللغتين من القراءات القرآنية. (١١٧)
وفي كلمة "شَنَانُ" الواردة في ٢ ، ٨ / المائدة. قراءات منها ما يتفق مع هاتين اللغتين اللتين ذكرهما هذا
المعجم من هذه القراءات ما نسبه الصفاقسي إلى ورش من قراءة المد "شَنَان" والقصر "شنان". (١١٨)

شوظ

الشُّوَظُ والشُّوَظُ: اللهب الذي لا دخان فيه وهما لغتان . ولم يذكر ما
يوافق اللغتين من القراءات القرآنية. (١١٩)
ووردت كلمة "شُوَظُ" في الآية ٣٥ / الرحمن وفيها قراءتان، قرأ ابن كثير بكسر الشين ، وقرأ الباقون
بالرفع وهما لغتان معناهما واحد. (١٢٠)

ويُنسب الكسر في نظائر هذه القراءة إلى الحجازيين والضم إلى قبائل تميم ، وقيس ، وأسد. (١٢١)

عدو

العُدُوَّةُ والعِدُوَّةُ لغات في شاطئ الوادي . ولم يذكر ما يوافقهما من القراءات القرآنية. (١٢٢)
وقد وردت كلمة "بِالْعُدُوَّةِ" في ٤٢ / الأنفال وفيها ثلاث قراءات توافق الثلاث اللغات التي ذكرها ، فقد
قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو بكسر العين ، وقرأ باقي السبعة بالرفع (١٢٣) ، وقرأ زيد بن علي - رضي الله عنهما -
بالفتح. (١٢٤)

عسر

العُسْرُ والعُسْرُ لغتان : ضد اليسر . ولم يذكر ما يوافق اللغتين من القراءات القرآنية. (١٢٥)

وقد ورد كلمة " أَلْعُسْرِ " في ٥ / الشرح وفيها قراءتان الأولى بضم السين وهي لأبي جعفر^(١٢٦) ، والأخرى بإسكان السين وهي للجمهور .

فقر

الفُقْر والفُقُور : ضد الغنى لغتان . ولم يذكر ما يوافق اللغتين من القراءات القرآنية .^(١٢٧)

وفي قول الله - تعالى - : " أَلشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ " ٢٦٨ / البقرة .

ورد في كلمة "الفقر" قراءتان هما : الفُقْر بفتح الفاء وهو للجمهور ، و"الفُقُور" بضم الفاء وهي منسوبة إلى عيسى بن عمر في مختصر ابن خالوية^(١٢٨) ، وذكر العكبري أن القراءتين لغتان .^(١٢٩)

قدس

الْقُدُوس بضم القاف : الْمُقَدَّس ولغة أخرى : الْقُدُوس بفتح القاف . ولم يذكر ما يوافق اللغتين من القراءات القرآنية .^(١٣٠)

وفي كلمة "الْقُدُوسُ" الواردة في ٢٣ / الحشر قراءتان الأولى بضم القاف وهي للجمهور ، والثانية بفتح القاف قال ابن جني عنها : " قال ابن مجاهد وأبو حاتم عن يعقوب قال : سمعت أعرابياً يكنى أبا الدينار عند الكسائي يقرأ "الْقُدُوس" بفتح القاق" .^(١٣١) وذكر العكبري أن الفتح لغة .^(١٣٢)

قصا

الْقُصُوى والقُصُيا لغتان : الغاية البعيدة وفي التنزيل "وَهُمْ بِالْعُدُوَّةِ الْقُصُوى" ٤٢ / الأنفال . ولم يذكر ما يوافق اللغة الثانية من القراءات القرآنية .^(١٣٣)

وقد قرأ زيد بن علي " الْقُصُيا " وهذه القراءة موافقة للغة تميم .^(١٣٤)

قنط

قَنْط يَقْنِط وَيُقْنِط قُنُوطا : يئس من الخير ، وَقَنْط يَقْنِط قَنْطَا لغتان ، وفيه لغة ثالثة : قَنْط يَقْنِط قَنْطًا مثل : تَعَبَ فهو قَنْط . ولم يذكر ما يوافق هذه اللغات من القراءات القرآنية .^(١٣٥)

وفي قول الحق - تعالى - : " قَالَ وَمَنْ يَقْنِطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ " ٥٦ / الحجر ثلاث قراءات في الفعل "يقنط" ، الأولى بفتح النون وهي لابن كثير ، ونافع ، وعاصم ، وابن عامر ، وحمره ، والثانية بكسر النون وهي لأبي عمرو ، والكسائي .^(١٣٦) والثالثة بضم النون وهي للأشهب وكلها لغات .^(١٣٧)

قنا

قال الفراء : أهل الحجاز يقولون : قِنَوَان وقيس : قُنَوَان وتميم وضبة وكتب : قُنَيَان . ولم يذكر ما يوافق هذه اللغات من القراءات القرآنية .^(١٣٨)

ووردت كلمة "قنوان" في قول الحق - تعالى - : " وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنَوَانٌ ذَاتِيَّةٌ " ٩٩ / الأنعام .

وقد قرأ الجمهور : "قنوان" بالكسر ، وقرأ الأعمش ، والخفاف عن أبي عمرو ، والأعرج في رواية بضمها ، ورواه السلمي عن علي بن أبي طالب .^(١٣٩)

وذكر أبو حيان لغة ثالثة هي "قنوان" بفتح القاف ، وقال إن الأعرج قرأ بها في رواية ، وكذلك هارون عن أبي عمرو . (١٤٠)

وفي القرطبي : " قنوان " قال الفراء هذه لغة قيس ، وأهل الحجاز يقولون "قنوان" وتميم "قنيان" . (١٤١)
قوب

يُقال بيننا قاب قوس وقيب قؤس وقاد قوس وقيد قوس ، أي قدر قوس وكلها لغات . وفي التنزيل :
فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ " ٩ / النجم . ولم يذكر ما يوافق هذه اللغات من القراءات القرآنية . (١٤٢)

وفي كلمة قاب بعض القراءات التي توافق بعض هذه اللغات . قال الزمخشري : قرأ زيد بن علي " قاد " وُقُرئ " قيد " و " قدر " . (١٤٣)

ككشش

الكشكشة : لغة لربيعة ، وقال الجوهري : هي لبني أسد ، يجعلون الشين مكان الكاف في المؤنث خاصة .
ولم يذكر ما يوافق هذه اللغة من القراءات القرآنية . (١٤٤)

وقال الأشموني : " والكشكشة في لغة تميم كقولهم في خطاب المؤنث " بش " يريدون " بك " وقراءة بعضهم " قد جعل ريش تحتش سريرا " (١٤٥) ، وذكر هذه اللغة الخطابي وقال : هم بكر ، وبها قرأ من قرأ " إن الله اصطفاه وطهرش " لقول القرآن : " إن الله اصطفاك وطهرك " . (١٤٦)

كلم

وفي الكلمة ثلاث لغات : كَلِمَةٌ وَكَلِمَةٌ وَكَلِمَةٌ . ولم يذكر ما يوافقها من القراءات القرآنية . (١٤٧)
ووردت "كلمة" في القرآن الكريم أكثر من مرة منها ما ورد في قول الحق - تعالى - : " قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ " ٦٤ / آل عمران .

وقد وردت فيها ثلاث قراءات ، الأولى بفتح الكاف وكسر اللام وهي للجمهور ، والثانية بكسر الكاف وإسكان اللام وهي لأبي السمال قعنب بن أبي قعنب . (١٤٨) وهي لغة تميم (١٤٩) ، والثالثة بفتح الكاف وإسكان اللام وهي لأبي السمال أيضاً . (١٥٠)

مخض

المخاض والمخاض : لغتان وجع الولادة . ولم يذكر ما يوافق اللغتين من القراءات القرآنية . (١٥١)
وفي قول الله - تعالى - : " فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ " ٢٣ / مريم قراءتان في كلمة المخاض ، الأولى : المَخَاض بفتح الميم وهي للجمهور ، والأخرى : المِخَاض بكسر الميم وهي لابن كثير في رواية (١٥٢) ، وقال العكبري إنهما لغتان وقيل الفتح اسم للمصدر مثل السَّلَام والعَطَاء والكسر مصدر مثل القتال . (١٥٣)

معق

قال الفراء : قوله - تعالى - : " يَا تَيْبِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ " ٢٧ / الحج على لغة الحجاز ، ولغة بني تميم معيق . ولم يذكر ما يوافق لغة تميم من القراءات القرآنية . (١٥٤)
وقد قرأ ابن مسعود " معيق " . (١٥٥)

مكا

ميكائيل : اسم وقال ابن السكيت : ميكائين بالنون لغة، وقال الجوهري : ويقال : ميكال وهو لغة. ولم يذكر ما يوافق هذه اللغات من القراءات القرآنية. (١٥٦)

وفي قول الحق - تعالى - : " مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ " ٩٨ / البقرة في كلمة "ميكال" قراءات تمثل لغات مختلفة في هذا الاسم .

قرأ أبو عمرو وحفص "ميكال" على وزن ميثاق ، وقرأ نافع " ميكاءل " ، وقرأ باقي السبعة : " ميكائيل " وكل ذلك لغات فيه (١٥٧) ، وقرأ ابن محيصن ، وابن يَعْمَر والأشهب العقيلي "وميكال" وهو لغة . (١٥٨)

موت

يقال رجل مَيِّت ومَيِّت لغتان، وقيل المَيِّت: الذي مات، والمَيِّت والمائت الذي لم يمّت بعد . ولم يذكر ما يوافق هذا الكلام من القراءات القرآنية . (١٥٩)

وفي كلمة "الميت" الواردة في قول الحق - تعالى - : " وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيَّتِ وَتُخْرِجُ الْمَمِيَّتَ مِنَ الْحَيِّ " ٢٧ / آل عمران قراءتان، الأولى بالتخفيف ، وقد قرأ بها ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو بكر عن عاصم ، وقرأ نافع ، وحمزة ، وحفص عن عاصم بالتشديد . (١٦٠)

ويقوي الفرق الدلالي بين القراءتين اتفاق القراء جميعهم على قراءة التشديد في قول الحق - تعالى - : " إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ " ٣٠ / الزمر ، وقوله - تعالى - : " وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ " ١٧ / إبراهيم (١٦١) . وهذا ما يعني أن المَيِّت والمَيِّت ليسا بلغتين .

نبأ

قال الجوهري: النبي: المخبر عن الله - عز وجل - وهو فعيل بمعنى فاعل، ويجوز فيه تحقيق الهمز وتخفيفه ولم يذكر ما يوافق اللغتين من القراءات القرآنية . (١٦٢)

وفي قول الله - تعالى - : " الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ " ١٥٧ / الأعراف قراءتان في كلمة النبي قرأ الجمهور النبي بلا همز ، وهمز "النبيء" نافع . (١٦٣)

نسك

النُّسْكُ والنِّسْكُ والنُّسْكُ: لغات في العبادة والطاعة. ولم يذكر ما يوافقها من القراءات القرآنية . (١٦٤)

وقد ورد في كلمة "نُسْكُ" الواردة في ١٩٦ / البقرة قراءتان الأولى بضم النون والسين وهي للجمهور وهي موافقة للغة الثالثة التي ذكرها هذا المعجم ، والثانية بضم النون وإسكان السين. وقد نسبها ابن خالويه للسلمي والزهري . (١٦٥)

نسا

النِّسْوَةُ والنِّسْوَةُ بالكسر والضم والنِّسْوَانُ والنِّسْوَانُ والنِّسْوَانُ والنِّسْوَانُ لغات في جمع المرأة من غير لفظه. ولم يذكر ما يوافق هذه اللغات من القراءات القرآنية . (١٦٦)

وفي قول الحق - تعالى - : " وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَةٌ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَن نَّفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا " ٣٠ / يوسف قراءتان، الأولى "نِسوة" بكسر النون و هي للجمهور ، والأخرى "نُسوة" بضم النون وهي للأعمش ، والمفضل ، والسُّلمي . (١٦٧) وهما لغتان . (١٦٨)

نصف

النِّصْفُ والنُّصْفُ والنَّصْفُ والنَّصِيفُ لغات أربع: أحد أجزاء الكمال. ولم يذكر ما يوافق هذه اللغات من القراءات القرآنية . (١٦٩)

وقد ورد في كلمة "النصف" قراءتان هما: النِّصْفُ بكسر النون وإسكان الصاد وهي للجمهور ، والأخرى "النُّصْفُ" بضم النون وإسكان الصاد وقد نسب النحاس هذه القراءة لأبي عبد الرحمن السُّلمي . (١٧٠)

نُكْر

النُّكْرُ والنُّكْرُ: لغتان: الأمر الشديد ولم يذكر ما يوافق اللغتين من القراءات القرآنية وقد ورد في كلمة "نُكْرًا" الواردة في قول الحق - سبحانه - "لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا" ٧٤ / الكهف قراءتان ، قرأ نافع وابن ذكوان وأبو بكر بضم الكاف ، وقرأ الباقون بإسكان الكاف وهما لغتان . (١٧١)

هزو

الهزء والهزء لغتان: السخرية، ولم يذكر ما يوافق اللغتين من القراءات القرآنية . (١٧٢)
ووردت كلمة "هزوا" في غير موضع في القرآن الكريم وقال مكّي عند الآية ٦٧ / البقرة : " قوله هزوا وكفوا وجزءاً" قرأ حمزة بإسكان الزاي والفاء ، وضمهما الباقون وكلهم همز إلا حفصاً فإنه أبدل من الهمزة واواً مفتوحة " . (١٧٣)

ويفهم من كلام مكّي السابق أن حمزة - رحمه الله - قرأ بإسكان الزاي وهمزة بعدها "هزءاً" وقرأ الباقون إلا حمزة بضم الزاي وهمزة بعدها "هزءاً" ، وقرأ حفص "هزواً" بضم الزاي وواو بعدها.

هون

الهون والهوان لغتان: نقيض الذل. ولم يذكر ما يوافق اللغتين من القراءات القرآنية . (١٧٤)
وقد ورد في كلمة "هون" الواردة في قول الحق - سبحانه - "الْيَمْسِكُهُ عَلَى هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ" ٥٩ / النحل قراءتان: الأولى "هون" وهي للجمهور. والأخرى "هوان" وقد نسب ابن خالويه هذه القراءة إلى الجحدري . (١٧٥)

هيه

هَيْهَاتَ اسم فعل ماض بمعنى بَعُدَ وفيه سبع لغات قالها ابن الأنباري وذكرها: هيهاتَ بالفتح دون تنوين، وهيهاتَا بالفتح منونة، وهيهاتِ بالكسر مبنياً مثل حزام وقطام، وهيهاتٍ وهيهاتُ وأيهاتٍ وإيهان بالنون وأيهَا بلا نون، وهي في هذه اللغات كلها معناها البُعد. ولم يذكر ما يوافق هذه اللغات من القراءات القرآنية . (١٧٦)
وقد ورد في كلمة "هَيْهَاتَ" الواردة في الآية ٣٦ / المؤمنون قراءات اذكر منها ما يوافق بعض هذه:

- ١- هيهاتٌ بالضم بلا تنوين وذكر القرطبي في الجامع نقلاً عن الثعلبي أنه قال: " وبها قرأ نصر بن عاصم ، وأبو العالية " . (١٧٧)
- ٢- هيهاتا بالفتح والتنوين . وقد نسب أبو حيان هذه القراءة إلى هارون عن أبي عمرو . (١٧٨)
- ٣- هيهاتٌ بالفتح بلا تنوين وهي للجهمور وقال البنا الهمياطي هي لغة الحجاز . (١٧٩)
- ٤- هيهاتٍ بالكسر من غير تنوين ونسبها البنا الهمياطي إلى شبيبة وغيره وقال إنها لغة تميم وأسد . (١٨٠)
- ٥- هيهاتٍ بالكسر والتنوين وقد نسب النحاس هذه القراءة إلى عيسى بن عمر (١٨١) ، وذكر النحاس "أيهات" نقلاً عن الكسائي لكنه لم يربطها بقراءة . (١٨٢)

وصى

- أوصى الرجلٌ ووصَّاه: عهد إليه . ولم يذكر ما يوافق اللغتين من القراءات القرآنية . (١٨٣)
- وقد ورد في الفعل " ووصَّى " الوارد في قول الله - تعالى - : " ووصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ " ١٣٢ / البقرة .
- قراءتان توافق اللغتين، قرأ نافع وابن عامر وأوصى بها " بالألف ، وقرأ الباقون " ووصَّى " بالتحديد . (١٨٤)
- ونقل الكرماني عن الزجاج فرقاً دلاليّاً بين " وصَّى " بالتحديد و"أوصى" بالألف فقال: " قال الزجاج " ووصَّى " أبلغ من "أوصى" لأن أوصى جائز أن يكون قال لهم مرة واحدة، ووصَّى لا يكون إلا لمرة كثيرة . " (١٨٥)

وهن

- الوَهْن: الضعف في العمل والأمر والجهد . قال - تعالى - : " حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَمَيْنِ " ١٤ / لقمان والوَهْن لغة فيه . (١٨٦) ولم يذكر ما يوافق اللغة الثانية من القراءات القرآنية .
- وفي الآية ذاتها التي استشهد بها صاحب هذا المعجم على اللغة الأولى " وهنا " وردت قراءة أخرى " وهنًا على وَهْنٍ " ونسب ابن خالويه هذه القراءة إلى أحمد بن موسى عن أبي عمرو وعيسى . (١٨٧)
- وقد وجه العكبري هذه القراءة بقولين ، أحدهما أنه حرَّك الهاء لأنه حرف حَلَقِي كما قالوا النَّهْرُ والنَّهْرُ والشَّعْرُ والشَّعْرُ ، والثاني أن يكون الفعل الماضي وَهِنَ بكسر الهاء ومصدره الوَهْن مثل نَصَبَ نَصَبًا . (١٨٨)
- وذكر القول الثاني ابن جني واستأنس له بقراءة "فما وهنوا" بكسر الهاء في الآية ١٤٦ / آل عمران . (١٨٩)

الفصل الثالث : منهج المعجم في الشواهد

شواهد القرآن الكريم

استخدم الدكتور محمد أديب شواهد من القرآن الكريم في معجمه بلغت نحو أربعة وخمسين شاهدًا موزعة

على أبواب المعجم الثمانية والعشرين على النحو الآتي:

باب الهمزة وفيه أربعة شواهد معزوة إلى أماكنها في المصحف الشريف .

باب الجيم وفيه شاهد واحد معزور .

باب الحاء وفيه شاهد واحد معزور .

باب الدال وفيه ثلاثة شواهد معزوة .

باب الراء وفيه ثلاثة شواهد منها شاهد معزور وشاهدان غير معزوين .

باب الزاي وفيه ثلاثة شواهد منها شاهد معزور وشاهدان غير معزوين .

باب السين وفيه شاهدان أحدهما معزور والآخر غير معزور .

باب الطاء وفيه شاهد واحد معزور .

باب الظاء وفيه شاهد واحد معزور .

باب العين وفيه ثمانية شواهد منها سبعة شواهد معزوة وشاهد غير معزور .

باب الغين وفيه ثلاثة شواهد منها شاهد واحد معزور وشاهدان غير معزوين .

باب الفاء وفيه ثلاثة شواهد وكلها غير معزوة .

باب القاف وفيه خمسة شواهد غير معزوة .

باب الكاف وفيه أربعة شواهد اثنان معزوان واثنان غير معزوين .

باب اللام وفيه شاهد معزور .

باب الميم وفيه ثلاثة شواهد غير معزوة .

باب النون وفيه شاهد غير معزور .

باب الهاء وفيه خمسة شواهد منها شاهد واحد معزور وأربعة شواهد غير معزوة .

باب الواو وفيه شاهد معزور .

باب الياء وفيه شاهد معزور .

والجدول الآتي يذكر الشواهد غير المعزوة وأماكنها في المعجم وذلك بعد عزوها إلى أماكنها في المصحف الشريف .

م	نص الشاهد القرآني (١٩٠)	آية / سورة	موقعه في المعجم
١	قُلْ أَرَأَيْتُمْ	٤٠ / الأنعام	٢٠٩
٢	وَيَجْعَلُ الرَّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَغْتَلُونِ	١٠٠ / يونس	٢١٦
٣	وَلَا تَقْرَبُوا الرِّئَى	٣٢ / الإسراء	٢٥٠
٤	وَرَوْحَانَهُمْ بِحُورٍ عِينٍ	٥٤ / الدخان	٢٥٢
٥	لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَى	١١ / الحجرات	٢٦٣
٦	وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ	١٢ / الرحمن	٣٧٦
٧	وَعَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ	٢٣ / يوسف	٤١٣
٨	وَعَصَى آدَمَ رَبَّهُ فَغَوَى	١٢١ / طه	٤١٧
٩	قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذُكُرُ يُوسُفَ	٨٥ / يوسف	٤٢١
١٠	وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ	٢٦ / سبأ	٤٢١
١١	وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا	٤٩ / النساء	٤٢٢
١٢	فَمَهَّلِ الْكَافِرِينَ أَمَهْلُهُمْ رُويِدًا	١٧ / الطارق	٤٢٨
١٣	وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا	٢٠ / المزمل	٤٥٢
١٤	وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا	١٥ / الجن	٤٥٧
١٥	وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى	٤٢ / الأنفال	٤٦١
١٦	فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى	٩ / النجم	٤٧٦
١٧	وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا	٢٨ / النبأ	٤٨٦
١٨	لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا	٣٥ / النبأ	٤٨٦
١٩	يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ	٢٧ / الحج	٥٢٨
٢٠	فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ	٢٨٢ / البقرة	٥٣١
٢١	فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا	٥ / الفرقان	٥٣١
٢٢	وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ	١١ / الرحمن	٥٤١
٢٣	هَآؤُمُ اقْرَؤْ كِتَابِيهٖ	١٩ / الحاقة	٥٦٤
٢٤	وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ	١٠ / البلد	٥٦٩
٢٥	وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ	٥٢ / الشورى	٥٦٩
٢٦	أَوْ لَمْ يَهْدِ لَهُمْ	٢٦ / السجدة	٥٦٩

جدول يوزع شواهد القرآن الكريم على أبواب هذا المعجم.

م	الباب	الآيات المعزوة	الآيات غير المعزوة	م	الباب	الآيات المعزوة	الآيات غير المعزوة
١	الهمزة	٤	-	١٥	الضاد	-	-
٢	الباء	-	-	١٦	الطاء	١	-
٣	التاء	-	-	١٧	الظاء	١	-
٤	الثاء	-	-	١٨	العين	٧	١
٥	الجيم	١	-	١٩	الغين	١	٢
٦	الحاء	١	-	٢٠	الفاء	-	٣
٧	الخاء	-	-	٢١	القاف	-	٥
٨	الدال	٣	-	٢٢	الكاف	٢	٢
٩	الذال	-	-	٢٣	اللام	١	-
١٠	الراء	١	٢	٢٤	الميم	-	٣
١١	الزاي	١	٢	٢٥	النون	-	١
١٢	السين	١	١	٢٦	الهاء	١	٤
١٣	الشين	-	-	٢٧	الواو	١	-
١٤	الصاد	-	-	٢٨	الياء	١	-
مجموع الآيات المعزوة ٢٨				مجموع الآيات غير المعزوة ٢٦			

شواهد القراءات .

ورد في هذا المعجم نحو ست عشرة ومائة قراءة موزعة على أبوابه الثمانية والعشرين . وقد وضحت توزيعها على الأبواب عند حديثي عن الربط بين اللهجات والقراءات القرآنية .
وبهنا هنا الإجابة على سؤال مقتضاه : كيف كان منهج المعجم في التعامل مع هذه القراءات في التخريج ؟

من خلال النظر في القراءات الواردة في هذا المعجم وكيفية تعامل المعجم معها يمكن تصنيف الحديث عن أوجه التقصير في هذه القضية في شكل أربع نقاط هي:

- قراءات لم يذكر مصدر تخريجها .
- قراءات اقتصر في تخريجها على بعض كتب التفسير واللغة دون الرجوع إلى كتب القراءات .
- قراءات خرَّجها من كتب التفسير والقراءات واللغة لكنه قدَّم كتب التفسير واللغة على كتب القراءات .
- قراءات ذكرها ولم يخرجها .

أولاً : القراءات التي لم يذكر مصدر تخريجها

- ١- قال النحاس : صاقعة وصواقع لغة بني تميم وبعض بني ربيعة ، وقرأ الحسن البصري في الجمع " من الصواقع " ولم يذكر مصدر قراءة الحسن البصري . (١٩١)
- ٢- قوله - تعالى - : " مَا هَا مِنْ فَوَاقٍ " ١٥ / ص فُرئ باللغتين . وقال في الهامش قرأها بالضم حمزة والكسائي وخلف وبالفتح باقي العشرة ولم يذكر مصدر التخريج . (١٩٢)
- ٣- قوله - تعالى - : " فَكَدَرْنَا فَنِعَمَ الْقَادِرُونَ " ٢٣ / المرسلات . قال الفراء: قرأها على - كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ - فَكَدَرْنَا بالتشديد ، وخففها عاصم ولم يذكر مصدر التخريج ولم يذكر رقم الآية ولا اسم السورة . (١٩٣)
- ٤- " الْقِسْطَاسُ وَالْقِسْطَاسُ " أعدل الموازين وأقومهما قال - تعالى - : " وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ " ٣٥ / الإسراء وقد فُرئ بهما . ولم يذكر مصدر القراءتين كما لم يذكر مَنْ قرأ بالقراءتين . (١٩٤)
- ٥- " وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالذُّهْنِ " ٢٠ / المؤمنون قرأها ابن كثير وأبو عمرو: تُنبت من أنبت ولم يذكر مصدر تخريج القراءة ، ولم يذكر رقم الآية ولا اسم السورة . (١٩٥)
- ٦- وفي التنزيل " وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا " ١١ / المجادلة ، قال الفراء: قرأها الناس بكسر الشين وأهل الحجاز يرفعونها . ولم يذكر موطن كلام الفراء . (١٩٦)
- ٧- وَهَيْتَ بِكسر الهاء وفتح التاء روي عن الإمام عليٍّ وبها قرأ .. وقرأ الإمام علي " هَيْتُ " ولغة خامسة قرأ بها ابن عباس بالهمز " هَيْتَ لكَ " من الهيئة ، وهذا إشارة إلى القراءات الواردة في كلمة " هَيْت " الواردة في ٢٣ / يوسف . ولم يذكر مصدره في القراءات التي ذكرها . (١٩٧)

ثانياً: القراءات التي اقتصر في تخريجها على كتب التفسير أو اللغة دون الرجوع إلى كتب القراءات.

١- حَرَمَ عليه حَرَمًا وَحَرَامًا لغة في حَرَمٍ ، وقد قُرئَ بهما في الشواذ قوله - تعالى - : " وَحَرَامٌ عَلَيَّ قَرِيبَةٌ " ٩٥ / الأنبياء .

وقال في التخريج : قرأ " وحَرَمٌ " ابن عباس ، وعكرمة ، وأبو العالية ، وقرأ " حَرَمٌ " سعيد بن جبير . القرطبي ٣٤٠ / ١١ . (١٩٨)

٢- فإذا صرت إلى المؤنث ألحقت الهاء في العجز وأسكنت الشين من "عشرة" إن شئت كسرتها وقال في الهامش : قال القرطبي : قرأ مجاهد ، وطلحة ، وعيسى "عَشْرَةٌ" بكسر الشين وهي لغة بني تميم ... ولغة أهل الحجاز "عَشْرَةٌ" القرطبي ٤٢٠ / ١ واقتصر في التخريج على القرطبي . (١٩٩)

٣- " وَفُؤِمَهَا وَعَدَسِيهَا " ٦١ / البقرة قُرئ بالفاء والثاء وقال في الهامش : والقراءة بالفاء عليها إجماع العشرة وأما قراءة الثاء " ثومها " فهي قراءة عبد الله بن مسعود انظر القرطبي ٤٢٥ / ١ واللسان " ف و م " واقتصر في التخريج على المصدرين السابقين تاركًا الرجوع إلى كتب القراءات التي هي الأساس في التخريج . (٢٠٠)

٤- " قَالُوا نَعَمْ " ٤٤ / الأعراف قال إن في كلمة "نعم" قراءتين بفتح العين وكسرها ، وأشار في الهامش إلى أن الكسائي والأعمش قرأ "نعم" بكسر العين وباقي العشرة "نعم" بفتح العين وأحال إلى القرطبي ٢٠٩ / ٧ دون الرجوع إلى كتب القراءات . (٢٠١)

٥- " الْوُجُدُ وَالْوُجُدُ وَالْوُجُدُ " اليسار والسَّعة ثلاث لغات وفي التنزيل العزيز "أَسْكِنُوهُمْ مِّنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِّنْ وُجْدِكُمْ " ٦ / الطلاق . وقد قرئت الآية بالثلاث لغات . وقال في الهامش : قال القرطبي : قراءة العامة بضم الواو ، وقرأ الأعرج والزهري بفتحها ، ويعقوب بكسرها وكلها لغات فيها . تفسير القرطبي ١٦٦ / ١٨ ولم يرجع إلى كتب القراءات . (٢٠٢)

٦- " قُلْ أُوْحِي " ١ / الجن وقُرئ : قل أُوْحِي إلى... وقال في الهامش : "أُحِي" قرأ بها ابن أبي عبلة : تفسير القرطبي ١ / ١٩ واللسان والتاج " و ح ي " وفيهما أن القراءة لجؤية الأسدي ، ولم يرجع إلى أي من كتب القراءات . (٢٠٣)

ثالثاً: القراءات التي قدم في تخريجها كتب التفسير أو اللغة على كتب القراءات .

١- " أو أثارة من علم " ٤ / الأحقاف .

قال في الهامش حول القراءات الواردة في كلمة "أثارة" انظر في هذه القراءات واللغات : تفسير البيضاوي ٥١٩ وتفسير القرطبي ١٨٢ / ١٦ ومختصر شواذ ابن خالويه ١٤٠ . (٢٠٤)

٢- " وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ " ٤ / الانفطار .

" إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ " ٩ / العاديات .

ذكر المعجم قراءتين في الفعل "بعثر" الأولى بالعين والأخرى بالحاء ، وقدم في تخريج القراءتين تفسير

القرطبي على شواذ ابن خالويه . (٢٠٥)

- ٣- "وَعَدَوْا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ" ٢٥ / القلم .
 ذكر في كلمة "حرد" قراءتين وقدم في تخريجهما تفسير القرطبي على شواذ ابن خالويه . (٢٠٦)
- ٤- "إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا" ٢٦ / البقرة . ذكر في الفعل "يستحي" قراءتين وقدم في تخريجهما تفسير القرطبي على مختصر ابن خالويه . (٢٠٧)
- ٥- "إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ" ١٠ / الصافات . ذكر في الفعل "خطف" قراءتين وقدم في تخريجهما القرطبي والبيضاوي على مختصر ابن خالويه . (٢٠٨)
- ٦- "إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ" ١٤٥ / النساء . ذكر في كلمة "الدرك" قراءتين وقدم في تخريجها القرطبي على النشر وتحرير التيسير . (٢٠٩)
- ٧- "وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا" ٩٠ / الأنبياء . ذكر في كلمة "رغبًا" قراءتين وقدم في تخريجها القرطبي على شواذ ابن خالويه . (٢١٠)
- ٨- "وَأَضْمُمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ" ٣٢ / القصص . ذكر في "الرهب" قراءتين وقدم في تخريجها القرطبي على النشر وتحرير التيسير ومختصر ابن خالويه . (٢١١)
- ٩- ذكر في كلمة "السرائر" قراءات وقدم في تخريجها تفسير القرطبي على تحرير التيسير . (٢١٢)
- ١٠- "وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ" ٤٠ / الأعراف . ذكر في كلمة "سم" قراءات وقدم في تخريجها تفسير القرطبي على مختصر ابن خالويه . (٢١٣)
- ١١- "فَأَجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوًى" ٥٨ / طه . ذكر في كلمة "سوى" قراءات وقدم في تخريجها القرطبي على النشر وتحرير التيسير وشواذ ابن خالويه . (٢١٤)
- ١٢- "وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ" ٩ / الحشر . ذكر في كلمة "شح" قراءتين وقدم في تخريجها البحر المحيط والكشاف ومعاني القرآن للفراء على مختصر شواذ ابن خالويه . (٢١٥)
- ١٣- "قَالُوا رَبَّنَا عَلَبْتَ عَلَيْنَا شَقَوْتْنَا" ١٠٦ / المؤمنون . ذكر في كلمة "شقوتنا" قراءتين وقدم في تخريجها القرطبي على النشر وتحرير التيسير . (٢١٦)
- ١٤- "فَأَخَذْنَاكُمْ الصَّاعِقَةَ" ٥٥ / البقرة . ذكر في كلمة "الصاعقة" قراءتين وقدم في تخريجها القرطبي على شواذ ابن خالويه . (٢١٧)
- ١٥- "يُخْرِجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ" ٧ / الطارق . ذكر في كلمة "الصلب" قراءات وقدم في تخريجها القرطبي على مختصر شواذ ابن خالويه . (٢١٨)
- ١٦- "فَصُرِّهِنَّ إِلَيْكَ" ٢٦٠ / البقرة . ذكر في الفعل قراءات شاذة وقدم في تخريجها القرطبي على المختصر لابن خالويه . (٢١٩)
- ١٧- "وَمَا يَعْرُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ" ٦١ / يونس . ذكر في الفعل "يعرب" قراءتين وقدم في تخريجها تفسير القرطبي على النشر وتحرير التيسير . (٢٢٠)

١٨- "وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ" ١، ٢ / العصر. ذكر في "العصر" قراءتين وقدم في تخريجهما تفسير القرطبي على مختصر ابن خالويه. (٢٢١)

١٩- "حَتَّمَّ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةً" ٧ / البقرة. "وَحَتَّمَّ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً" ٢٣ / الجاثية. ذكر في كلمة "غشاة" قراءات وقدم في تخريجها تفسير القرطبي على مختصر شواذ ابن خالويه. (٢٢٢)

٢٠- "وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً" ١٢٣ / التوبة. ذكر في كلمة "غلظة" قراءتين وقدم في تخريجها تفسير القرطبي على مختصر ابن خالويه. (٢٢٣)

٢١- "فَطَلْتُمْ نَفْكَهُونَ" ٦٥ / الواقعة. ذكر في الفعل "تفكهون" قراءتين وقدم في تخريجها تفسير القرطبي للسخستاني والبحر المحيط لأبي حيان على مختصر ابن خالويه. (٢٢٤)

٢٢- "وَالَّذِي حَبِثَ لَّا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا" ٥٨ / الأعراف. ذكر في كلمة "نكدا" قراءات وقدم في تخريجها تفسير القرطبي و البدور الزاهرة على مختصر ابن خالويه وكتاب القراءات الشاذة^(٢٢٥) الذي لم يذكر اسم مؤلفه.

٢٣- "قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ" ١٨ / النمل. ذكر في كلمة "نملة" قراءتين وقدم في تخريجها القرطبي على مختصر في شواذ القرآن. (٢٢٦)

٢٤- "إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ" ٢٤٩ / البقرة. ذكر في كلمة "نهر" قراءتين وقدم في تخريجها تفسير القرطبي على مختصر في شواذ القرآن. (٢٢٧)

٢٥- "حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَهْدِي حِلَّةً" ١٩٦ / البقرة. ذكر في كلمة "الهدى" قراءتين وقدم في تخريجها لسان العرب والبيضاوي على مختصر شواذ ابن خالويه. (٢٢٨)

٢٦- "وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا" ٨٦ / الأنعام. ذكر في كلمة "اليسع" قراءتين وقدم في تخريجها القرطبي على النشر وتحرير التيسير. (٢٢٩)

رابعاً: القراءات التي ذكرها بدون تخريج

١- "وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ" ٦٥ / يونس.

٢- " قَدْ نَعَلِمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ" ٣٣ / الأنعام.

في المعجم: "حزنه وأحزنه: لغتان بمعنى. حزنه لغة قريش وأحزنه لغة تميم، وقد قرئ بهما وفي الحديث "أنه كان إذا حزنه أمر صلى" أي أوقعه في حزن. واللغة العالية: حزنه يحزنه وهي لغة قريش وأكثر القراء على قراءة "وَلَا يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ" و " قَدْ نَعَلِمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ" ٣٣ / الأنعام " (٢٣٠) هكذا دون أن يذكر من قرأ بكل من القراءتين ودون تخريج للقراءتين.

والقراءة الأولى "يحزنك" بفتح الياء من حزن للسبعة إلا نافعاً. والأخرى "يُحزنك" بضم الياء من أحزن لنافع. (٢٣١)

ويلحظ بشكل عام على تعامل المعجم مع مصادر تخريج القراءات أنه ذكر هذه المصادر غفلا دون ذكر بيانات الطبعة، بله في أكثر الأمور يذكر الكتب دون ذكر أسماء أصحابها ومن ذلك كتاب النشر في القراءات العشر^(٢٣٢)، وكتاب تحبير التيسير^(٢٣٣)، وكتاب البدور الزاهرة^(٢٣٤)، وكتاب القراءات الشاذة^(٢٣٥).

وقد يذكر أسماء الكتب خطأ كما في قوله: جامع البيان للقرطبي^(٢٣٦). أما القرطبي فله الجامع لأحكام القرآن، ويتصل بذلك عدم الدقة في النقل عن كتب القراءات من ذلك قوله في تخريج قراءة "أرذل العمر" ٧٠/ النحل، ٥/ الحج بإسكان العين من كلمة "العمر": هي قراءة أبي عمرو وعزا ذلك إلى مختصر ابن خالويه ص ٧٧، وص ٩٦^(٢٣٧). وما في مختصر ابن خالويه ص ٧٧ "قراءة عبد الوهاب عن أبي عمرو^(٢٣٨). أما في ٥/ الحج فعزاه ابن خالويه إلى أبي عمرو^(٢٣٩).

جدول يوزع شواهد القراءات القرآنية على أبواب هذا المعجم.

عدد القراءات	الباب	م	عدد القراءات	الباب	م
٤	الضاد	١٥	١٣	الهمزة	١
٢	الطاء	١٦	٧	الباء	٢
١	الظاء	١٧	١	التاء	٣
٩	العين	١٨	لا يوجد	الثاء	٤
٢	الغين	١٩	٣	الجيم	٥
٣	الفاء	٢٠	٥	الحاء	٦
٦	القاف	٢١	٢	الخاء	٧
٢	الكاف	٢٢	١	الدال	٨
٢	اللام	٢٣	١	الذال	٩
٢	الميم	٢٤	٩	الراء	١٠
١٠	النون	٢٥	١	الزاي	١١
٢	الهاء	٢٦	٤	السين	١٢
١٥	الواو	٢٧	٢	الشين	١٣
لا يوجد	الياء	٢٨	٧	الصاد	١٤
الإجمالي ١١٦					

شواهد الأحاديث الشريفة والآثار.

كان الاستشهاد بالأحاديث الشريفة والآثار من معالم هذا المعجم ومن الأمور التي نص عليها المصنف في مقدمته حيث قال: "وكنا نستشهد حيث يقتضي الأمر بآيات من التنزيل العزيز أو بمقاطع وفقر من الحديث النبوي الشريف " . (٢٤٠)

وقد استشهد صاحب هذا المعجم بنحو تسعة وخمسين ومائة شاهد من نصوص الأحاديث والآثار وجاءت هذه الشواهد موزعة على أبواب المعجم على النحو الآتي:

- باب الألف: وفيه تسعة شواهد.
- باب الباء: وفيه أربعة عشر شاهداً.
- باب التاء: وفيه شاهد واحد.
- باب الجيم: وفيه عشرة شواهد.
- باب الحاء: وفيه ثمانية شواهد.
- باب الخاء: وفيه شاهدان.
- باب الدال: وفيه خمسة عشر شاهداً.
- باب الذال: وفيه شاهدان.
- باب الراء: وفيه ثلاثة عشر شاهداً.
- باب الزاي: وفيه ثلاثة شواهد.
- باب السين: وفيه اثنا عشر شاهداً.
- باب الشين: وفيه خمسة شواهد.
- باب الصاد: وفيه ثلاثة شواهد.
- باب الضاد: وفيه شاهد واحد.
- باب الطاء: وفيه ثلاثة شواهد.
- باب العين: وفيه أحد عشر شاهداً.
- باب الغين: وفيه شاهد واحد.
- باب الفاء: وفيه أربعة عشر شاهداً.
- باب القاف: وفيه عشرة شواهد.
- باب الكاف: وفيه أربعة شواهد.
- باب اللام: وفيه ثلاثة شواهد.
- باب الميم: وفيه ستة شواهد.
- باب النون: وفيه أربعة شواهد.

باب الهاء: وفيه شاهد واحد.

باب الواو: وفيه أربعة شواهد.

ومما يُلحظ على هذه النصوص أنها جاءت في هذا المعجم غير معزوة إلى أماكنها في كتب الحديث الشريف أو كتب غريب الحديث حتى إننا لا نجد كتاباً واحداً من هذه الكتب في هوامش هذا المعجم ، كما أنه لم ينص في مقدمته على الكتب التي يأخذ منها شواهد الحديثية .

ويغلب على المعجم في تعامله مع الأحاديث والآثار أن يذكرها مجهولة دون أن يوضح كون الحديث للرسول - صلى الله عليه وسلم - أم للصحابة - رضوان الله تعالى عليهم أجمعين - فيقول: وفي الحديث ثم يذكر نص الحديث .^(٢٤١) إلا في القليل الذي يقول فيه مثلاً : وفي حديث أم عطية^(٢٤٢) ، وفي حديث عائشة^(٢٤٣) ، وفي حديث أنس^(٢٤٤) ، وفي حديث ابن عباس^(٢٤٥) ، وفي حديث علي^(٢٤٦) ، وفي حديث خالد^(٢٤٧) ، وفي حديث ابن مسعود^(٢٤٨) .

وفي تصوري أن منهجه في سوق الأحاديث . في الكثير دون نسبتها إلى قائلها يرجع إلى أنه أخذ هذه الأحاديث من كتب اللغة لأن هذا هو دأب اللغويين في التعامل مع الأحاديث والآثار .

شواهد الشعر .

يُعد الشعر أحد مصادر الاحتجاج اللغوي ، بيد أن للعلماء مقاييس وضعوها للاحتجاج به . (٢٤٩)
وقد صرح مؤلف هذا المعجم في مقدمة معجمه بالاستشهاد "بالشعر رَجْرًا وقصيدًا" . (٢٥٠)
وقد بلغت جملة الشواهد الشعرية عنده نحو اثنين وسبعين وثلاثمائة شاهد جاءت موزعة على النحو

الآتي:

** أبيات كاملة منسوبة وبلغت جملة الشواهد من هذا النوع ثمانية وستين ومائة شاهد .

- أنصاف أبيات منسوبة وهي ثمانية شواهد .
- أبيات كاملة مجهولة النسب وبلغت نحو أربعة وثمانين شاهدًا.
- أنصاف أبيات مجهولة النسب وبلغت نحو أربعة وثلاثين شاهدًا.
- رجز منسوب وبلغت جملة شواهدة نحو أربعين شاهدًا.
- رجز غير منسوب وبلغت جملة شواهدة نحو ثمانية وثلاثين شاهدًا.

ومن خلال الإحصاء السابق يتضح أن الشواهد الشعرية المجهولة بشكل عام بلغت نحو ستة وستين ومائة شاهد والشواهد المنسوبة بلغت نحو ستة عشرة ومائة شاهد ويتضح أن الشواهد المجهولة النسب تزيد على ثلاثة أرباع الشواهد المنسوبة مما كان يقتضي على الباحث ذكر مصادر الشعر المجهول النسب على الأقل.

أما الشعر المنسوب فينسب إلى عدة شعراء في هذا المعجم منهم (٢٥١).

- القطامي ص ٤٨ ، ٧٩ ، ٨٣ ، ١٥٤ ، ٢٨٨ .
- ابن الرقاع ص ٤٨ ، ٢٥٣ ، ٤٤٩ .
- الراعي ص ٤٩ ، ٣٩١ ، ٤٣٢ ، ٤٨١ ، ٥٠٢ .
- الهذلي ص ٥٣ ، ٢٣٦ ، ٤١٦ .
- أبو النجم ص ٥٣ ، ١٨٩ ، ٢٢٤ ، ٣٦٢ ، ٣٩٣ ، ٤٦٢ ، ٤٧٥ ، ٤٧٧ .
- حُلَيْج الأعيوي ص ٥٥ .
- امرؤ القيس ص ٦٢ ، ٦٦ ، ١٥٦ ، ١٩١ ، ٣٠٩ ، ٤٤١ ، ٤٩٦ ، ٥٩٢ ، ٥٩٤ .
- رؤبة ص ٦٤ ، ٩٥ ، ١٣٦ ، ١٨٤ ، ٢٥١ ، ٢٥٨ ، ٣١٢ ، ٤٠٥ ، ٤٠٨ ، ٤١٨ ، ٤٩٣ ، ٥٠٦ ، ٥١٩ ، ٥٩٩ .

- عامر الطائي ٧٠.
- غدى ٧٠، ١٧٩.
- زهير ٧٣، ٩٠، ٢٨٧.
- أبو كبير الهذلي ٧٤، ٢٧٧.
- العجاج ٧٤، ١٣١، ٢٩٤، ٣٠٥، ٤٠٠، ٤٣٣، ٤٧٣، ٥٩٦.
- عبد الله بن رواحه ٨٤.
- ابن دريد ٨٨.
- لبيد ٨٨، ١٩١، ٢٠٤، ٣٠١، ٥٤٤.
- عبد المطلب ٨٩.
- أمية بن أبي الصلت ٩٥، ١٩١، ٣١٢، ٤٨٤.
- ابن مرداس ٩٨.
- الخنساء ١٠٠، ٥١٧.
- كعب بن مالك ١٠٠، ٢٠٩.
- عمرو بن أبي ربيعة ١٠٦.
- كثير عزة ١٠٩، ١١٥، ٢١١، ٤٨٨.
- الأحطل ١٠٩، ١٦٢، ٢١٩، ٣٩٤.
- الكميت ١٢١، ٥٦٥.
- الأعرج المعني ١٤٦.
- ساعدة الهذلي ١٤٩، ٤٣٥.

- ثعلبة بن أوس الكلابي ١٦٤.
- عنزة ١٧٠ .
- جندل بن المثني ١٧١.
- طرفة ١٧٨.
- الأعشى ١٧٩ ، ٢٦٥ ، ٢٨٠ ، ٣٤٢ ، ٤١٥ ، ٤٣٣ .
- الفرزدق ١٨٣ ، ١٤٥ ، ٢٥٣ ، ٤٨٨ ، ٥٠٩ .
- ذو الرمة ١٩٣ ، ٢٧٣ ، ٥٠٩ ، ٥٩٤ .
- حبيب بن المرقال ١٩٧.
- صخر الغي ١٩٨ ، ٤٣١.
- أبو نُحَيْلَةَ السعدي ١٩٩.
- ابن هرمة ٢٠٠.
- مؤهب بن رباح ٢٠١.
- جرير ٢٠٩ ، ٣٠٥ ، ٣٨١ ، ٤١٠ ، ٤٩٥ ، ٥٨٣ .
- زياد بن زيد ٢١٤.
- ابن أحمد الباهلي ٢٢٤ ، ٢٤٢ ، ٦٠٧ .
- البعيث ٢٣٥ ، ٢٣٨ ، ٣١٠.
- ابن مقبل ٢٤٢ ، ٢٤٩ .
- الجعدي ٢٤٦ ، ٤٣٤ ، ٤٥٦ ، ٤٧٦ .
- ابن زُمَيْض ٢٦٠.

- الحارث الدُّهلي ٢٦٧.
- الطَّرْمَاح ٢٧٠.
- أبو ذؤيب ٢٧٦ ، ٢٨٨ ، ٣٠٨ ، ٥٢٤ ، ٥٤٥ .
- الأحوص ٢٨٢ ، ٢٨٥ ، ٣١١ .
- الشنفرى ٢٨٨ .
- مجنون ليلي ٢٩٣ .
- الحارث بن خالد المخزومي ٢٩٣ .
- أبو خراش ٢٩٥ ، ٣٧١ ، ٥٢٢ .
- النابغة ٢٩٦ ، ٥٣٩ ، ٥٦٧ .
- ليلة الأخيلىة ٣٢٠ .
- الشماخ ٣٣٩ ، ٤٤٥ .
- حاجب بن ذبيان ، ٣٤٠ ،
- يزيد بن مُفَرِّغ ٣٤١ .
- ابن الأسلت ٣٤٧ .
- ضَبَّاب الطهوي ٣٨١ .
- المتنخل الهذلي ٣٨٦ ، ٤٣٤ .
- مزاحم العقيلي ٣٨٧ ، ٥١٨ .
- نجاد الخيبري ٣٩١ .
- جِران العَوْد ٣٩٥ .

- حاجز بن الجَعْد ٣٩٩.
- مُعَلِّس بن لقيط ٤١١.
- أعشى همدان ٤٢٢.
- الأغلِب ٤٢٤.
- جِدَاش العامري ٤٢٨.
- البُرَيْق ٤٢٩.
- الفند الرِّمَّاني ٤٣٢.
- المُقَيِّمي ٤٣٦.
- الشمردل ٤٥٠.
- مالك بن خويلد ٤٥٤.
- الإمام علي - كَرَّمَ اللهُ وجهه - ٤٥٦.
- تُبَّع ٤٦٨.
- مالك بن خالد الهذلي ص ٤٧١ .
- الحويدرة ص ٤٧٢ .
- قيس بن الخطيم ٤٧٢.
- الحطيئة ٤٨٨.
- أبو جُهَيْمَة الدُّهلي ٥١٣.
- حسان بن ثابت - رضي اللهُ عنه - ٥١٧، ٥٣٠.
- مُعَوِّر ٥١٨.

- أبو وجزة ٥٢٦.
- عدي بن الرَّحلاء ٥٣٣.
- دريد بن الصِّمة ٥٥٢.
- سهم بن حنظلة ٥٥٩.
- العُجَيَّر السلويّ ٥٦٣.
- سحيم اليربوعي ٦٠٥.
- عمرو بن كُثَوم ٦٠٨.

ومن خلال النظر في أسماء الشعراء السابقين الوارد ذكرهم والمستشهد بشعرهم في هذا المعجم يُلحظ أن الكثير منهم من الشعراء المغمورين^(٢٥٢) ، وليس لهم دواوين شعر ، وقد يتشابه أسماء بعضهم مع أسماء بعض الشعراء المعروفين ، فمثلا الشاعر : سحيم اليربوعي يتشابه اسمه مع الشاعر : سحيم عبْد بني الحسحاس والأخير له ديوان مطبوع حققه الأستاذ عبد العزيز الميمني وطبع في مطبعة دار الكتب المصرية ١٣٦٩هـ . ١٩٥٠م ، والأول ليس له ديوان ، وكلاهما من الشعراء المخضرمين إلا أن عبد بني الحسحاس توفي سنة ٤٠هـ وسحيم اليربوعي توفي سنة ٦٠هـ^(٢٥٣) ، وهذا التشابه يمكن إزالته لو أن المعجم ترجم للشعراء المغمورين ولو في سطر واحد لكل شاعر يذكر اسمه ولقبه وميلاده ووفاته.

بل إن بعض المواطن كان يتحتم على المعجم الترجمة للشعراء فيها . من هذه المواطن استشهاده ببيت من الشعر لشاعر اسمه "أسامة" فقط حيث يقول: قال أسامة:

كأني أصاديها على عُبرٍ مانع *** مُقْلَصَةً قد أهرجتها فُحوها (٢٥٤)

ومن هو أسامة ؟ لا ندري.

ومما يتصل بالشعر المنسوب في هذا المعجم أنك إذا اخترته بالرجوع إلى دواوين أصحابه وجدت اختلافات في الرواية بين ما ذكره وبين ما ورد في دواوين الشعراء الذين ذكرهم ، هذه الاختلافات ناتجة عن عدم رجوعه إلى هذه الدواوين والأخذ منها مباشرة وذلك مع وفرتها أو وفرة الكثير منها. وسأنص فيما يأتي على بعض هذه الاختلافات التي تيسر لي الاطلاع عليها من خلال الدواوين المطبوعة مشيراً إلى أنني سأجنب هنا الإشارة

إلى اختلاف الرواية الناشئ عن سبب لهجي؛ لأنه أمر قام من أجله هذا المعجم . ومن ذلك استشهاده بقول الراعي:

بلاذَّ يَبْرُ الفَقْعُ فيها قِنَاعُهُ

كما أبيضَّ شيخٌ من رِفاعه أَخْلَج . (٢٥٥)

وما في ديوان الراعي "أجلح" بدلا من "أحلج" . (٢٥٦)

ويلاحظ أن الكلمة بالحاء وهي رواية الديوان موافقة لقافية القصيدة التي هي الحاء .

وقول الراعي أيضاً:

قام السقاةُ فناطوها إلى حَشَب

على كُبابٍ وحَوْمٍ حامسٍ بَرْدُ . (٢٥٧)

وما في الديوان: "حُشَب" بدلا من "حَشَب" و "خامس" بدلا من "حامس" . (٢٥٨)

ومن ذلك استشهاده بقول الهذلي (صخر الغي)

فَلَيْتُ عنه سيوف أريح إِذْ

باءَ بكفِّي ولم أكد أَجِدُ . (٢٥٩)

وما في ديوان الهذليين: "حتى" بدلا من "إذ" (٢٦٠) .

ومن ذلك استشهاده برجز لأبي النجم العجلي اختلفت روايته في الديوان عما ورد في المعجم من ذلك .

من عَبَسَ الصَّيْفُ قُرُونِ الإِجَلِّ . (٢٦١)

وما في الديوان "الأَيْل" بدلا من "الإِجَلِ" . (٢٦٢)

ومن ذلك استشهاده بقول أبي النجم:

وجبلا طال مَعَدَّ فاشْتَمَخَرَّ . (٢٦٣)

وما في الديوان: "وجبل" بدلا من "وجبلا" . (٢٦٤)

ومنه أيضًا استشهاده بقول أبي النجم:

ليس بِمُصْطَرِّ وَلَا فِرْشَاح . (٢٦٥)

وما في الديوان: "مُصْطَرِّ" بدلا من "مُصْطَرِّ" . (٢٦٦)

وما في الديوان: "كهامة" بدل من "كجبهة" و "اليماني" بدلا من "العباء" . (٢٦٧)

ومن ذلك استشهاده بقول أبي النجم:

بل منهلٌ ناءٍ عن الغياض . (٢٦٨)

وما في الديوان "منهل" بكسر اللام بدلا من "منهل" بضم اللام . (٢٦٩) ويؤيد ما في الديوان وصف كلمة

"منهل" بصفة مجرورة بعدها فقال: "بل منهلٍ ناءٍ" وكلمة "ناءٍ" مجرورة في كل من الديوان والمعجم.

وقول امرئ القيس أيضًا:

فأضحى يَسْحُجُ المَاءِ من كلِّ فَيْقَةٍ

يَكْبُّ على الأذقان دَوْحَ الكَنْهَبِلِ . (٢٧٠)

وفي ديوان امرئ القيس: "وأضحى" بدلا من "فأضحى" و "عن" بدلا من "من" . (٢٧١)

وقول امرئ القيس:

فلما أن علا كَنَفِي أضاحٍ . (٢٧٢)

وما في ديوانه: "دنا" بدلا من "علا" و "لِقَقًا" بدلا من "كَنَفِي" . (٢٧٣)

ومن ذلك استشهاده بقول زهير بن أبي سلمى:

بَسَأْتُ بُنْيَهَا وَجَوَيْتُ عَنْهَا

وعندي لو أردت لها دواء . (٢٧٤)

وفي شرح ديوان زهير لثعلب:

"بُنْيَهَا" بدلا من "بُنْيَهَا" و "جَوَيْتُ" بدلا من "جَوَيْتُ" . (٢٧٥)

ومن ذلك استشهاده بقول العجاج:

وَبَطْنُ أَيْمٍ وَقُوَامَا عُسَلَجَا . (٢٧٦)

وما في ديوان العجاج: "وقواما" بفتح القاف بدلا من "قواما" بضم القاف . (٢٧٧)

وقول العجاج أيضاً:

وكثرة الحديث عن سُفُورِي (٢٧٨)

وما في ديوان العجاج:

"والتخبير" بدلا من "الحديث" . (٢٧٩)

ومن ذلك استشهاده بقول لبيد:

أَفْوَى فَعْرِيَّ واسِطَ فَبْرَامِ

من أهله فصوائق فَعْرَامِ . (٢٨٠)

وما في ديوان الشاعر: "وعرِّي" بدلا من "فَعْرِي" و "فَعْرَام" بدلا من "فَعْرَام" . (٢٨١)

وقول لبيد أيضاً:

تتقى الأرض يدفٍ شاسبٍ

وضلوعٍ تحت زورٍ قد نحان . (٢٨٢)

وما في الديوان : "يتقى" بدلا من "تتقى" و"بِدْفٍ" بدلا من "بِدِفٍ" و "صُلْبٍ" بدلا من "زَوْرٍ" . (٢٨٣)

ومن ذلك استشهاده بقول أمية بن أبي الصلت:

من كل بطريق لبط *** ريق نقي الوجه واضح . (٢٨٤)

وما في ديوان الشاعر: "اللون" بدلا من "الوجه" . (٢٨٥)

ومن ذلك استشهاده بقول كثير:

إذا جاوز معروفهم أسلمتهم

إلى عَمْرَةَ ما ينظر القوم بُونها . (٢٨٦)

وما في ديوان الشاعر:

"لا" بدلا من "ما" و "العَوْمُ" بدلا من "القوم" و "نونها" بدلا من "بونها" . (٢٨٧)

ومن ذلك قول ساعدة بن جؤية الهذلي:

لم ينتبه حتى أحاط بظهره *** حساب وسرّب كالجراد يسوم . (٢٨٨)

وما في ديوان الهذليين: "فلم" بدلا من "لم" . (٢٨٩)

ومن ذلك استشهاده بقول طرفه بن العبد:

رديتُ ونحّي اليشكريّ حذارُهُ

وحاد كما يجيد البعير عن الدّخض . (٢٩٠)

وما في ديوان طرفه:

واستنقذ المولى من الأمر بَعْدَمَا

يَزَلُّ كما زلَّ البعير عن الدّخض . (٢٩١)

وقول الأعشى:

لا يسمع المرء فيها ما يؤنّسُهُ

بالليل وإلا نعيم البوم والضوّعا. (٢٩٢)

وما في الديوان: "إلا نعيم" بدلا من "وإلا نعيم" و "الضوّعا" بدلا من "الضوّعا". (٢٩٣)

وقول الأعشى:

فما فلج يسقي جداول صغني

له مَشْرَعٌ سَهْلٌ إلى كل مورد (٢٩٤).

وما في الديوان: "وما" بدلا من "فما" و "شَرَعٌ" بدلا من "مَشْرَعٌ" و "على" بدلا من "إلى". (٢٩٥)

ومن ذلك استشهاده بقول الفرزدق:

وئبيتُ ذا الأهداب يعوى ودونه

من الماء زَرَفَاتِهَا وقصورها. (٢٩٦)

وما في ديوان الشاعر: "وئبيتُ" بدلا من "وئبيتُ" و "الأهدام" بدلا من "الأهداب" و "ذا الأهدام" كما في

حاشية الديوان: لقب نافع بن سواده، والأهدام: الواحد هدم وهو الثوب البالي.

وفي الديوان أيضاً: "الشَّامُ" بدلاً من "الماء" و "زَرَعَاتِهَا" بدلا من "زَرَفَاتِهَا". (٢٩٧)

وقول الفرزدق أيضاً:

قفا يا صاحبي بنا لَعْنَا

نَزَى العَرَصَاتِ أو أُنِرَ الخِيَامِ (٢٩٨)

وما في ديوان الشاعر:

"ألستم عائجين" بدلا من "قفا يا صاحبي" و "لَعْنَا" بدلا من "لَعْنَا". (٢٩٩)

ومن ذلك استشهاده بأبيات لذي الرمة اختلفت روايتها في الديوان عما ورد في معجمه من ذلك:

وماءٍ هتكت الستر عنه ولم يرد روايا الفِراخِ والذئاب اللغاوس. (٣٠٠)

وما في الديوان: "اللِّمْن" بدلا من "الشِّثْر" و"ترد" بدلا من "يرد". (٣٠١)

ومن ذلك قول الصخر الغي الهذلي:

فنادى أخاه ثم قام بشفرة

إليه فَعَالَ الفعاعي المَهَاب (٣٠٢)

وما في ديوان الهذليين: "طار" بدلا من "قام" و"اجتزاز" بدلا من "فعال". (٣٠٣)

ومن هذه الشواهد الشعرية التي استشهد بها لشعراء لهم دواوين مطبوعة وجاءت فيها اختلافات في الرواية

بين ما ذكره في معجمه وما ورد في الديوان قول جرير:

كانوا كمشتركين لما بايعوا

خَسروا وشقَّ عليهم واستَوْضِعُوا. (٣٠٤)

وفي الديوان: "فاستَوْضِعُوا" بدلا من "واستَوْضِعُوا". (٣٠٥)

وقول جرير:

ديار الجميع الصالحين بذي السدر

أبيني لنا إِنَّ التحية عن عُفْر. (٣٠٦)

وما في ديوان جرير: "أدار" بدلا من "ديار" و"البلية" بدلا من "التحية". (٣٠٧)

وقول جرير:

طوى البين أسباب الوصال وحاولتْ

بكنهل أقران الهوى أنْ يُجَدِّمَا (٣٠٨)

وما في الديوان: "أسباب" بدلا من "أقران". (٣٠٩)

وقول أبي ذؤيب:

فألقي القوم قد شربوا فضموا أمام القوم منطلقهم نسيف. (٣١٠)

وما في ديوان الهدليين: "أمام الماء" بدلا من "أمام القوم". (٣١١)

ومن ذلك استشهاده بقول مجنون ليلى:

وَحُجِرْتُ لَيْلَى بِالشَّامِ مَرِيضَةً

فَأَقْبَلْتُ مِنْ مِصْرَ إِلَيْهَا أَعُودَهَا. (٣١٢)

وما في ديوان الشاعر: "يقولون" بدلا من "وخبرت" و "بالعراق" بدلا من "بالشَّام". (٣١٣)

وقول الأحوص أيضاً:

غَادَةً تَعْرِثُ الوِشَاحَ وَلَا يَغْدُ

تُ مِنْهَا الحَلْحَالُ وَالإِسْوَارُ. (٣١٤)

وما في ديوان الشاعر: "تَعْرِثُ" بفتح عين الفعل بدلا من "تغريث" بكسرها. (٣١٥)

ومن ذلك قول أبي خراش الهدلي:

أرد شجاع البطن لو تعلّمه

وأوثر غيري من عيالك بالطعم. (٣١٦)

وما في ديوان الهدليين: "قد" بدلا من "لو" ، و "عيالك" للمؤنث بدلا من "عيالك" للمذكر. (٣١٧)

ومن استشهد بشعرهم مع اختلاف بين ما ذكره في معجمه وما ورد في ديوان الشاعر يزيد بن مفرغ

الحميري حيث استشهد بقوله:

ورمقتها فوجدتها

كالصِّلَعِ لَيْسَ لَهُ اسْتِقَامَةٌ. (٣١٨)

وما في الديوان: "ورمقتها" بإسناد الفعل إلى تاء المخاطب بدلا من إسناده إلى تاء المتكلم وكذلك

"فوجدتها". (٣١٩)

ومن ذلك قول البريق الهذلي:

وحي جلالٍ لهم سامر

شهدت وشعبهم مُعْرَمٌ . (٣٢٠)

وفي ديوان الهذليين: "حُلُولٍ" بدلا من "جِلالٍ" . (٣٢١)

ومن ذلك استشهاده ببيت لقيس بن الخطيم اختلفت بعض ألفاظه في المعجم عما ورد في الديوان هذا البيت هو:

إذا جاوز الاثنين سِرٌّ فإنه

بنث وتكثير الوشاة قمين . (٣٢٢)

فما في الديوان: "بِنَثْرٍ" بدلا من "بنث" و"الحديث" بدلا من "الوشاة" . (٣٢٣)

ومن ذلك استشهاده بقول دريد بن الصِّمَّة:

متبدِّلا تبدو محاسنُه

يضع الهنَاءَ مواضع النُّقْبِ (٣٢٤) .

وما في ديوان الشاعر: "الهناء" بكسر الهاء بدلا من "الهناء" بفتحها . (٣٢٥) وما في ديوان الشاعر موافق

لما في المعاجم . قال ابن منظور: والهناء: ضرب من القَطِران . (٣٢٦)

ومما يتصل بشواهد الشعر المجهولة تضارب نسبه إلى مجهولين ومن ذلك: في المدخل: "شنتر" قال:

"الشُّنْتَرَةُ" بلغة حمير الإصبغ . قال شاعر حميري يرثي امرأة أكلها الذئب:

فلم يَبْقَ منها غير شَطْرٍ عجانها *** وشُنْتَرَةٌ منها وإحدى الذوائب . (٣٢٧)

وفي المدخل "عجن" قال: والعجان بلغة أهل اليمن "العُنُق" قال شاعرهم يرثي أمه وقد أكلها الذئب:

فلم يبق منها غير نصف عجانها *** وشُنْتَرَةٌ منها وإحدى الذوائب . (٣٢٨)

وأنت ترى أن البيت هنا فيه كلمة "نصف" بدلا من كلمة "شطر" التي وردت في المدخل السابق دون إشارة إلى ذلك .

شواهد الأمثال .

جاءت شواهد الأمثال في هذا المعجم قليلة جداً بالنسبة لشواهد القرآن الكريم والقراءات القرآنية والحديث الشريف والشعر . وقد عثرت في هذا المعجم على ثمانية أمثال هي حسب ورودها في هذا المعجم :

- ١- " فلان ما يعرف هِرًّا مِنْ بَرٍّ " ص ٨٦ .
- ٢- " إِنْ الْبَغَاثُ بِأَرْضِنَا يَسْتَنْسِرُ " ص ٩٨ .
- ٣- " مررت بهم بَقُطًا بَقُطًا " ص ٩٩ .
- ٤- " لَا آتِيكَ سَجِيسَ عَجِيسٍ " ٢٦٥ .
- ٥- " رُبَّ عَجَلَةٍ تَهَبُ رَيْثًا " ٤٢٨ .
- ٦- " رُبَّ فَرُوقَةٍ يُدْعَى لَيْثًا " ٤٢٨ .
- ٧- " أَحْشِفَا وَسُوءَ كَيْلَةٍ " ص ٤٩٧ .
- ٨- " أَسْرِعْ مِنْ نِكَاحِ أُمِّ خَارِجَةٍ " ص ٥٥٤ .

ويلاحظ على استخدامه لشواهد الأمثال عدم ذكر المصدر الذي رجع إليه في الاستشهاد بالمثل وكان هذا من الضروري بمكان ، إذ إن الأمثال قد تذكر في مكان برواية وفي مكان آخر برواية أخرى فلو أنه ذكر مصدره الذي أخذ منه لاتضح لنا مصدر الرواية التي أورد بها الأمثال التي ذكرها.

وبعرض هذه الأمثال المذكورة في هذا المعجم على كتب الأمثال اتضح أن ثلاثة منها وردت بروايات تختلف بعض الشيء في كتب الأمثال عما ذكره في معجمه هذه الأمثال هي :

- ١- " فلان ما يعرف هِرًّا مِنْ بَرٍّ " ص ٨٦ .

ورد هذا المثل في المستقصى للزمخشري بلفظ " ما يعرف هِرًّا مِنْ بَرٍّ " . (٣٢٩)

- ٢- " إِنْ الْبَغَاثُ بِأَرْضِنَا يَسْتَنْسِرُ " ص ٩٨ .

ورد في المستقصى بلفظ : " إِنْ الْبَغَاثُ بِأَرْضِنَا يَسْتَنْسِرُ " بالتاء في الفعل . (٣٣٠)

- ٣- " مررت بهم بَقُطًا بَقُطًا " ص ٩٩ .

ورد في مجمع الأمثال للميداني بلفظ : "مررت بهم بَقُطًا" . (٣٣١)

وهناك مثل لم أعر عليه فيما قرأت من كتب الأمثال هو : "لا آتيك سَجِيسَ عَجِيسٍ" ص ٢٦٥ أما الأمثال الأربعة الباقية فوردت باللفظ نفسه على النحو الآتي :

١- " رب عجلة تهب ريثا " ورد في المستقصى . (٣٣٢)

٢- " رب فروقة يُدعى لَيْثًا " ورد في المستقصى . (٣٣٣)

٣- " أسرع من نكاح أم خارجة " ورد في المستقصى . (٣٣٤)

٤- " أحشفاً وسوء كيلة " ورد في مجمع الأمثال . (٣٣٥)

كما يلاحظ على تعامله مع الأمثال أنه لا يذكر مضرب المثل ولا قائله ، كما لم يذكر مورد هذه الأمثال إلا في المثل القائل : "أسرع من نكاح أم خارجة" . (٣٣٦)

-
- (١) معجم الفصيح ص ٣٨ .
(٢) السابق ص ٣٩ .
(٣) معجم الفصيح من اللهجات ص ٤٨ .
(٤) إعراب القراءات الشواذ للعكبري تح محمد السيد أحمد عزوز ٧٠٢/٢ ط ١ عالم الكتب بيروت ١٩٩٦م .
(٥) مختصر في شواذ القراءات لابن خالويه ص ١٧٣ ط المتنبي د . ت .
(٦) معجم الفصيح ٥٢ .
(٧) معجم القراءات القرآنية د عبد العال سالم مكرم ود أحمد مختار عمر ٢٩٥/٤ ط ١ جامعة الكويت ١٩٨٤م .
(٨) الفخر الرازي مج ١٢ ج ١١١/٢٤ ط ٣ دار احياء التراث العربي بيروت د . ت .
(٩) معجم القراءات ٢٩٥/٤ هامش (٤) وينظر القاموس المحيط للفيروز ابادي مادة (أ ث م) ٧٢/٤ ط الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٠م ، ولسان العرب لابن منظور (أ ث م) ٦/١٢ ط ١ دار صادر بيروت ١٩٩٠م .
(١٠) معجم الفصيح ص ٥٣ ، ٥٤ .
(١١) مختصر في شواذ القراءات ص ٣٨ .
(١٢) معجم الفصيح ص ٥٥ .
(١٣) إعراب القراءات الشواذ ٣٧٤/١ .
(١٤) معجم الفصيح ص ٦٠ .
(١٥) إعراب القراءات الشواذ ٦٧٩/١ ، ٦٨٠ وينظر: إملاء ما مَن به الرحمن للعكبري تح إبراهيم عطوة عوض ٤٩/٢ ط دار الحديث د . ت .
(١٦) معجم الفصيح ص ٦٣ .
(١٧) الكتاب الموضح لابن أبي مريم تح د عمر حمدان الكبسي ٧٥٤/٢ ط ١ الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم جدة ١٤١٤/١٩٩٣م .
(١٨) مختصر في شواذ القراءات لابن خالويه ص ٧٩ وقد ذكر الكسائي هاتين اللغتين لكن دون الربط بالقراءات وذكر لغة الثالثة هي الضم دون تنوين ويُنظر معاني القرآن للكسائي أعاد بناءه وقدم له د عيسى شحاتة عيسى ص ١٨٢ ط دار قباء ١٩٩٨م .
(١٩) إعراب القراءات الشواذ ٧٨٥/١ ، ويُنظر معجم لغات القبائل والأمصار د جميل سعيد، د داود سلوم ١٨/١ ، ١٩ ط المجمع العلمي العراقي ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨م .
(٢٠) معجم الفصيح ص ٦٣ .
(٢١) مختصر في شواذ القراءات ص ١٤٧ .

- (٢٢) معجم الفصحى ص ٦٩.
- (٢٣) مختصر ص ١٨٤.
- (٢٤) اللهجات العربية نشأة وتطوراً د عبد الغفار هلال ص ١٨١ ط ٢١٠هـ - ١٩٩٠م.
- (٢٥) شرح مراح الأرواح في علم الصرف للمولى شمس الدين أحمد ص ١٤٧ ط ١ الحلبي ١٩٥٩م.
- (٢٦) معجم الفصحى ص ٧٠.
- (٢٧) إعراب القراءات الشواذ ١/٤١٩، ٤٢٠.
- (٢٨) معجم الفصحى ص ٧٣.
- (٢٩) الكتاب الموضح ١/٣٨٤، ٣٨٥.
- (٣٠) المحتسب لابن جني تح محمد عبد القادر عطا ١/٢٦٩ ط ١ دار الكتب العلمية بيروت ١٩٩٨م ولمزيد من التوجيه اللغوي ينظر البيان في غريب إعراب القرآن لابن الأنباري تح د طه عبد الحميد طه مراجعة مصطفى السقا ١/ ٢٢٤ ط دار الكتاب العربي ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م.
- (٣١) معجم الفصحى ص ١٠٩.
- (٣٢) الكافي في القراءات السبع للرعيني الأندلسي ص ٤٧، ٤٨ بتصرف ط ١ دار الكتب العلمية بيروت ٢٠٠٠م.
- (٣٣) فتح الوصيد في شرح القصيد لعلم الدين سخاوي تح د مولاي محمد الإدريسي ٢/٣٢٦، ٣٢٧ ط ١ الرشد بالرياض ١٤٢٣هـ.
- (٣٤) معجم الفصحى ص ٨٤، وينظر هذا الكلام في معجم لغات القبائل ١/٣٣.
- (٣٥) الكافي في القراءات السبع للرعيني الأندلسي ص ٢٣٤.
- (٣٦) الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ٢٤٧ ط ١ دار الكتب العلمية بيروت ١٩٩٩م.
- (٣٧) معجم الفصحى ص ٨٩.
- (٣٨) القراءات القرآنية في تفسير الجلالين د علي إبراهيم محمد ص ١٢ ط ١ دار الهاني ٢٠٠٣م نقلا عن الإتحاف للبننا الدمياطي ١/٤١٥، ٤١٦ وينظر إتحاف فضلاء البشر للبننا الدمياطي تح د شعبان محمد اسماعيل ١/٤١٥، ٤١٦ ط ١ عالم الكتب بيروت ١٩٨٧م.
- (٣٩) القراءات القرآنية في تفسير الجلالين د علي إبراهيم محمد ص ١٢، ١٣ نقلا عن إملاء ما من به الرحمن للعكبري ١/٦١.
- (٤٠) معجم الفصحى ص ٩٩ وينظر كلام الفراء في معاني القرآن ٢/٣٥ ط دار السرور بيروت د ت.
- (٤١) إعراب القرآن للنحاس تح د زهير غازي ٣/٢٣٦ ط ٣ عالم الكتب بيروت ١٩٨٨م.
- (٤٢) معجم الفصحى ١٠٦.
- (٤٣) الكتاب الموضح ٢/٦٤.
- (٤٤) الكافي ص ١٢٩.
- (٤٥) الكتاب الموضح ٢/٦٤٦.
- (٤٦) معجم الفصحى ص ١٢٥.
- (٤٧) إعراب القراءات الشواذ ١/٣٧٢، ٣٧٣.
- (٤٨) الدر المصون ٣/٥٩٩.
- (٤٩) إعراب القرآن للنحاس ١/٤٣٩.
- (٥٠) السابق ٣/٥٩٩ وينظر معاني القرآن للزجاج تح د عبد الجليل شلبي ٢/٢٠ ط ١ عالم الكتب بيروت ١٩٨٨م.
- (٥١) معجم الفصحى ١٢٦.
- (٥٢) تفسير الطبري ١/٣١٢ ط دار الفكر بيروت ١٩٨٨م ومعاني القرآن للفراء ١/٤١.
- (٥٣) المحتسب لابن جني تح محمد عبد القادر عطا ١/١٧١، ولإبدال الفاء ثاء يُنظر سر الصناعة لابن جني تح د حسن هنداوي ١/١٧٣.
- (٥٤) معجم الفصحى ص ١٣٨.
- (٥٥) مختصر ص ٥٩.
- (٥٦) معاني القرآن للفراء ١/٤٤٧.
- (٥٧) معجم الفصحى ص ١٤٤.
- (٥٨) مختصر لابن خالويه ١٤٣، ١٤٤، وينظر الإتحاف للبننا الدمياطي تح د شعبان محمد اسماعيل ٢/٤٨٥، ٤٨٦.
- (٥٩) معجم الفصحى ص ١٥٠.
- (٦٠) الإتحاف ٢/٣٦.
- (٦١) اللهجات العربية في القراءات القرآنية د عيده الراجحي ص ١٢٠ ط دار المعرفة الجامعية ١٩٩٨م.

- (٦٢) معجم الفصح ١٦٨ .
- (٦٣) الإتحاف ٣١٨/٢ .
- (٦٤) مختصر لابن خالويه ص ١٠٩ ، وينظر فتح القدير للشوكاني ١٢٩/٤ ط ٢ دار ابن كثير دمشق ١٩٩٨ م .
- (٦٥) فتح القدير للشوكاني ١٢٩/٤ .
- (٦٦) معجم الفصح ١٦٩ .
- (٦٧) البحر المحيط لأبي حيان ٤٩٩/٤ ط ٢ دار الكتاب الإسلامي بالقاهرة ١٩٩٢ م .
- (٦٨) معجم الفصح ١٧٥ .
- (٦٩) إعراب القرآن للنحاس ٣٥٩/١ .
- (٧٠) السابق ٣٥٩/١ .
- (٧١) تفسير غريب القرآن لابن الملقن تح سميح طه المجذوب ص ١٨٠ ط ١ عالم الكتب بيروت ١٩٨٧ م .
- (٧٢) معجم الفصح ١٩٢ .
- (٧٣) مختصر ص ١٥٤ ، ١٥٥ .
- (٧٤) معاني القرآن للفراء ١٤٥/٣ .
- (٧٥) معجم الفصح ص ٢٠٠ .
- (٧٦) معاني القرآن للفراء ١٤٦/٢ .
- (٧٧) معجم الفصح ص ٢٠٠ .
- (٧٨) غيث النفع للصفاسي ص ١٢١ ط ١ دار الكتب العلمية بيروت ١٩٩٩ م .
- (٧٩) معجم الفصح ٢١١ ، ٢١٢ .
- (٨٠) إعراب القراءات الشواذ ١/٧٤٢ ، ٧٤٣ ، ويُنظر البيان في غريب إعراب القرآن لابن الأنباري ٦٣/٢ ط الهيئة المصرية للتأليف والنشر ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م .
- (٨١) معجم الفصح ٢١٢ .
- (٨٢) إعراب القراءات الشواذ ١/٣٧٢ ، ٣٧٣ .
- (٨٣) إعراب القرآن للنحاس ٤٣٩/١ .
- (٨٤) معجم الفصح ٢١٤ .
- (٨٥) مختصر لابن خالويه ص ٢٣ .
- (٨٦) الكشف لمكي بن أبي طالب تح د محي الدين رمضان ٣١٣/١٢ ط ٤ الرسالة بيروت ١٩٨٧ م ، ويُنظر السبعة لابن مجاهد تح د شوقي ضيف ص ١٩٠ ط ٢ دار المعارف . د ت .
- (٨٧) معجم الفصح ٢١٧ .
- (٨٨) الكتاب الموضح ١٠٣٦/٢ ، ١٠٣٧ .
- (٨٩) شرح الفصح لأبي القاسم جار الله الزمخشري تح د إبراهيم بن عبد الله جمهور الغامدي ٢٥٠/١ .
- (٩٠) تصحيح الفصح لابن درستويه تح عبد الله الجبوري ص ٣٥٨ ط مطبعة الإرشاد بغداد ١٩٧٥ م .
- (٩١) معجم الفصح ٢٢١ .
- (٩٢) مختصر لابن خالويه ص ٣١ .
- (٩٣) اللهجات في الكتاب لسبويه د صالحه راشد ص ٤٥٦ ط ١ جامعة أم القرى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- (٩٤) معجم الفصح ص ٢٢٤ .
- (٩٥) مختصر لابن خالويه ص ٢١ .
- (٩٦) معاني القرآن للأخفش سعيد بن مسعدة تح د عبد الأمير محمد ٣٧١/١ ط ١ عالم الكتب بيروت ١٩٨٥ م .
- (٩٧) معجم الفصح ٢٤٦ .
- (٩٨) الكافي ١١٢ .
- (٩٩) معجم الفصح ص ٢٤٧ .
- (١٠٠) التبصرة في القراءات السبع مكي بن أبي طالب تح محمد غوث الندوي ص ٤٥٨ ط ٢ دار السلفية بالهند ١٩٨٢ م .
- (١٠١) معجم الفصح ٢٥٠ .
- (١٠٢) إعراب القراءات الشواذ ٧٨٨/١ .
- (١٠٣) تفسير النسفي ٣١٣/٢ ط دار الفكر د ت .
- (١٠٤) معجم الفصح ص ٢٥٩ .
- (١٠٥) مختصر لابن خالويه ص ٣٧ .
- (١٠٦) إعراب القرآن للنحاس ٧/٢ .

- (١٠٧) معجم الفصح ٢٦١ .
- (١٠٨) الإتحاف ١/٥٣٥ .
- (١٠٩) الكشف ١/٤٠٩ ، ويُنظر شرح الهداية لأبي العباس أحمد بن عمار المهدي تح د حازم سعيد حيدر ٢/٢٦٤ ط ١ الرشد بالرياض ١٤١٦ هـ ١٩٩٥ م .
- (١١٠) معجم الفصح ص ٢٦٢ .
- (١١١) حجة القراءات لأبي زرعة تح سعيد الأفغاني ٧١٦ طه الرسالة بيروت ٢٠٠١ م ، ويُنظر شرح الهداية للمهدي ٢/٥٣٦ ، والسبعة لابن مجاهد ص ٦٤٤ .
- (١١٢) معجم الفصح ص ٢٦٥ .
- (١١٣) مختصر لابن خالويه ص ٣١ .
- (١١٤) معجم الفصح ص ٣٠٤ .
- (١١٥) حجة القراءات لأبي زرعة ص ٦٠١ .
- (١١٦) مختصر لابن خالويه ص ١٢٧ .
- (١١٧) معجم الفصح ٣١١ .
- (١١٨) غيث النفع في القراءات السبع للصفاسي ص ٩٠ .
- (١١٩) معجم الفصح ص ٣١٢ .
- (١٢٠) حجة القراءات لأبي زرعة ٦٩٣ ، ويُنظر شرح الهداية ٢/٥٢٥ .
- (١٢١) اللهجات العربية في القراءات القرآنية د عبده الراجحي ص ١٢٥ .
- (١٢٢) معجم الفصح ص ٣٦٧ .
- (١٢٣) حجة القراءات لأبي زرعة ٣١٠ ، ٣١١ .
- (١٢٤) القراءات القرآنية في الجلالين ص ٢٦٧ ، ٢٦٨ نقلًا عن تحفة الأقران لأبي جعفر الرعيني ص ١٣٢ .
- (١٢٥) معجم الفصح ٣٧٣ .
- (١٢٦) الإتحاف ٢/٦١٧ .
- (١٢٧) معجم الفصح ٤٣١ .
- (١٢٨) مختصر لابن خالويه ص ٢٤ .
- (١٢٩) إعراب القراءات الشواذ ١/٢٧٩ .
- (١٣٠) معجم الفصح ص ٤٤٨ .
- (١٣١) المحتسب ٢/٣٦٩ .
- (١٣٢) إعراب القراءات الشواذ ٢/٥٧٧ .
- (١٣٣) معجم الفصح ٤٦١ .
- (١٣٤) البحر المحيط ٤/٥٠٠ .
- (١٣٥) معجم الفصح ٤٧٤ .
- (١٣٦) الحجة لأبي على الفارسي ٣/٢٧ ط ١ دار الكتب العلمية بيروت ٢٠٠١ م ، وينظر السبعة لابن مجاهد ص ٣٦٧ .
- (١٣٧) المحتسب لابن جني ٢/٤٦ .
- (١٣٨) معجم الفصح ٤٧٥ .
- (١٣٩) البحر المحيط ٤/١٨٩ .
- (١٤٠) السابق ٤/١٨٩ .
- (١٤١) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ٧/٤٤ ط ١ دار الكتاب العربي بيروت ١٩٩٧ م .
- (١٤٢) معجم الفصح ص ٤٧٦ .
- (١٤٣) الكشف للزمخشري ٤/٤٠٩ ط ١ دار الكتب العلمية بيروت ١٩٩٥ م وينظر للقرطبي ١٧/٨٠ .
- (١٤٤) معجم الفصح ص ٤٩٠ .
- (١٤٥) شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ٤/٢٨٢ ط عيسى الحلبي د ت ، وينظر اللهجات العربية في التراث د أحمد علم الدين الجندي ١/٣٦١ ط ١ الدار العربية للكتاب ليبيا ١٩٧٨ م .
- (١٤٦) لهجات العرب أحمد تيمور باشا ص ٦٩ ط الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م .
- (١٤٧) معجم الفصح ص ٤٩٣ .
- (١٤٨) إعراب القرآن للنحاس ١/٣٨٢ والبحر المحيط ٢/٤٤٧ .
- (١٤٩) قراءة أبي السمال العدوي د حمدي عبد الفتاح مصطفى ص ٦٤ ط ١ ٢٠٠٠ م .

- (١٥٠) المحرر الوجيز لابن عطية ١٥٤/٣ تح عيد الله الأنصاري والسيد عبد العال ومحمد الشافعي ط ١ قطر ١٩٨٢م.
- (١٥١) معجم الفصح ٥٢٠.
- (١٥٢) التفسير الكبير ٢٠٣/٢١.
- (١٥٣) إملاء ما من به الرحمن ١١٢/٢.
- (١٥٤) معجم الفصح ٥٢٨.
- (١٥٥) التفسير الكبير للفخر الرازي ٢٨/٢٣.
- (١٥٦) معجم الفصح ص ٥٣٠ ، وينظر كتاب القلب والإبدال لابن السكيت ص ٩ منشور ضمن الكنز اللغوي ط المتنبي د ت.
- (١٥٧) إبراز المعاني من حرز الأمانى للإمام الشاطبي تح محمود عبد الخالق ٣١٢/٢ بتصريف ط الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ١٤١٣هـ ، وينظر تفسير السمرقندي ١٣٩/١ ط ١ دار الكتب العلمية بيروت ١٩٩٣م.
- (١٥٨) الشوارد في اللغة ، رضى الدين الحسن بن محمد الصغاني تح عدنان عبد الرحمن الدوري ص ١٣٨ ط المجمع العلمي العراقي ١٩٨٣م.
- (١٥٩) معجم الفصح ٥٣٣.
- (١٦٠) الكتاب الموضح لابن أبي مريم ٣٦٥/١.
- (١٦١) السابق ٣٦٥/١.
- (١٦٢) معجم الفصح ص ٥٣٧.
- (١٦٣) الاتحاف ٦٥/٢.
- (١٦٤) معجم الفصح ٥٤٥.
- (١٦٥) مختصر لابن خالويه ص ١٩.
- (١٦٦) معجم الفصح ص ٥٤٦.
- (١٦٧) الجامع للقرطبي ١٥١/٩.
- (١٦٨) إملاء ما من به الرحمن ٥٢/٢.
- (١٦٩) معجم الفصح ٥٤٩.
- (١٧٠) إعراب القرآن للنحاس ٤٤٠/١.
- (١٧١) الكشف لمكي ٦٩/٢.
- (١٧٢) معجم الفصح ٥٧٠.
- (١٧٣) الكشف ٢٤٧/١.
- (١٧٤) معجم الفصح ٥٧٤.
- (١٧٥) مختصر لابن خالويه ص ٧٧.
- (١٧٦) معجم الفصح ص ٥٧٦.
- (١٧٧) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ١١٢/١٢.
- (١٧٨) البحر المحيط ٤٠٤/٦.
- (١٧٩) الإتحاف ٢٨٤/٢.
- (١٨٠) الإتحاف ٢٨٤/٢.
- (١٨١) إعراب القرآن للنحاس ١١٣/٣.
- (١٨٢) السابق ١١٣/٣ ويُنظر معاني القرآن للكسائي ص ٢٠١.
- (١٨٣) معجم الفصح ٥٩٢.
- (١٨٤) حجة القراءات لأبي زرعة ١١٥.
- (١٨٥) مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني لأبي العلاء الكرمانى تح د عبد الكريم مصطفى سويلم ص ١٠٨ ط ١ دار بن حزم بيروت ٢٠٠١م ، ويُنظر معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٢١١/١.
- (١٨٦) معجم الفصح ٦٠١.
- (١٨٧) مختصر لابن خالويه ص ١١٨.
- (١٨٨) إعراب القراءات الشواذ ٢٨٧/٢.
- (١٨٩) المحتسب لابن جني ٢١٠/٢.
- (١٩٠) رُتبت هذه الشواهد حسب ورودها في المعجم .
- (١٩١) معجم الفصح ص ٣٢٤.

- (١٩٢) السابق ص ٤٤٠ .
- (١٩٣) السابق ص ٤٤٨ .
- (١٩٤) السابق ٤٥٧ .
- (١٩٥) السابق ٥٣٧ ، ٥٣٨ .
- (١٩٦) السابق ٥٤٦ .
- (١٩٧) السابق ٥٧٥ .
- (١٩٨) معجم الفصح ص ١٤٧ .
- (١٩٩) السابق ص ٣٧٣ .
- (٢٠٠) السابق ص ٤٤٠ .
- (٢٠١) السابق ص ٥٥١ .
- (٢٠٢) السابق ص ٥٨٣ .
- (٢٠٣) السابق ٥٨٤ وذكر صاحبها معجم القراءات القرآنية القراءة " أحي " للكسائي وابن أبي عبله وجؤية وزيد بن علي ، معجم القراءات القرآنية د. عبد العال سالم مكرم ود. أحمد مختار عمر ٢٣٧/٧ .
- (٢٠٤) معجم الفصح ص ٥١ .
- (٢٠٥) السابق ص ٩٦ .
- (٢٠٦) السابق ص ١٤٦ .
- (٢٠٧) السابق ١٥٧ .
- (٢٠٨) السابق ص ١٦٧ .
- (٢٠٩) السابق ص ١٨٠ .
- (٢١٠) السابق ٢٢٦ .
- (٢١١) السابق ٢٣٢ .
- (٢١٢) السابق ٢٤٤ .
- (٢١٣) السابق ٢٨٢ .
- (٢١٤) السابق ٢٨٧ .
- (٢١٥) السابق ٢٩٦ .
- (٢١٦) السابق ٣٠٦ .
- (٢١٧) السابق ٣٢٣ .
- (٢١٨) السابق ٣٢٧ .
- (٢١٩) السابق ٣٣٢ .
- (٢٢٠) السابق ص ٣٧٠ .
- (٢٢١) السابق ٣٧٥ .
- (٢٢٢) السابق ٤٠٩ .
- (٢٢٣) السابق ٤١٢ .
- (٢٢٤) السابق ٤٣٣ .
- (٢٢٥) السابق ٥٥٤ .
- (٢٢٦) السابق ٥٥٧ .
- (٢٢٧) السابق ٥٥٨ .
- (٢٢٨) السابق ٥٧٠ .
- (٢٢٩) السابق ٥٨٩ .
- (٢٣٠) معجم الفصح ١٤٨ .
- (٢٣١) غيث النفع للصفافسي ص ١٣٩ ، /٩٩ .
- (٢٣٢) معجم الفصح ص ٥٠ ، ٦٠ ، ٦٥ ، ٨٢ ، ٨٧ ، ١٣٠ ، ١٦٤ ، ١٨٠ ، ٢٠٩ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٥ ، ٢٢٨ .
- (٢٣٣) السابق ص ٦٤ ، ٦٥ ، ٨٧ ، ١٦٤ ، ١٨٠ ، ٢٠٩ ، ٢١٧ ، ٢٢٥ ، ٢٢٨ .
- (٢٣٤) السابق ٤٥٤ .
- (٢٣٥) السابق ٤٥٤ .
- (٢٣٦) السابق ص ٦٤ .
- (٢٣٧) السابق ص ٣٩٠ .
- (٢٣٨) مختصر ابن خالويه ص ٧٧ .

- (٢٣٩) السابق ص ٩٦ .
- (٢٤٠) معجم الفصيح ص ٣٨ .
- (٢٤١) يُنظر مثلاً في هذا المعجم صفحات ٤٨ ، ٥٥ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٨٨ ، ٩٤ ، ١٠٩ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٥ ، ١٣٩ ، ١٤٩ ، ١٥٣ ، ١٧٣ ، ١٦٧ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٣ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩٤ ، ٢٠٢ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢١٩ ، ٢٢٤ ، ٢٣٥ ، ٢٥١ ، ٢٦٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٨ .
- (٢٤٢) السابق ٥٠ .
- (٢٤٣) السابق ٥٧ ، ١٠٣ .
- (٢٤٤) السابق ٨٩ .
- (٢٤٥) السابق ١٣٢ .
- (٢٤٦) السابق ١٣٣ ، ١٧٨ .
- (٢٤٧) السابق ١٨٥ .
- (٢٤٨) السابق ٢١٩ .
- (٢٤٩) ينظر في هذه القضية فصول في فقه العربية د رمضان عبد التواب ص ١٠١ وما بعدها ط ٢ الخانجي د ت .
- (٢٥٠) معجم الفصيح ص ٣٨ .
- (٢٥١) عَرَضُ أسماء الشعراء يأتي حسب أولوية ورود شعرهم في هذا المعجم .
- (٢٥٢) المغمور من الرجال غير المشهور وينظر المعجم الوسيط لمجمع اللغة العربية بالقاهرة " غ م ر " ٦٦١/٢ ط إدارة إحياء التراث الإسلامي دولة قطر د ت .
- (٢٥٣) يُنظر في ترجمة الشاعرين معجم الشعراء المخضرمين والأمويين د عزيزة فوال ص ١٨٢ ، ١٨٣ ط ١ جروس برس ودار صادر لبنان ١٩٩٨ م .
- (٢٥٤) معجم الفصيح ص ٥٦٧ .
- (٢٥٥) معجم الفصيح ص ٤٣٢ .
- (٢٥٦) ديوان الراعي النميري جمعه وحققه رينيهرت فايبرت ص ٣٦ ط المعهد الألماني للأبحاث الشرقية في بيروت . بيروت ١٩٨٠ م .
- (٢٥٧) معجم الفصيح ص ٤٨١ .
- (٢٥٨) ديوان الراعي ص ٥٨ .
- (٢٥٩) معجم الفصيح ص ٢٣٦ .
- (٢٦٠) ديوان الهذليين ٦٠/٢ ط الدار القومية للطباعة والنشر بالقاهرة ١٩٦٥ م .
- (٢٦١) معجم الفصيح ص ٥٣ .
- (٢٦٢) ديوان أبي النجم العجلي صنفه وشرحه علاء الدين أغا ص ١٩١ ط النادي الأدبي بالرياض ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- (٢٦٣) معجم الفصيح ص ١٨٩ .
- (٢٦٤) ديوان أبي النجم ص ١٠٦ .
- (٢٦٥) معجم الفصيح ص ٢٢٤ .
- (٢٦٦) ديوان أبي النجم ص ٨١ .
- (٢٦٧) ديوان أبي النجم ص ١٣١ .
- (٢٦٨) معجم الفصيح ص ٤٦٢ .
- (٢٦٩) ديوان أبي النجم ص ١٢٧ .
- (٢٧٠) معجم الفصيح ص ٤٩٦ .
- (٢٧١) ديوان امرئ القيس ص ٢٤ .
- (٢٧٢) معجم الفصيح ص ٥٩٢ .
- (٢٧٣) ديوان امرئ القيس ص ١٤٩ .
- (٢٧٤) معجم الفصيح ص ٩٠ .
- (٢٧٥) شرح ديوان زهير لثعلب ص ٨٣ ط الدار القومية للطباعة والنشر بالقاهرة وهي مصورة عن ط دار الكتب ١٩٤٤ م .
- (٢٧٦) معجم الفصيح ص ٧٤ .
- (٢٧٧) ديوان العجاج رواية عبد الملك بن قريب الأصمعي تح: د . عبد الحفيظ السطلي ٣٦/٢ ط مكتبة أطلس دمشق د ت .
- (٢٧٨) معجم الفصيح ٣٠٥ .

- (٢٧٩) ديوان العجاج ٣٣٤/١.
- (٢٨٠) معجم الفصيح ص ٨٨.
- (٢٨١) ديوان لييد بن ربيعة شرح الطوسي قدم له ووضع هوامشه وفهارسه د. حنا نصر ص ١٩٨ ط ١ دار الكتاب العربي بيروت ١٩٩٣ م.
- (٢٨٢) معجم الفصيح ص ٣٠١.
- (٢٨٣) ديوان لييد ص ١٢٦.
- (٢٨٤) معجم الفصيح ص ٩٥.
- (٢٨٥) ديوان أمية بن أبي الصلت جمعه وحققه د. سجع جميل الجبيلي ص ٣٣ ط ١ دار صادر بيروت ١٩٩٨ م.
- (٢٨٦) معجم الفصيح ص ١٠٩.
- (٢٨٧) ديوان كثير عزة ص ٣٣٣ ط ١ دار صادر بيروت ١٩٩٤ م.
- (٢٨٨) معجم الفصيح ١٤٩.
- (٢٨٩) ديوان الهذليين ٢٢٩/١.
- (٢٩٠) معجم الفصيح ص ١٧٨.
- (٢٩١) ديوان طرفة بن العبد مع شرح الأديب يوسف الأعمى الشنتمري ص ١٣٨ ط برطرنند ١٩٠٠ م.
- (٢٩٢) معجم الفصيح ص ٢٤٢.
- (٢٩٣) ديوان الأعشى ص ١٠٩.
- (٢٩٤) معجم الفصيح ص ٤٣٣.
- (٢٩٥) ديوان الأعشى ص ٦٧.
- (٢٩٦) معجم الفصيح ص ٢٤٥.
- (٢٩٧) ديوان الفرزدق ٣٦٦/١ ط دار بيروت للطباعة والنشر ١٩٨٤ م.
- (٢٩٨) معجم الفصيح ص ٥٠٩.
- (٢٩٩) ديوان الفرزدق ٢٩٠/٢.
- (٣٠٠) معجم الفصيح ص ٥٠٩.
- (٣٠١) ديوان ذي الرمة ص ٣١٨ ط عالم الكتب بيروت د.ت.
- (٣٠٢) معجم الفصيح ص ٤٣١.
- (٣٠٣) ديوان الهذليين ٥٥/٢.
- (٣٠٤) معجم الفصيح ص ٣٠٥.
- (٣٠٥) ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب تح د نعمان محمد أمين طه ٩١١/٢. ط دار المعارف د.ت.
- (٣٠٦) معجم الفصيح ص ٣٨١.
- (٣٠٧) ديوان جرير ٤١٨/١.
- (٣٠٨) معجم الفصيح ص ٤٩٥.
- (٣٠٩) ديوان جرير ٩٧٩/٢.
- (٣١٠) معجم الفصيح ص ٥٤٥.
- (٣١١) ديوان الهذليين ١٠٢/١.
- (٣١٢) معجم الفصيح ٢٩٣.
- (٣١٣) ديوان مجنون ليلى ص ٧٤ ط ١ عالم الكتب بيروت ١٩٩٦ م.
- (٣١٤) معجم الفصيح ص ٢٨٥.
- (٣١٥) شعر الأحوص ١٢٤.
- (٣١٦) معجم الفصيح ص ٢٩٥.
- (٣١٧) ديوان الهذليين ١٢٨/٢.
- (٣١٨) معجم الفصيح ص ٣٤١.
- (٣١٩) ديوان يزيد بن مفرع الحميري المتوفى سنة ٦٩ هـ جمعه وحققه د. عبد القدوس أبو صالح ص ٢٠٧ ط ٢ مؤسسة الرسالة بيروت ١٩٨٢ م.
- (٣٢٠) معجم الفصيح ص ٥٤.
- (٣٢١) ديوان الهذليين ٥٥/٣.
- (٣٢٢) معجم الفصيح ص ٤٧٢.
- (٣٢٣) ديوان قيس بن الخطيم تح د ناصر الدين الأسد ص ١٦٢ ط ٢ دار صادر بيروت ١٩٦٧ م.
- (٣٢٤) معجم الفصيح ص ٥٥٢.

-
- (٣٢٥) ديوان دريد بن الصمة جمع وتحقيق وشرح محمد خير البقاعي ص ٣٤ ط ١ دار قنينة ١٩٨١م.
(٣٢٦) اللسان (هن أ) ١٨٦/١ ط ٣ دار صادر بيروت ١٩٩٤م .
(٣٢٧) معجم الفصيح ص ٣١٠ .
(٣٢٨) السابق ص ٣٦٤ .
(٣٢٩) المستقصى في أمثال العرب للزمخشري ٣٣٧/٢ ط ٢ دار الكتب العلمية بيروت ١٩٨٧م.
(٣٣٠) السابق ٤٠٢/١ .
(٣٣١) مجمع الأمثال للميداني تح محمد محي الدين عبد الحميد ٣٢١/٢ ط دار المعرفة بيروت د ت .
(٣٣٢) المستقصى ٩٧/٢ .
(٣٣٣) السابق ٩٨/٢ .
(٣٣٤) السابق ١٦٧/١ .
(٣٣٥) مجمع الأمثال للميداني ٢٠٧/١ .
(٣٣٦) معجم الفصيح ص ٥٥٤ .

الفصل الرابع : بعض القضايا المتعلقة بالشرح الإحالات

يستخدم كثير من أصحاب المعاجم نظام الإحالات في معاجمهم بدافع تيسير البحث في معاجمهم، وللإختصار وعدم التكرار.

ولنجاح هذا النظام ينبغي وضوح المكان المحال إليه وتحديدده عند المكان المحال منه وللإحالات قسمان، إحالات تقديمية وهي تلك التي يحيل فيها الشارح إلى مكان متقدم ، وإحالات رجعية وهي تلك التي يحيل فيها الشارح إلى مكان رجعي، وعادة ما تكون الإحالات التقديمية في بداية العمل وتكون الإحالات الرجعية في مكان متأخر من العمل.

وقد استخدم هذا المعجم نظام الإحالات التقديمية والرجعية في معجمه. لكن هل كانت الإحالات دقيقة بمعنى: هل حدد المكان المحال إليه في معجمه تحديداً دقيقاً بذكر الباب والمدخل أو ما يسميه المادة في معجمه؟

لقد عثرت في هذا المعجم على ثمانية عشر موطناً استُخدم فيها نظام الإحالات من هذه المواطن الثمانية عشر موطن واحد ذكر فيه الباب والمدخل المحال إليهما هو قوله: " السراط: السبيل الواضح ، والصراط لغة فيه.. وسلف ذكر لغات الزاي والسين والصاد في باب الزاي "الزراط" . (١) ومنها سبعة مواضع ذكر المدخل المحال إليه دون ذكر الباب هي:

● قوله: " قال الليث : بسق لغة في بزق وبسق ، وقد سلف بيان ذلك في "بزق" و "بسق" فانظره فيهما . (٢)

● وقوله : "البالوقة لغة في البالوعة حكاها الخليل ، وقد سلفت في "بلغ" . (٣)

● وقوله: " الناس بذي بِلِّي وذي بِلِّي ... ، وفيه لغة أخرى : بذي بِلَّتَان .. وستذكر لغات أخرى في "بلا" . (٤)

- وقوله : " تقول هو بذي بِلَى وبَلَى وبِلَى ... ، وقد سبق أن ذكرنا بعضها في " بلل " . (٥)
- وقوله : " الباز لغة في البازي والبأز لغة في البازي ، وقد سلفت في " بأز " . (٦)
- وقوله: " السِّلْعَف والسِّلْعَف لغتان بمعنى الرجل المضطرب الخلق والخاء في ذلك لغة ، وقد سبق في " سلخف " . (٧)

- وقوله : " والصاقعة كالصاعقة لغتان ، وقد سبق ذلك في " صعق " . (٨)

ومن هذه المواضع موضع واحد أحال إليه وذكر الباب فقط دون ذكر المدخل هو قوله :
 " التَّرْجَمَان والتَّرْجَمَان: لغتان بمعنى المفسر للسان ... وحكيته تَرْجُمَان لغة ثالثة فيه ، وسبق ذلك في باب التاء " . (٩)

- والتسعة المواضع الباقية أحال إليها دون الإشارة إلى الموضوع المحال إليه ، وهذه المواضع هي:
- قوله : " الأتْن: أن تخرج رجلا الصبي قبل رأسه ، حكاه ابن الأعرابي وفيه لغتان أخريان: الوتن واليتين وسنذكرهما إن شاء الله " . (١٠)

- وقوله: " البُحْنُك لغة في البُحْنُق ، وقد تقدم " . (١١)

- وقوله: " الأثْكَون لغة في الأثْكَول والعثْكَول ، وقد سلفا " . (١٢)

- وقوله: " الخِرْص: الدَّن لغة في الخِرْس والسين لغة ، وقد تقدم " . (١٣)

- وقوله: " الرُّسْتَاق والرُّزْتَاق والرُّزْدَاق ، وقد سبق: ثلاث لغات في معنى الصَّف، والرابعة الرُّسْتَاق وستذكر " . (١٤)

- وقوله: " الشُّفْعَة والسفْعَة بالشين والسين لغتان بمعنى الجنون... ، وقد سبق ذكر ذلك " . (١٥)

- وقوله : " هذا رجل سِلِّعَف وشِلِّعَف بالغين والعين، أي مضطرب الخلق وهما لغتان في الشِّلْحَف بالخاء ، وقد تقدم " . (١٦)

- وقوله: " والعِسْن: العرجون الرديء وقد تقدم أنه العَسَق " . (١٧)

- وقوله: " العَصْد لغة في العَزْد والعَسْد، أي النكاح ، وقد مرَّ " . (١٨)

ولعل القارئ يلحظ معي أن هذه الإحالات جميعها تكشف جزءاً من التكرار الذي وقع فيه هذا المعجم ، أما الجزء الآخر من قضية التكرار فيكشف عنها حديث السطور الآتية.

التكرار

وقع التكرار في هذا المعجم في كثير من المواطن التي كان يمكن أن يتفادى فيها المعجم هذه الظاهرة عن طريق استعمال نظام الإحالات التقديمية والرجعية وذلك بذكر عنوان المدخل ثم الإحالة منه إلى مواطن الشرح في مدخل آخر.

ومن المواطن التي جاء فيها التكرار:

- قوله: " أَبَّحَه : لأمه وعذله وهي لغة في وَبَّحَة ". ذكر ذلك في المدخل "أبخ" ص ٤٧ وكرره في المدخل "وبخ" ص ٥٧٩.
- قوله: " أُبِّرَت ووبرت ". ذكر ذلك في المدخل "أبر" ص ٤٧ وكرره في المدخل "وبر" ص ٥٧٩.
- قوله: " الأتْن أن تخرج رجلا الصبي قبل رأسه " ذكره في المدخل "أتن" ص ٥٠ وكرره في المدخل "وتن" ص ٥٨٢ كما كرهه في المدخل "يتن" ص ٦٠٦.
- قوله: " الأُرْبُون لغة في العُرْبُون ". ذكر في المدخل "أرب" ص ٥٧ وكرر في المدخل "عرب" ص ٣٦٧.
- وقوله: " أَرَّخ الكتاب وورَّخه ". ذكر ذلك في المدخل "أرخ" ص ٥٩ وكرره في المدخل "ورخ" ص ٥٨٧.
- قوله: " الإسادة لغة في الوسادة ". ذكر ذلك في المدخل "أسد" ص ٥٩ وكرره في المدخل "وسد" ص ٥٨٩.
- قوله: " الإكاف والأكاف لغتان من المراكب شبه الرِّحَال . زعم يعقوب أن همزته بدل من واو وِكَاف وُوكاف ". ذكر ذلك في المدخل "أكف" ص ٦٣ وكرره في المدخل "وكف" ص ٩٨.
- قوله: " لاته يلبته وألته يألته لغتان " ذكر ذلك في المدخل "ألت" ص ٦٥ وكرره في المدخل "ليت" ص ٥١٤.
- قوله: " أيْهَان: بفتح الهمزة وتسكين النون بمعنى هيهات وأيهات لغة لبعض العرب ". ذكر ذلك في المدخل "أيهان" ص ٧٥ وكرره في المدخل "هيه" ص ٥٧٦.

- قوله: " البسطة: الفضيلة والسعة والبصطة بالصاد لغة فيها ". ذكر ذلك في المدخل "بسط" ص ٩١ وكرره في المدخل "بصط" ص ٩٣.
- قوله: " البالوقة لغة في البالوعة ". ذكر ذلك في المدخل "بلع" ص ١٠٢ وكرره في المدخل "بلق" ص ١٠٣.
- قوله: الناس بذي بَلَى وذي بَلَى... وبذي بَلَّتَان. ذكر ذلك في المدخل "بلل" ص ١٠٤ وكرره في المدخل "بلا" ص ١٠٥.
- قوله: " البأز لغة في البازى ". ذكر ذلك في المدخل "بأز" ص ٧٩ وكرره في المدخل "بوز" ص ١٠٨.
- قوله: " التَّخْرِيص لغة في الدخريص ". ذكر ذلك في المدخل "تخرص" ص ١١٤ وكرره في المدخل "ذخرص" ص ١٧٨.
- قوله: " جرج تَعَّار بالعين والتاء وتغار بالغين والتاء ونَعَّار بالنون والعين بمعنى واحد ". ذكر ذلك في المدخل "تعر" ص ١١٦ وكرره في المدخل "نعر" ص ٥٥٠.
- قوله: " الإثكال لغة في العثكال والأثكول لغة في العثكول ". ذكر ذلك في المدخل "أثكل" ص ٥٢ وكرره في المدخل "ثكل" ص ١٢٤.
- قوله: " الثوم لغة في الفوم ". ذكر ذلك في المدخل "ثوم" ص ١٢٦ وكرره في المدخل "فوم" ص ٤٤٠.
- قوله: " حوث لغة في حيث ". ذكر ذلك في المدخل "حوث" ص ١٥٤ وكرره في المدخل "حيث" ص ١٥٦.
- قوله: " الحِثْمَة: الدائرة في وسط الشفة العليا بكسر الحاء والراء ، ورواه ابن دريد بفتحهما ، ورواه بعضهم بالحاء المعجمة ". ذكر ذلك في المدخل "حثرم" ص ١٤٤ وكرره في المدخل "حثرم" ص ١٦٢.
- قوله: الحَدْي: ضرب من السير. قال الليث الوَحْدَة: سعة الخطو في المشي ومثله الحَدْي ". ذكر ذلك في المدخل "خدى" ص ١٦٢ وكرره في المدخل "وخذ" ص ٥٨٥.

- قوله: " داف الشيء دوفاً وأدافه: خلطه وهما لغتان ". ذكر ذلك في المدخل "دوف" ص ١٩١ وكرره في المدخل "ذوف" ص ٢٠٥ فقال: " ذفت الشيء خلطته وهي لغة في دُفْتُهُ بالدَّالِ ".
- قوله: " أرجأ الأمر: أخره وترك الهمز فيه لغة ". ذكر ذلك في المدخل "رجأ" ص ٢١٥ وكرره في المدخل "رجو" ص ٢١٧.
- قوله: " التَّرْجَمَانُ والتَّرْجَمَانُ لغتان بمعنى المفسر للسان.. وحُكيت تَرْجُمَانٌ " . ذكر ذلك في المدخل "ترجم" ص ١١٥ وكرره في المدخل "رجم" ص ٢١٧.
- قوله: " الأُرْزُ: حب وفيه ست لغات ". ذكر ذلك في المدخل "أرز" ص ٥٨ وكرره في المدخل "رزز" ص ٢٢٠.
- قوله: " الرُّزْدَاقُ لغة في الرسداق ". ذكر ذلك في المدخل "رستق" ص ٢٢٠ وكرره كذلك في المدخل "رسدق" ص ٢٢١.
- قوله: " المِرْزَابُ لغة في الميزاب ". ذكر ذلك في المدخل "رزب" ص ٢٢٠ وكرره في المدخل "زرب" ص ٢٤٣.
- قوله: " الزرَاطُ والسِّرَاطُ والصراط ثلاث لغات ". ذكر ذلك في المدخل "زرط" ص ٢٤٤ وكرره في المدخل "سرت" ص ٢٦٨.
- قوله: " السَّخْبُ لغة في الصَّخْبِ وهو الصياح ". ذكر ذلك في المدخل "سخب" ص ٢٦٣ وكرره في المدخل "سخب" ص ٣١٩.
- قوله: السُّفْعَةُ والسُّفْعَةُ لغتان بالسين والشين: الجنون ". ذكر ذلك في المدخل "سفع" ص ٢٧١ وكرره في المدخل "شفع" ص ٣٠٤.
- قوله: " ثوب صفيق وسفيق . سخيف ورقيق " . ذكر ذلك في المدخل "سفق" ص ٢٧٢ وفي المدخل "صفق" ص ٣٢٥ قال: "وثوب صفيق وسفيق لغتان بالصاد والسين: جيد النسيج متين" !
- قوله: " السَّقْبُ: القرب وهو بالصاد لغة ". ذكر ذلك في المدخل "سقب" ص ٢٧٢ وكرره في المدخل "صقب" ص ٣٢٥.

- قوله: " سقوب الإبل: أرجلها.. وصقوب بالصاد لغة في سقوب " . ذكر ذلك في المدخل "سقب" ص ٢٧٢ وكرره في المدخل "سقب" ص ٣٢٥.
- قوله: " السقعب والصقعب: لغتان بالسين والصاد في الطويل من الرجال " . ذكر ذلك في المدخل "سقعب" ص ٢٧٤ وكرره في المدخل "سقب" ص ٣٢٦.
- قوله: " السِّلْحُف والشِّلْحُف لغتان بالسين والشين " . ذكر ذلك في المدخل "سلخف" ص ٢٧٧. وكرره في المدخل "شلخف" ص ٣٠٧ وكرره كذلك في المدخل "شلف" ص ٣٠٧.
- قوله: " السِّمَاح لغة في الصِّمَاح " . ذكر ذلك في المدخل "سمخ" ص ٢٨٠ وكرره في المدخل "صمخ" ص ٣٢٩.
- قوله: " الشيص في لغة بحارث: الصَّييص " . ذكر ذلك في المدخل "شيص" ص ٣١٣ وكرره في المدخل "صيص" ص ٣٣٤.
- قوله: " الصِّبُّبِل . بمعنى الداھية وهي لغة في الصِّبُّبِل " . ذكر ذلك في المدخل "صأبل" ص ٣١٧ وكرر ذلك في المدخل "ضأبل" ص ٣٣٧.
- قوله: " الصاعقة: الموت.. وفيها ثلاث لغات: صاعقة وصاقعة، وصعقة " . ذكر ذلك في المدخل "صعق" ص ٣٢٣ وكرره في المدخل "صقع" ص ٣٢٦.
- قوله: " عَبَثْتُ الأَقِطَ: حَقَّقْتُهُ وغبثته الغين لغة " . ذكر ذلك في المدخل "عبث" ص ٣٦١. وكرره في المدخل "غبث" ص ٤٠٣.
- قوله: " العزد: الجماع لغة في العصد " . ذكر ذلك في المدخل "عزد" ص ٣٧٠ ، وكرره في المدخل "عسد" ص ٣٧٢ ، وكرره كذلك في المدخل "عصد" ص ٣٧٤.
- قوله: " القَرْد لغة في الكَرْد وهو العُنُق " . ذكر ذلك في المدخل "قرد" ص ٤٥١ ، وكرره في المدخل "كرد" ص ٤٨٦.
- قوله: " ولا بأس عليك: لا خوف عليك، ولا بات في لغة حمير: أي لا بأس عليك " . ذكر ذلك في المدخل "بأس" ص ٧٩ ، وكرر ذلك في المدخل "لبت" ص ٥٠١.
- قوله: " آخي الرجل وواخاه لغتان " . ذكر ذلك في المدخل "أخو" ص ٥٥ ، وكرره في المدخل "وخي" ص ٥٨٥.

- قوله: " آسيته بمالي: جعلته أسوتي فيه، وواسيته لغة ضعيفة " . ذكر ذلك في المدخل "أسو" ص ٦١ و، كرره في المدخل "وسى" ص ٥٩٠.
- قوله: " الأشنان والإشنان لغتان " . ذكر ذلك في المدخل "أشن" ص ٦١ ، وكرره في المدخل "وشن" ص ٥٩٠.
- قوله: " الأصيد والوصيد لغتان " . ذكر ذلك في المدخل "أصد" ص ٦١ و، كرره في المدخل "وصد" ص ٥٩١ .

شرح المعنى بكلمة "معروف"

من المآخذ التي أخذت على كثير من معاجم السابقين شرح المعنى بكلمة "معروف" ذلك لأن هذا المعنى "المعروف" عند صاحب المعجم قد يكون غير معروف لغيره ، ومن ناحية أخرى قد يكون المعنى واضحًا في زمن المؤلف ويصير غير واضح عبر الأزمنة لتطور في الدلالة ، أو لهجر في الاستعمال.

وقد وقع في معجم الفصيح هذا كثير من المواطن التي شُرحت بكلمة "معروف" مع الحاجة إلى شرحها شرحًا واضحًا أذكر من هذه المواطن:

قوله:

- الإبل والإبل لغتان حكى الأخيرة منها كراع : من الدواب معروف ص ٤٨ .
- الإجاص والإنجاص لغتان من الفاكهة معروف ص ٥٣ .
- الأخ من النسب معروف ص ٥٥ .
- الإزار معروف ص ٥٩ .
- الإنسان معروف ص ٥٩ .
- البكاء والبكا لغتان بالمد والقصر معروف ص ١٠٠ .
- التُّرب والتُّراب .. بمعنى واحد معروف ص ١١٥ .
- الثُّمام: نبت معروف في البادية ص ١٢٥ .
- الثوم: بقلة معروفة ص ١٢٦ .
- الجُلبان من الفطاني معروف ص ١٣٦ .
- الحلتيت: عقيير معروف ص ١٥٢ .

- الدم معروف ص ١٨٩ .
- دُيَّان وذِيَّان، لغتان في اسم قبيلة معروفة ص ١٩٩ .
- الذنب: معروف ص ٢٠٣ .
- الرز من الطعام معروف ص ٢٢٠ .
- الرِّصاص والرِّصاص والرِّصص: ثلاث لغات من المعدنيات معروف ص ٢٢٣ .
- الرُّصغ لغة في الرُّسغ معروفة ص ٢٢٣ .
- الشِّطْرنج والشِّطْرنج لغتان بكسر الشين وفتحها فارسي مُعَرَّب معروف ص ٣٠٢ .
- الضِّفْدَع والضِّفْدَع معروف ص ٣٤٠ .
- العصا معروفة ٣٧٧ .
- عُليَّب: واد على طريق اليمن معروف ص ٣٨٨ .
- الفَرْق والفَرْق لغتان مكيال معروف ضخم ص ٤٢٨ .
- القطا طائر معروف ٤٦٤ .
- الكُزْبَرَة بتفتح الباء عربية معروفة ص ٤٨٩ .
- اللَّحْم واللَّحْم مخفف ومثقل لغتان معروف ص ٥٠٥ .
- النَّطْع والنَّطْع والنَّطْع لغات من الأدم معروف ص ٥٥٠ .
- النَّمْل معروف ص ٥٥٦ .
- الوسادة معروفة ص ٥٨٩ .
- وَضاح: جبل معروف ص ٥٩٢ .
- المواضع: معروفة ص ٥٩٢ .

وفي تصوري أن التفسير بكلمة "معروف" مشكلة ترجع إلى نقله النصوص من الكتب دون محاولة التدخل في حل ما بها من إشكاليات ، وعدم الرجوع إلى المصادر والمراجع الأخرى التي تسعفه بالشرح الواضح للكلمات كمعاجم البلدان ، والمعاجم الخاصة كمعاجم النبات والحيوان وغير ذلك.

ذكر بعض الكلمات دون شرح معناها

من أوجه القصور في الشرح التي يعاني منها قارئ هذا المعجم ذكر بعض الكلمات دون شرح معناها ، ففي بعض المواطن يهتم المعجم بذكر الأوجه اللهجية لبعض الكلمات دون أن يذكر معنى هذه الكلمات من هذه المواطن:

- الأبُّ أصله أبو لأن جمعه أباء ذهبت منه الواو، لأنك تثني فتقول أبوان، ولغة لبعض العرب في التثنية أبان على النقص.... ص ٤٩.
- أتوت فلاناً أتوا لغة في أتيته ص ٥١.
- الإزر والمئزر والمئزرة لغات في الإزار ٥٩.
- الإِسادة لغة في الوسادة ص ٥٩.
- أشر الخشبة بالمئشار لغة في نشرها بالمنشار ص ٦١.
- أصد الباب وأوصده لغتان ص ٦١.
- البأز لغة في البازي ص ٧٩.
- البزق والبصق لغتان في البُرّاق والبُصاق ص ٨٩.
- بَسَق لغة في بَصَق ٩٢.
- التابوه لغة في التابوت ص ١١٣.
- الثَّوَج لغة في الفوج ص ١٢٦.
- ثاخذت رجله تتيخ مثل ساخت ص ١٢٦.
- جفّ الثوب وغيره يجف بالكسر ويجف بالفتح لغة فيه ص ١٣٥.
- حَذِق الشيء يَحَذِّقه لغة في حَذَّقه ص ١٤٥.
- الحَزْد لغة في الحَصْد ص ١٤٨.
- حَصَاد وحِصَاد بالفتح والكسر لغتان ص ١٥٠.
- الدَّرْهم والدَّرْهم لغتان بكسر الدال وفتحها وهو فارسي معرب .. ص ١٨١.
- المِرْزاب لغة في الميزاب ص ٢٢٠.
- رفوت الثوب أرفوه رَفَوْا لغة في رفأته ص ٢٢٩.
- يقال للميزاب : مِرْزاب ومِرْزاب وهما لغتان في الميزاب والمئزاب ص ٢٤٣.

- الرَّقْرُ لغة في الصقر ص ٢٤٧.
- الطَّبُّ والطُّبُّ لغتان في الطَّبِّ ص ٣٤٧.
- الطَّرِيق لغة في الترياق ص ٣٤٨.
- العَضُدُ والعَضْدُ والعَضْدُ والعَضْدُ والعَضْدُ ست لغات والأخير حكاها تعلق تذكر وتؤنث جميعها... ص ٣٧٧.
- عَيَّ بالأمر عَيًّا فهو عَيِّيُّ ورجل عَيِّيُّ وَعَيَّ لغتان بمعنى واحد ص ٤٠٠
- غَلَّظت عليه، وأغلظت له وفيه غَلْظُه.. قال الزجاج فهيا ثلاث لغات: غَلْظَة، وغُلْظَة، وغَلْظَة... ص ٤١٢، ٤١٣.
- قال ابن جني الفِرْت لغة في الفِرْت ص ٤٢٥.
- لَبِّي وَلَبِّي وَلَبِّي ثلاث لغات في موضع ص ٥٠١ ولم يذكر شيئاً عن هذا الموضع.
- اللَّصَّت: اللَّصُّ في لغة طيء وجمعه لصوص ص ٥٠٧.
- تَمَدَّل بالمنديل: لغة في تندل فص ٥٢١.
- مَرَس الصبي إِصْبَعَه يَمْرُسُه: لغة في مَرَثَه أو لثغة ص ٥٢٣.
- المَضْخ لغة في الضمخ ص ٥٢٧.
- المِنْوَة: الأُمِّيَّة في بعض اللغات ص ٥٣٢.
- النَّحِيث لغة في النحيف ص ٥٣٩.
- نَحَيْتُ فلاناً فَتَنَحَّى، وفي لغة نَحَيْتُه أَنحاه نَحْيًا بمعناه ص ٤٥٠.
- نَحْرٌ وناخِرٌ لغتان ص ٥٤٠.
- الأَنْدَرُ بلغة أهل الشام البَيْدِر ص ٥٤٢.
- انْتَسِفَ لونه وانتَشِفَ والتمع بمعنى واحد لغتان حكاها اللحياني ص ٥٤٥.
- نشصت المرأة على زوجها ونشزت لغتان بمعنى واحد ص ٤٥٦.
- هراقت السماء ماءها وأراقت لغتان وفيه لغة أخرى: أهرقت ص ٥٧٠.
- وارت الحَبْرَ وَوَرَّيْتَه لغتان بمعنى واحد ص ٥٨٨.
- وطيته لغة في وطئته ص ٥٩٣.
- يقال: وَعَرَ صدرُه عليَّ: لغة في وَعَرَ ص ٥٩٣.

- الدَّرهم والدَّرهم .. وهو فارسي معرب ص ١٨١ .
- الدُّولاب والدُّولاب .. وهو فارسي معرب ص ١٨٦ .
- الدَّهقان والدَّهقان لغتان في التاجر فارسي معرب ص ١٩٠ .
- الديوان: فارسي معرب ص ١٩٢ .
- الشَّطرنج والشَّطرنج .. فارسي معرب ص ٣٠٢ .
- الشَّييص في لغة بلحارث الصييص وهو رديء التمر قيل هو فارسي معرب ص ٣١٣ .

ثالثاً: كلمات ذكر أنها معربة ولم يذكر لغاتها ولا أصولها:

- الأَنْفَيْلس والأَنْفَيْلس لغتان: سمكة على خِلْقة حَيَّة. قال الأزهري أراها معربة ص ٧٠ .
- الإبريسم: أحسن الحرير وهو معرَّب ص ٨٧ .
- الحُوَان والحُوَان لغتان بضم الحاء وكسرهما: الذي يُؤكل عليه معرب ص ١٧٢ .
- درهم سَتُوق وسَتُوق أي زَيْف بَهْرَج لا خير فيه، وهما لغتان في اسم معرب ص ٢٦٠ .
- السَّرْجِين والسَّرْجِين لغتان .. قال الأزهري مُعَرَّب ص ٢٦٧ .

رابعاً : كلمات معربة ولم ينص عليها:

- الإصطبل ليس من كلام العرب والسين لغة فيها ص ٦٢ وذكر بعض الدارسين أن الإصطبل كلمة لاتينية وأصلها في اللغة اللاتينية STABILUM .^(١٩)
- الأَشْنان والإشنان لغتان ص ٦١ وهو فارسي معرب .^(٢٠)
- البطاقة بلغة أهل مصر: الرقعة الصغيرة تكون في الثوب وفيها رقم ثمنه ص ٩٥ . والبطاقة معرب من اليونانية وأصلها "بتاكيون" .^(٢١)
- الرِّطْل والرِّطْل بالفتح والكسر لغتان فيما يُوزن به ويُكال ص ٢٢٤ . وهو يوناني معرب وهو مقلوب لطر ومنه LITRE بالفرنسية وغيرها .^(٢٢)
- الزَّنبِيل والزَّنبِيل بفتح الزاي وكسرهما لغتان في الزَّنبِيل وهو الجراب أو الوعاء يُحمل فيه ص ٢٥٠ وهو فارسي معرب وأصله في الفارسية زنبيل وأدغموا النون في الباء فقالوا "زبيل" .^(٢٣)
- القَرطاس والقَرطاس والقَرطاس والقَرطاس لغات كلها: الصحيفة التي يكتب فيها ص ٤٥٢ وهو يوناني وأصله: "خَرْتيس" .^(٢٤)
- القِسْطاس والقِسْطاس: أعدل الموازين وأقومها ص ٤٥٧ . وهو رومي معرب .^(٢٥)

وبعد عرض هذه النقاط الأربع ونماذجها يتضح أن منهج المعجم في تأصيل المعرب منهج مضطرب فأحياناً يؤصل الكلمات المعربة بذكر لغاتها وذكر أصول هذه الكلمات في لغاتها ، وأحياناً يذكر لغاتها دون التعرض لأصول هذه الكلمات ، وأحياناً يذكر أن الكلمات معربة دون ذكر اللغات التي عُربت منها ودون ذكر أصول الكلمات ، وأحياناً يترك النص أو الإشارة إلى أن الكلمة معربة مع كونها معربة.

-
- (١) معجم الفصيح ص ٢٦٨.
 - (٢) السابق ص ٩٣
 - (٣) السابق ص ١٠٣.
 - (٤) السابق ص ١٠٤.
 - (٥) السابق ص ١٠٥.
 - (٦) السابق ص ١٠٨.
 - (٧) السابق ص ٢٧٧.
 - (٨) السابق ص ٣٢٦.
 - (٩) السابق ص ٢١٧.
 - (١٠) السابق ص ٥٠.
 - (١١) السابق ص ٨٢.
 - (١٢) السابق ص ١٢٥.
 - (١٣) السابق ص ١٦٣.
 - (١٤) السابق ٢٢٠.
 - (١٥) السابق ص ٣٠٤.
 - (١٦) السابق ٣٠٧.
 - (١٧) السابق ص ٣٧٢.
 - (١٨) السابق ص ٣٧٤.
 - (١٩) المعرب للجواليقي تح د. ف عبد الرحيم ص ١١٢.
 - (٢٠) المعرب للجواليقي ص ١٢٤.
 - (٢١) السابق ص ٧٨.
 - (٢٢) السابق ص ٨٣.
 - (٢٣) السابق ص ٨٤، ويُنظر ص ٣٤٦ من نفس المصدر.
 - (٢٤) السابق ص ٥٢٩.
 - (٢٥) في التعريب والمعرب وهو المعروف ب: حاشية ابن برى على كتاب المعرب لابن الجواليقي. عني بإخراجه د. إبراهيم السامرائي ص ١٣٤.

الخاتمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى بالصلاة والسلام على عباده الذين اصطفى وبعد . . .

فبعد هذه الرحلة مع " معجم الفصيح في ميزان النقد المعجمي " تتوصل دراستنا إلى بعض النتائج، وتوصي ببعض الأمور .

أما ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج فهو:

١- لم يقتصر صاحب هذا المعجم - على الجانب التطبيقي - على اللهجات الفصيحة فقط بل ضمنه كثيراً من اللهجات التي لقبها بألقاب تتنافى والفصاحة على رأس هذه الأوصاف: لغة شنعاء، ولغة رديئة، ولغة قبيحة، ولغة موصوفة بأنها لحن، ولغة غير جيدة، ولغة مرغوبة عنها، ولغة مولدة، ولغة العامة، ولغة سوقية غير عربية، ولغة متوهمة، ولغة ضعيفة، ولغة غير فصيحة، ولغة منكورة، أو مرفوضة. هذا الحشد من الأوصاف التي تتنافى مع الفصاحة ذكره في حين نص كثيراً من الناحية النظرية على اقتصاره على اللهجات الفصيحة وفوق هذا يحمل معجمه عنوان: معجم الفصيح... ويتعلق بهذا إطلاق هذه الأوصاف في بعض المواطن التي تحتاج إلى مراجعة ، من ذلك قوله: "الشاهد والشَّهيد: الحاضر، ولغة تميم وسُفلى مُضَر: شَهِيد، فَهُم يكسرون "فِعِلاً" في كل شيء ثانيه حرف حلق وهي لغة شنعاء والفتح هو اللغة العالية^(١).

وهذا الوصف تعوزه الدقة ومراجعة النصوص في مظانها قال الخليل بن أحمد: "ولغة تميم شَهِيد بكسر الشين" يكسرون "فِعِلاً" في كل شيء ثانيه أحد حروف الحلق وكذلك سُفلى مُضَر. ولغة شنعاء يكسرون كل فعيل والنصب اللغة العالية " .^(٢)

فاللغة الشنعاء - كما يفهم من نص الخليل السابق - هي التي تكسر ما ليس ثانيه حرف

حلق.

٢- يتعلق بالنتيجة السابقة اختلاف العلماء في مقاييس الصواب اللغوي فما ذكر أنه لغة ضعيفة نقله عن بعض العلماء، وبعضهم الآخر يقويه ، وكذلك الأمر فيما يتعلق بأكثر الأوصاف التي تتنافى مع الفصاحة ومن ذلك - مثلاً - قوله: "وَجِهاز بالكسر لغة لبعض الكوفيين وهي لغة رديئة " .^(٣) وهذه اللغة التي وصفها بأنه رديئة قرأ عليها يحيى بن يعمر ، وبعض الكوفيين قول

الحق - تعالى - : " فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَّازِهِمْ " ٥٩ / يوسف^(٤) . والأمثلة غير ذلك كثيرة ذكرتها في الفصل الأول من هذه الدراسة.

٣- ربط المعجم من الناحية النظرية بين اللهجات العربية والقراءات القرآنية ، وعلى هذا الأساس سُمِّي معجمه "معجم الفصيح من اللهجات العربية وما وافق منها القراءات القرآنية" أما على الجانب التطبيقي ففاته الكثير من المواطن التي كان يمكنه فيها الربط بين اللهجات والقراءات وقد استدركت في هذا المعجم ستة وستين موضعاً لم يربط فيها بين اللهجات والقراءات ، وذكرت القراءات التي توافق اللهجات في هذه المواطن.

٤- فيما يتعلق بشواهد هذا المعجم استخدم صاحبه شواهد من القرآن الكريم والقراءات القرآنية والحديث الشريف والشعر العربي والأمثال.

أما شواهد القرآن الكريم فبلغت نحو أربعة وخمسين شاهداً منها ستة وعشرون شاهداً لم ينسبها المعجم إلى سورها ولا إلى أرقام الآيات في المصحف الشريف ، وباقي الشواهد وهي ثمانية وعشرون شاهداً نسبها.

وبالنسبة لشواهد القراءات القرآنية فقد بلغت نحو ست عشرة ومائة قراءة ، وقد كان منهج المعجم في التعامل مع هذه القراءات غير موحد ، فقد ذكر بعض القراءات مخرجة دون أن يذكر مصدره في التخريج ، وقد بلغت القراءات من هذا النوع سبع قراءات ، وبعض القراءات اقتصر في تخريجها على كتب التفسير أو اللغة دون الرجوع إلى كتب القراءات ، وقد بلغت القراءات من هذا النوع ست قراءات ، وخرج بعض القراءات من كتب التفسير واللغة والقراءات لكنه قدم في التخريج كتب اللغة والتفسير على كتب القراءات ، وقد بلغت القراءات من هذا النوع ستاً وعشرين قراءة.

وذكر بعض القراءات دون تخريج والقراءات التي ذكرها دون تخريج قراءتان. وباقي القراءات خرجها على النحو المطلوب ، ويتصل بتعامله مع القراءات القرآنية ذكر المصادر غفلاً دون ذكر بيانات الطبعات التي رجع إليها ، وذلك مع خلو المعجم من قائمة المصادر والمراجع التي أخذ منها مادته العلمية.

وكذلك ذكر بعض الكتب دون ذكر أسماء أصحابها كالنشر لابن الجزري ، وتجبير التيسير لابن الجزري ، والبدور الزاهرة لعبد الفتاح القاضي.

وبالنسبة لشواهد الحديث الشريف فقد زادت عن مائة وخمسين شاهداً وجميعها جاءت غير معزوة إلى أماكنها في كتب الحديث أو كتب غريب الحديث حتى إننا لا نجد كتاباً واحداً من هذه

الكتب في هوامش هذا المعجم ، كما أنه لم ينص في مقدمته على الكتب التي أخذ منها شواهد الحديثة.

ويغلب على المعجم ذكر الأحاديث دون ذكر كون الحديث للرسول - صلى الله عليه وسلم - أم للصحابة - رضوان الله عليهم - وفي تصوري أنه فعل ذلك لأنه أخذ هذه الأحاديث من كتب اللغة لأن هذا هو دأب اللغويين - في الكثير - عند ما يتعاملون مع الأحاديث والآثار.

ومما يتعلق بشواهد الشعر بلغت هذه الشواهد نحو اثنين وسبعين وثلاثمائة شاهد تحتوي أبياتاً كاملة منسوبة ، وأبياتاً كاملة غير منسوبة، وأنصاف أبيات منسوبة ، وأنصاف أبيات غير منسوبة ورجزاً منسوباً ، ورجزاً غير منسوب.

و بمطابقة الشعر المنسوب إلى شعراء لهم دواوين بدواوين الشعراء اتضح وجود كثير من الاختلاف في الرواية بين ما ذكره المعجم وما ورد في دواوين الشعراء ، ولم يشر إلى ذلك مما يدل على أنه لم يرجع إلى هذه الدواوين ، ويلحظ أن هذه الاختلافات بعيدة عن الاختلافات اللهجية التي هي موضوع المعجم.

وأما شواهد الأمثال في هذا المعجم فهي قليلة جداً بالنسبة لأنواع الشواهد الأخرى إذا بلغت جملة ما عثرت عليه في هذا المعجم ثمانية أمثال ، ويتعلق بهذه الشواهد عدم ذكر مصدره الذي أخذ منه الأمثال ، وبعرض هذه الأمثال على كتب الأمثال اتضح أن ثلاثة منها وردت بروايات تختلف بعض الشيء عما في كتب الأمثال. وهناك مثل لم أعر عليه . فيما قرأت . من كتب الأمثال وهو:

" لا آتيك سَجِيسَ عَجِيسَ " ص ٢٦٥ .

أما الأمثال الأربعة الباقية فوردت باللفظ نفسه في كتب الأمثال.

٥- فمما يتعلق ببعض القضايا الخاصة بمنهج المعجم في الشرح توصلت هذه الدراسة إلى ما يأتي:

أ - استخدم المعجم نظام الإحالات في ثمانية عشر موطناً منها موطن واحد كانت الإحالة دقيقة لذكر الباب والمدخل المحال إليهما ، ومن هذه المواطن سبعة مواطن ذكر المدخل المحال إليه دون ذكر الباب ، وموطن واحد ذكر الباب المحال إليه دون ذكر المدخل ، والتسعة المواطن الباقية أحال إليها دون ذكر الباب أو المدخل، أي إحالة إلى موطن مجهول.

ب. كسر المعجم ذكر بعض المداخل برمتها وكان يمكنه تفادي هذا التكرار لو أنه استخدم الإحالات وذلك بذكر المدخل فقط ويحيل في الشرح على مدخل سابق أو لاحق ، وقد فصّلت كثيراً مما كرهه في الفصل الرابع.

ج - شرح كثيراً من الكلمات بقوله "معروف" وهذا عيب موجود في كثير من المعاجم التراثية وينبغي التخلي عنه في المعجمات الحديثة لكثرة التنبيه عليه في الدراسات الناقدة للمعجمات القديمة ، وقد ذكرت كثيراً من الأمثلة التي شرحها بهذه الطريقة.

د - ذكر بعض الكلمات دون شرح معناها ، وقد ذكرت فوق الأربعين مثالا من الكلمات التي ذكرها دون أن يشرح معناها في الفصل الرابع من هذه الدراسة.

هـ . فيما يتعلق بتأصيل المعجم في هذه المعجم أصل المعجم القليل من الألفاظ بذكر اللغة التي عُرِّبت منها الكلمة ، وأصل هذه الكلمة في لغتها ، وذكر بعض الكلمات معزوة إلى لغاتها التي عُرِّبت منها دون ذكر أصول الكلمات في هذه اللغات ، وبعض الكلمات نص على أنها معربة دون ذكر لغاتها ولا أصولها ، وبعض الكلمات لم ينص على أنها معربة مع كونها معربة .

وقد ذكرت نماذج من كل نوع في الفصل الرابع هذه النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة وأخيراً توصي هذه الدراسة بإعادة النظر في هذا المعجم وطبعه طبعة جديدة يظهر فيها الاقتصار على الفصحى من اللهجات أو تعديل عنوانه ، ويظهر فيها الربط بين اللهجات والقراءات بتدعيم شواهد القراءات القرآنية ، كذلك يظهر في هذه الطبعة فحص الشواهد المستخدمة في هذا المعجم وتوثيقها من مظاهرها الأصلية ، ويظهر فيها الإفادة من معطيات مناهج الدرس اللغوي الحديثة. كذلك توصي هذه الدراسة بجمع اللغة العربية بالقاهرة وسائر الجامعات العربية بالتعاون في إصدار معجم للهجات العربية القديم منها والحديث يكون عوناً للدارسين في مجال الدرس اللهجي.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين
وصلّى الله وسلّم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

(١) معجم الفصحى ص ٣١١.

(٢) العين (ش هـ د) تح المخزومي والسامرائي ٣/٣٩٨.

(٣) معجم الفصحى ص ١٣٨.

(٤) مختصر ابن خالويه ص ٦٨.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

- إبراز المعاني من حرز الأماني لأبي شامة تح محمود عبد الخالق محمد جادو ط ١
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ١٤١٣ هـ
- إتخاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر للبننا الدمياطي تح د شعبان محمد
إسماعيل ط ١ عالم الكتب والكليات الأزهرية ١٩٨٧ م.
- أدب الكاتب لابن قتيبة تح محمد محي الدين عبد الحميد ط ٤ المكتبة التجارية
الكبرى ١٩٦٣ م.
- أدب الكتاب لأبي بكر الصولي نسخه وعنى بتصحيحه محمد بهجة الأثري ط دار
الباز دت.
- ارتشاف الضرب من لسان العرب لأبي حيان الأندلسي تح د مصطفى أحمد النماس
ط ١ ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.
- أساس البلاغة للزمخشري ط ١ دار الفكر بيروت ١٩٨٩ م.
- اشتقاق الأسماء للأصمعي تح د رمضان عبد التواب و د صلاح الدين الهادي ط
الخانجي ودار الرفاعي ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.
- إصلاح غلط المحدثين للخطابي تح د حاتم صالح الضامن طبع ضمن: أربعة كتب في
التصحيح اللغوي ط ١ عالم الكتب بيروت ١٩٨٧ م.
- إصلاح المنطق لابن السكيت شرح وتحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد
هارون ط ٣ دار المعارف ١٩٧٠ م.
- إعراب القراءات السبع لابن خالويه تح عبد الرحمن العثيمين ط ١ / الخانجي ١٩٩٢ م.
- إعراب القراءات الشواذ للعكبري تح محمد السيد أحمد عزوز ط ١ عالم الكتب بيروت
١٩٩٦ م.
- إعراب القرآن للنحاس تح د زهير أحمد غازي ط ٣ عالم الكتب ١٩٨٨ م.
- الاقتضاب في شرح أدب الكتاب لابن السيد البطليوسي ط دار الجيل بيروت
١٩٧٣ م.

- إملاء ما من به الرحمن للعكبري تح الشيخ إبراهيم عطوة ط دار الحديث بالقاهرة د.ت.
- البحر المحيط لأبي حيان ط ٢ دار الكتاب الإسلامي بالقاهرة ١٩٩٢م.
- البيان في غريب إعراب القرآن لابن الأنباري تح د طه عبد الحميد طه، مراجعة مصطفى السقا ج ١ ط دار الكتاب العربي ١٩٦٩م، وج ٢ ط الهيئة المصرية للتأليف والنشر ١٩٧٠م.
- تاج العروس من جواهر القاموس محمد مرتضى الحسيني الزبيدي ط دار مكتبة الحياة . بيروت د ت.
- تاج اللغة وصحاح العربية لإسماعيل بن حماد الجوهري تح أحمد عبد الغفور عطار ط ٢ دار العلم للملايين ١٩٧٩م ونسخة أخرى بنفس التحقيق ط دار الكتاب العربي بمصر د ت.
- التبصرة لمكي بن أبي طالب تح محمد غوث الندوي ط ٢ الدار السلفية بالهند ١٩٨٢م.
- تثقيف اللسان وتلقيح الجنان لابن مكي الصقلي تح د عبد العزيز مطر ط دار المعارف د ت.
- تحفة الأقران فيما فُرى بالتثليث من حروف القرآن لأبي جعفر الرعيني تح د علي حسين البواب ط ١ دار المنارة ١٩٨٧م.
- تصحيح الفصيح عبد الله بن جعفر بن درستويه الجزء الأول تحقيق عبد الله الجبوري ط ١ مطبعة الإرشاد بغداد ١٩٧٥م.
- تفسير أبي السعود المسمى بإرشاد العقل السليم، ط دار إحياء التراث العربي بيروت د ت.
- تفسير السمرقندي ط ١ دار الكتب العلمية بيروت ١٩٩٣م.
- تفسير غريب القرآن لسراج الدين أبي حفص عمر بن أبي الحسن المعروف بابن الملقن تح سمير طه المجدوب ط ١ عالم الكتب بيروت ١٩٨٧م.
- التفسير الكبير للإمام الفخر الرازي ط دار إحياء التراث العربي د ت.

- تقويم اللسان للإمام ابن الجوزي تح د عبد العزيز مطر ط ١ دار المعرفة ١٩٦٦م.
- التنبهات لعلي بن حمزة تح عبد العزيز الميمني الراجكوتي مطبوع مع المنقوص والممدود للفراء سلسلة ذخائر العرب ٤١ دار المعارف د ت.
- التيسير لأبي عمرو الدايني ط ٣ دار الكتب العربي ١٩٩٥م.
- جامع البيان عن تأويل آي القرآن للطبري ط دار الفكر ١٩٨٨م.
- الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ط ١ دار الكتاب العربي بيروت ١٩٩٧م.
- جمهرة الأمثال لأبي هلال العسكري تح محمد أبو الفضل إبراهيم و د عبد المجيد قطامش ط المؤسسة العربية الحديثة ١٩٦٤م.
- جمهرة اللغة لأبي بكر بن دريد ط المثني بغداد د ت.
- الحجة لابن خالويه ط ١ دار الكتب العلمية بيروت ١٩٩٩م.
- الحجة لأبي علي الفارسي تعليق كامل مصطفى هندأوي ط ١ دار الكتب العلمية بيروت ٢٠٠١م.
- حجة القراءات لأبي زرعة تح سعيد الأفغاني ط ٥ الرسالة بيروت ٢٠٠١م.
- الخصائص لابن جني تح محمد علي النجار ط ٢ دار الهدى للطباعة والنشر بيروت د ت.
- الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني د حسام سعيد النعيمي ط دار الرشيد بغداد ١٩٨٠م.
- دراسة اللهجات العربية القديمة د داوود سلوم ط ١ عالم الكتب ١٩٨٦م.
- درة الغواص في أوهام الخواص للقاسم بن علي الحريري تح محمد أبو الفضل إبراهيم ط دار الفكر العربي ١٩٩٧م.
- الدر المصون للسمن الحلبي تح د أحمد الخراط ط ١ دار القلم سوريا ١٩٩٣م.
- ديوان أبي النجم العجلي صنفه وشرحه علاء الدين أغا ط النادي الأدبي بالرياض ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
- ديوان الأخطل شرحه وقدم له مهدي محمد ناصر الدين ط ١ دار الكتب العلمية بيروت ١٩٨٦م.

- ديوان الأعشى تقديم وشرح وتعليق د محمد حمود ط ١ دار الفكر اللبناني ١٩٦٦م.
- ديوان أمية بن أبي الصلت جمعه وحققه وشرحه د سجع جميل الجبيلي ط ١ دار صادر بيروت ١٩٩٨م.
- ديوان جران العود النميري صنعة أبي جعفر محمد بن حبيب رواية أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري تحقيق وتذييل د نوري حمودي القيسي ط دار الرشيد بالعراق ١٩٨٢م.
- ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب تح د نعمان أمين طه ط دار المعارف د.ت.
- ديوان دريد بن الصمة جمع وتحقيق وشرح محمد خير البقاعي ط ١ دار قتيبة ١٩٨١م.
- ديوان ذي الرُّمَّة ط عالم الكتب بيروت د.ت.
- ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني حققه وشرحه صلاح الدين الهادي ط دار المعارف د.ت.
- ديوان العجاج رواية عبد الملك بن قريب الأصمعي، تحقيق د عبد الحفيظ السطلي ط مكتبة أطلس دمشق د.ت.
- ديوان الفرزدق ط دار بيروت للطباعة والنشر ١٩٨٤م.
- ديوان كثير عزة ط ١ دار صادر بيروت ١٩٩٤م.
- ديوان لبيد بن ربيعة شرح الطوسي قدم له ووضع هوامشه وفهارسه د حنا نصر ط ١ دار الكتاب العربي بيروت ١٩٩٣م.
- ديوان ليلي الأخيلية ط ١ دار صادر بيروت ١٩٩٨م.
- ديوان مجنون ليلي ط ١ عالم الكتب بيروت ١٩٩٦م.
- ديوان النابغة الجعدي ط ١ دار صادر بيروت ١٩٩٨م.
- ديوان الهذليين ط الدار القومية للطباعة والنشر القاهرة ١٩٦٥م.
- ديوان يزيد بن مفرغ الحميري المتوفى سنة ٦٩هـ جمعه وحققه د عبد القدوس أبو صالح ط ٢ الرسالة بيروت ١٩٨٢م.

- رد الانتقاد على ألفاظ الشافعي لأبي بكر أحمد الحسين البيهقي تحقيق بدر الزمان محمد شفيع النيبالي ط دار الهديان للنشر والتوزيع بالرياض د.ت.
- روح المعاني للألوسي ط دار الفكر ١٩٩٤م.
- السبعة لابن مجاهد تح د شوقي ضيف ط ٢ دار المعارف د.ت.
- سر صناعة الأعراب لابن جني تح د حسن هنداي ط ٢ دار القلم سوريا ١٩٩٣م.
- سر الفصاحة لابن سنان الخفاجي ط ٢ الخانجي ١٩٩٤م.
- سهم الألفاظ في وهم الألفاظ لابن الحنبلي تح د حاتم صالح الضامن، طبع ضمن: أربعة كتب في التصحيح اللغوي ط ١ عالم الكتب بيروت ١٩٨٧م.
- شرح ديوان زهير بن أبي سلمى لثعلب ط الدار القومية للطباعة والنشر بالقاهرة وهي مصورة عن ط دار الكتب ١٩٤٤م.
- شرح الفصح لأبي القاسم جار الزمخشري تح د إبراهيم بن عبد الله جمهور الغامدي ط جامعة أم القرى ١٤١٧هـ.
- شرح النظم الأوجز في ما يهزم وما لا يهزم لابن مالك تح د علي حسين البواب ط ١ دار العلوم بالرياض ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م.
- شرح الهداية لابن عمار المهدي تح د حازم سعيد حيدر ط ١ الرشيد بالرياض ١٩٩٥م.
- شعر الأحوص الأنصاري جمعه وحققه عادل سليمان قدّم له د شوقي ضيف ط الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ١٩٧٠م.
- العباب الزاخر واللباب الفاخر للحسن بن محمد بن الحسن الصغاني، حرف الغين تح محمد حسن آل ياسين ط دار الرشيد بالعراق ١٩٨٠م.
- العين للخليل بن أحمد تح د مهدي المخزومي ود إبراهيم السامرائي ط مكتبة الهلال د.ت.
- غلط الضعفاء من الفقهاء لأبي محمد عبد الله بن بري تح د حاتم صالح الضامن طبع ضمن أربعة كتب في التصحيح اللغوي ط ١ عالم الكتب بيروت ١٩٨٧م.
- غيث النفع للصفاسي ط ١ دار الكتب العلمية بيروت ١٩٩٩م.

- فتح القدير للشوكاني ط ٢ دار ابن كثير دمشق ١٩٩٨ م.
- فتح الوصيد في شرح القصيد لعلم الدين السخاوي تح د مولاي محمد الإدريسي ط ١ / الرشد بالرياض ٢٠٠٢ م.
- الفتوحات الإلهية لسليمان بن عمر العجيلي الشهير بالجمل ط دار إحياء التراث العربي بيروت د ت.
- فصول في فقه العربية د رمضان عبد التواب ط ٢ الخانجي د ت.
- فعلت وأفعلت لأبي حاتم السجستاني حققه ودرسه د خليل إبراهيم العطية ط جامعة البصرة ١٩٧٩ م.
- في التعريب والمغرب وهو المعروف بحاشية أبي بري على كتاب المغرب لابن الجواليقي تح د إبراهيم السامرائي ط ١ مؤسسة الرسالة بيروت ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
- في اللهجات العربية د إبراهيم أنيس ط ٦ الأنجلو ١٩٨٤ م.
- في اللهجات العربية مقدمة للدراسة د محمد أحمد خاطر ط مطبعة الحسين الإسلامية ١٩٧٨ - ١٩٧٩ م.
- القاموس المحيط للفيروز ابادي ط الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٩ م.
- قراءة أبي السمال العدوي جمعًا وتوثيقًا وتوجيهًا د حمدي عبد الفتاح مصطفى ط ١ الجريسي ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
- القراءات القرآنية في تفسير الجلالين دراسات في التوجيه والإحصاء والترتيب د علي إبراهيم محمد ط ١ دار الهاني ٢٠٠٣ م.
- القول المقتضب فيما وافق لغة أهل مصر من لغات العرب لمحمد بن أبي السرور الصديق الشافعي تح السيد إبراهيم سالم. راجعه وقدم له إبراهيم الأبياري ط المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والنشر د ت.
- الكافي في القراءات السبع للرعيني الأندلسي تح أحمد محمود عبد السميع ط ١ دار الكتب العلمية بيروت ٢٠٠٠ م.
- الكتاب سيبويه تح عبد السلام هارون ط الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.

- كتاب الأفعال لأبي القاسم علي بن جعفر السَّعدي المعروف بابن القطاع ط ١ عالم الكتب بيروت ١٩٨٣ م.
- كتاب الأمالي لأبي علي القالي ط دار الآفاق الجديدة بيروت ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.
- كتاب القلب والإبدال لابن السكيت منشور ضمن الكنز اللغوي نشر د. أوغست هفتر ط مكتبة المتنبي د ت.
- كتاب اللغات في القرآن رواية ابن حسنون المقرئ بإسناده إلى ابن عباس تح د صلاح الدين المنجد ط ٢ دار الكتاب الجديدة بيروت ١٩٧٢ م.
- كتاب مبادئ اللغة لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الخطيب الإسكافي ط ١ مطبعة السعادة ١٣٢٥ هـ.
- كتاب المسلسل في غريب لغة العرب لأبي الطاهر محمد بن يوسف بن عبد الله التميمي المتوفى ٥٣٨ هـ قدم له وحققه وعلّق عليه الأستاذ محمد عبد الجواد راجعه إبراهيم الدسوقي البساطي ط الخانجي د ت.
- الكتاب الموضح في وجوه القراءات وعللها لابن أبي مريم تح عمر أحمد الكبيسي ط ١ الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم . جدة ١٩٩٣ م.
- الكشف للزمخشري ط ١ دار الكتب العلمية بيروت ١٩٩٥ م.
- كشف حروف قديمة في اللغة العربية للأستاذ الدكتور محمد رفعت فتح الله تقديم وعرض وتعليق الدكتور علي إبراهيم محمد بحث منشور في مجلة كلية اللغة العربية بالقاهرة جامعة الأزهر العدد السادس عشر ١٩٩٧ م.
- الكشف عن وجوه القراءات السبع لمكي بن أبي طالب تح د محي الدين رمضان ط ٤ الرسالة بيروت ١٩٨٧ م.
- لسان العرب لابن منظور ط ١ دار صادر بيروت ١٩٩٠ م وط ٣ دار صادر بيروت ١٩٩٤ م.
- لهجات العرب أحمد تيمور باشا ط الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٣٩٣ هـ . ١٩٧٣ م.
- اللهجات العربية د إبراهيم محمد نجا ط د ت.

- اللهجات العربية في التراث د أحمد علم الدين الجندي ط ١ الدار العربية للكتاب ليبيا ١٩٧٨م.
- اللهجات العربية في القراءات القرآنية د عبده الراجحي ط دار المعرفة الجامعية ١٩٩٨م.
- اللهجات في الكتاب لسيبويه د صالحه راشد غنيم آل غنيم ط جامعة أم القرى ١٩٨٥م.
- اللهجات العربية نشأة وتطورًا د عبد الغفار حامد هلال ط ٢ ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
- اللهجة القطرية الحديثة وصلتها باللهجات العربية القديمة د أمين فاخر ط ١ ١٩٨٣م.
- ليس في كلام العرب لابن خالويه تح أحمد عبد الغفور عطار ط ٢ . ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- ما تلحن فيه العامة للكسائي تح د رمضان عبد التواب ط ١ الخانجي ودار الرفاعي ١٩٨٢م.
- ما جاء على فعلت وأفعلت بمعنى واحد مؤلف على حروف المعجم لأبي منصور الجواليقي تحقيق ماجد الذهبي ط دار الفكر دمشق ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
- متخير الألفاظ لأحمد بن فارس تح هلال ناجي ط ١ مطبعة المعارف بغداد ١٩٧٠م.
- مجمع الأمثال للميداني تح محمد محي الدين عبد الحميد ط دار المعرفة بيروت د ت.
- المحتسب لابن جني تح محمد عبد القادر عطا ط ١ دار الكتب العلمية بيروت ١٩٩٨م.
- المحرر الوجيز لابن عطية الجزء الثالث بتحقيق عبد الله الأنصاري والسيد عبد العال ومحمد الشافعي ط ١ قطر ١٩٨١م.
- المحيط في اللغة للصاحب إسماعيل بن عباد تح محمد حسن آل ياسين ط ١ عالم الكتب بيروت ١٩٩٤م.
- مختار الصحاح للرازي ط ١ دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

- مختصر في شواذ القراءات لابن خالويه ط مكتبة المتنبي بالقاهرة د ت.
- المخصص لابن سيده ط دار إحياء التراث العربي بيروت د ت.
- المزهرة لجلال الدين السيوطي تح محمد جاد المولى وآخرين ط المكتبة العصرية بيروت ١٩٩٢ م.
- المستقصى في الأمثال العربية للزمخشري ط ٣ دار الكتب العلمية بيروت ١٩٨٧ م.
- المصباح المنير للفيومي صححه مصطفى السقا ط مصطفى البابي الحلبي د ت.
- معالم اللهجات العربية د عبد الحميد أبو سكين ط الفاروق الحديثة للطباعة والنشرة د ت.
- معاني القرآن للأخفش تح د عبد الأمير محمد ط ١ عالم الكتب ١٩٨٥ م.
- معاني القرآن لعلي بن حمزة الكسائي أعاد بناءه وقدم له د عيسى شحاته عيسى ط دار قباء ١٩٩٨ م.
- معاني القرآن للفراء ط ٢ عالم الكتب ١٩٨٠ م.
- معاني القرآن وإعرابه للزجاج تح د عبد الجليل شلبي ط ١ عالم الكتب ١٩٨٨ م.
- معجم الألفاظ العامية ذات الحقيقة والأصول العربية د عبد المنعم سيد عبد العال ط ٢ مكتبة الخانجي بمصر ودار البحوث العلمية بالكويت ومكتبة الرياض الحديثة بالرياض د ت.
- معجم الأمثال العربية رياض عبد الحميد مراد ط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١٩٨٦ م.
- معجم الشعراء المخضرمين والأمويين د عزيزة فوال ط ١ جروس برس ودار صادر لبنان ١٩٩٨ م.
- المعجم العربي بين النظرية والتطبيق د عبد الله ربيع محمود ط ١ ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.
- معجم الفصح من اللهجات العربية وما وافق منها القراءات القرآنية د محمد أديب عبد الواحد جمران ط ١ العبيكان ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
- معجم القراءات القرآنية د أحمد مختار عمر و د عبد العالم سالم مكرم ط ١ جامعة الكويت ١٩٩٥ م.

- المعجم الكامل في لهجات الفصحى د داوود سلوم ط ١ عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية ١٩٨٧ م.
- معجم لغات القبائل والأمصار د جميل سعيد ، ود داوود سلوم ط ١ / المجمع العلمي العراقي بالعراق ١٩٧٨ م.
- المعجم الوسيط لمجمع اللغة العربية بالقاهرة ط إدارة إحياء التراث الإسلامي دولة قطر د ت.
- العرب من الكلام الأعجمي لأبي منصور الجواليقي تح د. ف. عبد الرحيم ط ١ دار القلم سوريا ١٩٩٠ م.
- مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني لأبي العلا الكرمانى تح د عبد الكريم مصطفى مدالج ط ١ دار ابن حزم بيروت ٢٠٠١ م.
- المقاييس لأحمد بن فارس تح عبد السلام محمد هارون ط دار الفكر د ت.
- من تراثنا اللغوي القديم ما يسمى في العربية بالدخيل طه باقر ط مطبعة المجمع العلمي العراقي ١٤٠٠ هـ . ١٩٨٠ م.
- المنقوص والممدود للفراء تح عبد العزيز الميمنى الراجكوتى مطبوع مع التنبيهات لعلي بن حمزة سلسلة ذخائر العرب . ٤١ . دار المعارف د ت.